٢٠ صفحة

بسم الله الرحمن الرحيم
المدينة

ريال

للبيع بالجملة : الادارة تليفون رقم : ٦٦٥٥٥٦٨ / ٦٦٧٢٩٥١

● الاثنين ٣ ربيع الثاني ١٤٠٣ هـ - ١٧ يناير ١٩٨٣م ● السنة السادسة والأربعون - العدد ٥٧٧٨ ●

AL-MADINA daily JEDDAH P.O.BOX 807 NO: 5778 MONDAY 17, 1983

الفهد في مقدمة مستقبلي العاهل الاردني :

المباحثات تتناول التطورات على الساحة العربية

● من عوض القحطاني و« واس » :

الرياض : وصل العاهل الاردني الملك حسين الى الرياض في الواحدة والنصف من ظهر امس في زيارة للمملكة تستغرق يومين على متن طائرة خاصة كان يقودها جلالته بنفسه . وكان جلالة الملك فهد بن عبد العزيز المفدى على راس مستقبلي جلالته لدى وصوله مطار الرياض .

وما ان حطت الطائرة المقلة لجلالة العاهل الاردني على ارض المطار حتى صعد اليها معالي رئيس المراسم الملكية احمد عبد الوهاب وسفير الاردن لدى المملكة لمرافقته في النزول .

وعند سلم الطائرة عانق جلالة الملك حسين اخاه جلالة الملك فهد المفدى وصاحب السمو الملكي الامير سلمان بن عبد العزيز امير منطقة الرياض كما صافح امين مدينة الرياض عبد الله النعيم .

وبعد ذلك صحب جلالة الملك فهد ضيفه الكبير الى منصة الشرف حيث عزفت الموسيقى السلامين الوطنيين للاردن والمملكة .

ثم صافح الملك حسين كبار مستقبليه من أصحاب السمو الملكي الامراء والمعالي الوزراء وكبار المسئولين من مدنيين وعسكريين .

وبعد استراحة قصيرة في الصالة الملكية بالمطار اصطحب جلالة الملك فهد المفدى اخاه جلالة الملك حسين الى القصر المعد لاقامة جلالته .

ويرافق الملك حسين وفد يضم رئيس الوزراء مضر بدران ورئيس الديوان الملكي احمد اللوزى ووزير البلاط عامر خماش والقائد العام للقوات المسلحة الاردنية الفريق زيد بن شاكر .

وكان الملك حسين قد غادر بغداد قبل ظهر امس في ختام زيارة رسمية للعراق استغرقت يوما واحدا .

وكان الرئيس صدام حسين على راس مودعي العاهل الاردني في مطار بغداد الدولي .

وقال بيان رسمي انه تم خلال المباحثات التي اجراها الملك حسين مع الرئيس صدام حسين الليلة قبل الماضية استعراض تطورات الموقف على جبهات القتال ضد ايران والاوضاع العربية الراهنة ونتائج زيارات اللجنة الوزارية السباعية العربية لعدد من الدول الاعضاء في مجلس الامن والعلاقات الاخوية بين القطرين .

وعلمت (المدينة) ان المباحثات السعودية - الاردنية ستتناول بصورة عامة ما يدور في الساحة العربية وفي مقدمتها قضية الشرق الاوسط .



جلالة الملك فهد بن عبدالعزيز لدى استقباله العاهل الاردني امس — صورة (بالهاتف) تصوير محمد عبدالحليم

الفهد يتلقى رسالة من الاسد

الرياض - واس - استقبل جلالة الملك فهد بن عبد العزيز المفدى في الساعة الحادية عشرة والنصف من قبل ظهر امس نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية السوري عبد الحليم خدام الذي نقل لجلالته رسالة من فخامة الرئيس السوري حافظ الاسد

وحضر المقابلة صاحب السمو الملكي الامير سعود الفيصل وزير الخارجية .

وقد غادر الرياض بعد ظهر امس نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية السوري عبد الحليم خدام بعد زيارة قصيرة للمملكة استغرقت عدة ساعات .

●

برقيتا شكر للفهد وولي العهد من مجلس المساجد

مكة المكرمة - واس - رفع رئيس المجلس الاعلى العالمي للمساجد الشيخ عبد العزيز بن باز برقية نيابة عن اعضاء المجلس الى جلالة الملك فهد بن عبد العزيز المفدى بمناسبة انعقاد الدورة الثامنة للمجلس .

وقد اعرب الشيخ بن باز عن شكر وتقدير المجلس لجلالة الملك المفدى لرعاية المجلس والكلمة التي وجهها جلالته في افتتاح الدورة والتي كان لها الاثر العظيم في نفس الجميع

كما اعرب عن شكره للدعم المالي السخي الذي يقدمه جلالة الملك المفدى وحكومة المملكة للمجلس الاعلى العالمي للمساجد

وتوجه الى الله عز وجل ان يوفق جلالته لما فيه الخير والعزة للاسلام والمسلمين كما رفع الشيخ بن باز برقية مماثلة الى صاحب السمو الملكي الامير عبد الله بن عبد العزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني

القصة الكاملة لاقتراح تمثيل ملحم في اللجنة السباعية ص (١٥)

●

غدا « لمحات »

بقلم الشيخ عبدالله عبدالغني خياط الخطيب بالمسجد الحرام

بعد اشتراك وزراء نفط العراق - ليبيا - اندونيسيا - نيجيريا :

الاوبيك تعقد اجتماعا طارئا الاحد القادم

من نصر الدين حمد و« الوكالات » .

المنامة - علمت « المدينة » ان المشاورات الموسعة التي جرت على هامش مؤتمر وزراء النفط في مجلس التعاون لدول الخليج العربية واشترك فيها وزراء نفط العراق واندونيسيا وفنزويلا قد قررت الدعوة لاجتماع طارىء لمنظمة الاوبيك في جنيف يوم ٢٣ من الشهر الحالي لبحث مسالة تخفيض حصص الانتاج بين دولها .. وابلغ وزير النفط العراقي قاسم احمد تقي للصحفيين بان الدول السبع وهي المملكة والكويت والامارات وقطر والعراق ونيجيريا واندونيسيا قد اتفقوا على عقد مثل هذا الاجتماع .. وانهم سيقدمون اقتراحاتهم الى وزراء النفط الاخرين .. وقال ان هؤلاء الوزراء قرروا الاجتماع مرة اخرى لبحث تحديد حصص الانتاج بعد فشل اجتماع الاوبيك السابق .. واضاف بان هناك بعض الامال في ان يتم التوصل الى اتفاق بهذا الشان .. وحذر الوزير العراقي من ان الدول التي تلتزم بسياسة التسعير والانتاج في اوبيك قد تقرر خفض سعر الاساس الرسمي للمنظمة البالغ ٣٤ دولارا .. كما حذر وزير النفط الكويتي الشيخ علي الخليفة الصباح من نتائج استمرار بعض الدول الاعضاء في عدم الالتزام بسياستي التسعير والانتاج ..

وقد وصل وزير النفط الليبي كمال حسن المقهور الى المنامة للانضمام الى عدد من وزراء النفط للتشاور حول القضايا النفطية الراهنة .. وقال الدكتور مانع سعيد العتيبة وزير بترول الامارات قبل مغادرته المنامة امس ان المشاورات التي جرت حول تطورات الوضع في السوق البترولية اكدت ان دول اوبيك اصبحت على استعداد اكثر لتوزيع حصص الانتاج فيما بينها في اجتماع طارىء تعقده المنظمة .. وقد وصل وفد مكسيكي الى الجزائر امس الاول في اطار مهمة كلف بها لاجراء مشاورات مع عدد كبير من الدول المنتجة للبترول ويضم الوفد جورج ادوارد ونيفاريت نائب وزير الخارجية للشئون الاقتصادية وايليزيو ميندوزا بروتو نائب وزير الطاقة الى جانب عدد من كبار العاملين في وزارة المالية وفي شركة البترول المكسيكية « بميكس » وفي معهد البترول المكسيكي .. وعلم من مصدر جزائري اخر ان الوفد اجتمع بمجرد وصوله مع بلقاسم نبي وزير الطاقة الجزائري واستعرض معه اوضاع الطاقة عالميا .. وسبق ان توجه الوفد الى فنزويلا ونيجيريا وبريطانيا في اطار مهمة التشاور مع الدول المنتجة للبترول .

عودة الهدوء الى الجبل وعاليه :

ارسلان : الكتائب اخطأت بالعودة عسكريا الى الجبل

بيروت - الوكالات - : ساد الهدوء صباح امس في جبل الشوف ومنطقة عالية جنوب شرقي بيروت اثر اتفاق لوقف اطلاق النار تم التوصل اليه مساء امس الاول .

وقد اشارت اذاعة « صوت لبنان » الى وجود بعض القناصة ودوى طلقات متقطعة لاسلحة اوتوماتيكية في بعض المناطق كما اشارت اذاعة صوت لبنان العربي الناطقة بلسان المرابطين الناصريين الى ان التوتر الشديد يسود هاتين المنطقتين .

وذكرت اذاعة الكتائب ان صواريخ ارض - ارض من طراز « جراد » اطلقت على بلدتي برماته ومارشعايا في منطقة المتن شمال شرقي بيروت التي تسيطر عليها القوات اللبنانية واكدت اذاعة المرابطين ان هذه الطلقات كانت ردا على مصادر اطلاق النيران المرابطة في هاتين البلدتين .

ومن جهة اخرى وللمرة الاولى حمل فيصل ارسلان ابن زعيم جماعة الطائفة الدرزية والخصم التقليدي لجماعة « جنبلاط » القوات اللبنانية مسئولية اعمال العنف في الجبل .

وصرح فيصل ارسلان الذي كان حليفا للرئيس المنتخب بشير الجميل القائد السابق للقوات اللبنانية الذي اغتيل في الصيف الماضي بان القوات اللبنانية اخطات بالعودة عسكريا الى الجبل وبالرغبة في استخدام لغة العنف مع الدروز الذين راوا ان شانهم ووجودهم معرض للخطر .

واضاف انه اذا كان الدروز يقاتلون اليوم فذلك من اجل الدفاع عن انفسهم ضد ممارسات اضرت بامنهم وطمانينتهم وهم لايسعون فقط الى تعديل الهيكل اللبناني او الى توجيه ضربة سياسية الى اية طائفة كانت .

واستطرد ارسلان قائلا : ان القاسم المشترك الاعظم الذي كان بيننا وبين الرئيس المنتخب الراحل بشير الجميل هو وحدة لبنان وحرية المواطن واحترام حقوق كافة الطوائف .. غير ان ممارسات القوات اللبنانية تخالف هذه الروح وتبرر الحلول العسكرية .

●

عرفات :

اسرائيل ستهاجم البقاع قريبا

الدوحة - كونا - . اعرب رئيس منظمة التحرير الفلسطينية السيد ياسر عرفات في حديث نشرته صحيفة (العرب) القطرية امس عن توقعه بان تقوم القوات الاسرائيلية بشن هجوم على قوات الثورة الفلسطينية في منطقة البقاع اللبناني قريبا .

وقال السيد عرفات انه لا سلام الا للاقوياء مشيرا الى ان الشعب الفلسطيني قدم التضحيات تلو التضحيات وسنظل نقدم حتى تتحقق مطالبنا العادلة .

●

واشنطن تؤكد على بقاء قواتها في لبنان

واشنطن - الوكالات - : اعلن البيت الابيض الامريكي امس تصميم الرئيس الامريكي ريجان على ابقاء قوات مشاة البحرية الامريكية المشتركة في القوات المتعددة الجنسيات بلبنان بالرغم من قلق بعض المسئولين الامريكيين من احتمال تورط القوات الامريكية في اي انفجار مفاجىء للموقف هناك .

مؤشرات نجاح وساطة الفهد بين الجزائر والمغرب

ولد سيدي بابا يزور الجزائر

□ هاتفيا من مراسل - المدينة - .

الرباط . وجهت منظمة التحرير الفلسطينية الدعوة للسيد الداي ولد سيدي بابا رئيس البرلمان المغربي للمشاركة في اجتماع المجلس الوطني الفلسطيني الذي سيعقد في ١٤ فبراير في الجزائر - وفي اجواء الانفراج السياسي بين المغرب - والجزائر الشقيقتين . نتيجة الوساطة التي قام بها جلالة الملك فهد بن عبدالعزيز والتي فتحت جسور الحوار واللقاءات بين البلدين . فمن المتوقع ان يلبي (ولد سيدي بابا) هذه الدعوة . ليكون اول مسؤول مغربي كبير يزور الجزائر منذ الصراع بين البلدين .

وقبل ذلك من ٨ - ١٠ فبراير القادم يستقبل مجلس النواب المغربي السيد رابح بيطاط رئيس مجلس الشعب الجزائري بمناسبة انعقاد الدورة (١٣) لمجلس اتحاد البرلمان العربي في المغرب ولاشك ان السيد بيطاط سيؤكد ترحيب الجزائر بزيارة رئيس مجلس النواب المغربي السيد ولد سيدي بابا . ورغم ان زيارتي رئيسي البرلمان المغربي ورئيس مجلس الشعب الجزائري تتمان في اطار غير مباشر ، وان اللقاء يسجل في اطار الانفراج وانقطاع الجفاء . ولابد ان تكون علاقات البلدين موضوع حوار في هذه الزيارة .

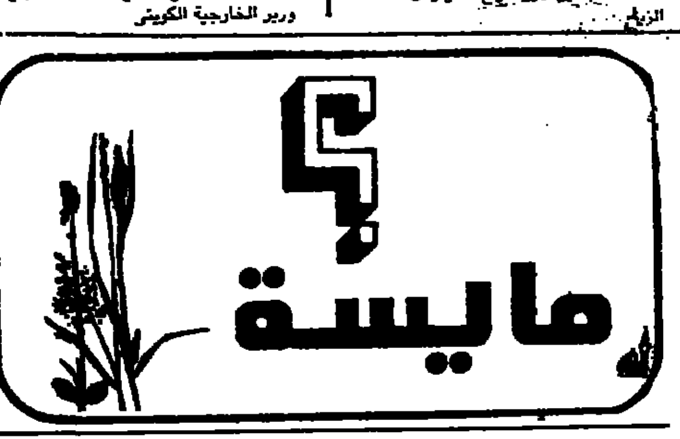
الأمير سلطان يامر بنقل ٣٠٠ طن من الخيام لليمن

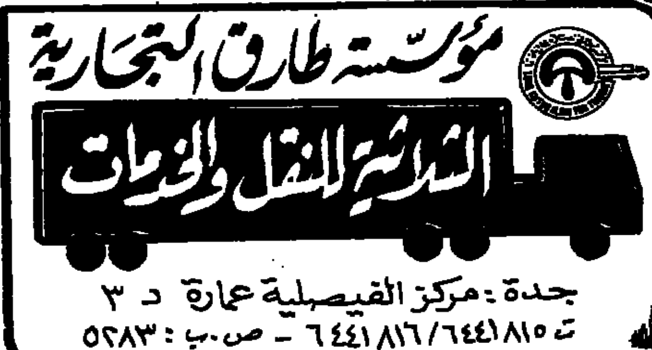
● من نصر انور زعلوك .

اصدر صاحب السمو الملكي الامير سلطان بن عبد العزيز وزير الدفاع والطيران والنائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء تعليماته الى الكابتن احمد مطر مدير عام الخطوط السعودية بتجهيز طائرات فورا لنقل ٣٠٠ طن من الخيام من كراتشي الى اليمن لمساعدته في محنته الحالية .

رسالة من الجزائر الى الكويت

الكويت - الوكالات - اذاعت وكالة الانباء الكويتية ان المبعوث الجزائري عبدالقادر بن قاسم مساعد وزير الخارجية الجزائرية سلم امس الاول رسالة من احمد طالب الابراهيمي وزير خارجية الجزائر الى الشيخ صباح الاحمد الصباح وزير الخارجية الكويتي











المدينة

أسسها عام ١٣٥٦هـ على وعثمان حافظ
جريدة يومية جامعة تملكها وتصدرها مؤسسة المدينة للصحافة
عضو في الهيئة الدولية للتحقق من الإنتشار الصحفي ABC
الإشتراك السنوى ٤٠٠ ريال "عدا أيام الإجازات"

المدير العام أحمد صلاح جمجوم
رئيس التحرير أحمد محمد محمود ت ٦٧١٤٧٥٥
مدير التحرير التنفيذي يحيى محمد باجنيد ت ٦٧١١٩٨٨

المركز الرئيسي : جدة / حى مشرفة منطقة ش ١٧ ق ١٤
شارع الصحافة / ص ب ٨٠٧
سنترال التحرير : الادارة : دار العلم
وكالة المدينة للاعلان ت : ٦٧١٢١٠٠
تلكس : TELEX:401356 MADINA SJ

مكاتب داخل المملكة
- مكة المكرمة: شارع الغزة - عمارة المفتى - ت : ٥٧٤٨٥٢٧ - ٥٠٢٠٠
- المدينة المنورة: التحرير والادارة جوار مسجد أبا ذر / س المطار ت ٨٣٨٤٥٢٢ / ٨٣٧٠٧٣٥ — الاشتراك والتوزيع / عمارة المرفى / شارع العوالى ت : ٨٢٣٥١٦٠
- الرياض: مجمع المكاتب السليمانية / س الستين / عمارة الشيخ عبدالعزيز الدريعان — تليفونات : التحرير / الادارة / الاعلان / التوزيع / دار العلم ٤٧٨٤٥٤٨ (خطوط)
- ينبع: شارع الملك عبدالعزيز / ص ب : ٣٣٣ - ت ٠٤٠٣٢٢٨٦٧٧
- الطائف: برحة العباس / عمارة لبيجى / الدور الأول / شقة ٥ / ت ٠٢٧٣٦١١٤٨٣
- الدمام: شارع البريد / أمام الجوازات - ت ٢٤٠٠٠ - ٢٨٣ — التحرير : شقة ١٣٤ عمارة العريفى ٥٠ شارع الأمير محمد ت : ٨٣٤٠٤٨١ - ٨٣٤٠٣٠٥
- أبها: مجمع الشيخ محمد بن حميد - ت ٢٢٤٥٩٨٤ / ٢٢٤٩٩٨٤
- بريدة: سد الحبيب / عمارة موسى الحمد مقابل محاكم المنطقة ت ٢٣٣١٦٢٥ / ٢٣٢٤٠٨٣
- الباحة: الشارع العام / عمارة عرفى الرقاص / جوار رادكو ت ١٨٦٩ / ٧٧٢٥ / ص ب ١٧٠
- تبوك: عمارة الغريب / شقة ٢ خلف المحكمة الشرعية / ص ب ٤١٩ ت ٢٢١٢٠ - ٤٤٢
- حائل: شارع المطار / عمارة العقيل - ت : ٤٦٦٥ - ٦٥٣٢

المكاتب في الخارج
- تونس
- الخرطوم



محمد السقا : الشريعة الاسلامية هى الملاذ مما يتخبط فيه العالم من مشكلات

مكة المكرمة ـ واس ـ واصلت اللجان المنبثقة عن المجلس الأعلى العالمى للمساجد فى دورته الثامنة اجتماعاتها صباح امس بمقر الأمانة العامة لرابطة العالم الاسلامى بمكة المكرمة لبحث الموضوعات المدرجة على جدول اعمالها.

وصرح الأمين العام المساعد لرابطة العالم الاسلامى محمد صفوت السقا لوكالة الانباء السعودية بان لجنة الفقه برئاسة رئيس المجلس الأعلى العالمى للمساجد الشيخ عبدالعزيز بن عبدالله بن باز ناقشت موضوع تحكيم الشريعة الاسلامية واكدت على التوصيات السابقة وتنفيذها لما فى تطبيق الشريعة الاسلامية ملاذا لما يتخبط فيه عالمنا الاسلامى بل العالم اجمع من مشكلات ومهالك.

كما ناقشت اللجنة موضوع استغلال المطبوعات الاسلامية وتزويرها من جانب بعض الفئات الدخيلة على الاسلام ودرست اللجنة المحاولات التنصيرية لبعض دول افريقيا واندونيسيا وشراء اطفال المسلمين لتنصيرهم وموضوع ترجمات معانى القرآن الكريم واهميتها.

وقد اتخذت اللجنة كافة التوصيات اللازمة التى تتناسب واهمية هذه الموضوعات وقال السقا بان لجنة القضايا الاسلامية ناقشت موضوع فلسطين والقدس والمسجد الأقصى من خلال التطورات والظروف الراهنة وما جد على الساحة العالمية من تغيرات تجاه قضية فلسطين والقدس واكدت اللجنة على ضرورة الحذر من اية خطوات غير مدروسة توقع المسلمين فى شراك الصهيونية التى لن تدخل فى الاسلام الا اذا كان سبيلا لتحقيق مزيد من اهدافها العدوانية.

وناقشت اللجنة موضوع الجهاد الأفغانى ضد الاحتلال السوفيتى ودعم المجاهدين الافغان لتمكينهم من استرجاع حقوقهم كما اجتمعت باقى اللجان لبحث الاعمال المدرجة على جدول اعمالها ومن المقرر ان تواصل اللجان اعمالها مساء اليوم.

محمد صفوت السقا

وزير المواصلات اليمنى يزور المنشآت الهاتفية بالمرسلات

● من محمد منصور القحطانى :

الرياض ـ مكتب ـ المدينة ـ قام معالى وزير المواصلات اليمنى يرافقه معالى الدكتور علوى درويش كيال وزير البرق والبريد والهاتف بجولة تفقدية امس بزيارة لمنشآت الهاتف السعودى بالرياض حيث اطلع على اهم المنشآت فى مدينة الهاتف بحى المرسلات بالرياض وكذا مركز التحكم فى الشبكة الداخلية ومركز التدريب وبعض المرافق الأخرى.

وقد عبر الوزير الضيف عن اعجابه بما وصلت اليه الخدمة الهاتفية فى المملكة وقال بان ما شاهده يعتبر مفخرة للوطن وللعرب ككل وتمنى من الله العلى القدير ان يأخذ بايدى المسؤولين فى هذا الوطن الى الرقى والتقدم فى صالح الأمة العربية والاسلامية.

وكلاء التربية والتعليم العرب يجتمعون فى صنعاء

■ من مندوب المدينة :

يغادر الرياض يوم الخميس القادم متوجها الى صنعاء وكيل وزارة المعارف المساعد للتطوير التربوى الدكتور عبدالله القدهى على راس وفد المملكة الى مؤتمر وكلاء وزارات التربية والتعليم العرب المقرر عقده فى صنعاء خلال الفترة من ٨ الى ١٣ ربيع الثانى الحالى وذلك لمعالجة القضايا الخاصة باستراتيجية التربية العربية من خلال التطبيق فى الدول العربية ومتابعة ما اوصى به الاجتماع الثانى لوكلاء التربية والتعليم العرب المنعقد فى الدوحة فى شهر ابريل من عام ١٩٨١ ..

استكمال اجهزة دار الصحة النفسية بالمدينة

● من محيى الدين شرشر :

المدينة ـ مكتب ـ المدينة ـ : صرح الدكتور انور عبدالمجيد الجبرتى المشرف العام على الشؤون الصحية بمنطقة المدينة المنورة .. بان جهاز المخ الكهربائى المعطل منذ اربع سنوات .. والذى اشير عنه فى تحقيق جريدة المدينة عن دار الصحة النفسية بالعدد رقم ٥٧٧٠ بتاريخ ١٤٠٣/٣/٢٥هـ قد نقل للاصلاح بورشة مستشفى الملك فهد بالمدينة كما ان جميع الاجهزة المطلوبة للدار قد استكملت فهى اجهزة تخطيط القلب واجهزة الصدمات الكهربائية ..

اختبارات الفصل الثانى بجامعة الامام تبدأ فى ١٦ شعبان

■ من رزقان الالمعى :

ابها ـ تقرر ان تبدأ اختبارات نهاية الفصل الدراسى الثانى للنقل والشهادة فى جميع مراحل التعليم بجامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية ـ يوم السبت ١٦ شعبان ١٤٠٣هـ ..

كما تقرر بدء العطلة الصيفية لاعضاء هيئة التدريس والمحاضرين والمعيدين بعد الانتهاء من كافة اعمال الامتحانات قبل يوم الاربعاء ١١ رمضان ١٤٠٣هـ على ان يكون اخر موعد لعودتهم يوم السبت ١٩ القعدة ١٤٠٣هـ

كما ان العطلة الصيفية بالنسبة لمدرسى المعاهد العلمية تبدأ بعد الانتهاء من اعمال الامتحانات وحصولهم على اخلاء طرف من قبل رؤساء لجان الاختبار وذلك بعد يوم الاربعاء ١١ رمضان ١٤٠٣ وتكون عودتهم يوم الاثنين ١٧ القعدة ١٤٠٣هـ

افتتاح ندوة السلامة بجامعة البترول

الظهران ـ واس ـ : افتتح مدير جامعة البترول والمعادن بالظهران الدكتور بكر عبدالله بن بكر امس ندوة السلامة التى تنظمها الجامعة مع عدد من المؤسسات والهيئات المختلفة بمقر الجامعة بالظهران ورحب مدير الجامعة فى كلمة القاها بهذه المناسبة بالمشاركين فى الندوة واوضح اهميتها من ناحية كونها تمس السلامة خاصة وان المملكة مقبلة على التصنيع كما اشاد بالمشاركين فى الندوة واوضح دور الجامعة فى المساهمة فى نشر الوعى فى المجتمع ودورها الرائد فى السلامة.

وبعد ذلك افتتح الدكتور بكر معرض ادوات السلامة واجهزتها ثم القيت عدد من المحاضرات والأبحاث المتعلقة بالسلامة كما تم بحث ومناقشة عدد من المواضيع المتعلقة بدور مراقبى السلامة فى التصنيع بالمملكة وطرق النجاة فى المنشآت البحرية بالمنطقة الشرقية والسلامة فى طرق المملكة البرية ووسائل الوقاية من الحرائق ومشاكل التلوث الصناعى وطرق مكافحتها ونوعية مياه الشرب وعلاقتها بصحة الانسان. كما تم خلال جلسات الندوة عرض مجموعة من الأفلام السينمائية حول موضوعاتها.

توسعة صالة السعودية بمطار المدينة المنورة

■ من مندوب المدينة :

من المقرر ان تقوم الخطوط السعودية بالتنسيق مع رئاسة الطيران المدنى بتوسعة صالة الركاب بمطار المدينة المنورة بحيث تتمكن من استيعاب الاعداد الكبيرة من المسافرين على رحلات السعودية الداخلية والدولية ..

وقد نوقش موضوع هذه التوسعة من قبل اللجنة التنفيذية العليا بالسعودية التى بحثت خطة السعودية بالنسبة للمناطق الشمالية من المملكة .. خلال الاجتماع المنعقد بفندق الشيراتون بالمدينة المنورة ..

وتقدر تكاليف هذه التوسعة بحوالى ٨٦ الف ريال وسوف تشمل تزويد الصالة بعدد كاف من المقاعد والطاولات التى تهيىء للركاب اكبر قدر من الراحة اثناء انتظارهم لرحلاتهم المسافرة ..

٣٧٢ مليون ريال لنزع الملكيات بمديرية الغربية

جدة ـ واس ـ بلغ اجمالى المبالغ التى تم رصدها لنزع الملكيات فى المناطق التابعة للمديرية العامة للشؤون البلدية والقروية بالمنطقة الغربية ٣٧٢ مليون و٦١٤ الف ريال ..

صرح بذلك مدير عام الشؤون البلدية والقروية حسن مغربل .. واشار الى انه تم اصدار القرارات اللازمة لنزع الملكيات لمعظم المشروعات المعتمدة واضاف انه تم ابلاغ البلديات بصرف استحقاقات من تم نزع املاكهم والبدء فى عمليات ازالة الملكيات وتنظيم الشوارع وتزفيتها والعمل على تجميلها ..

كما تم اعتماد مشاريع تزفيت وارصفة وانارة فى كل من الباحة وينبع والعلا والقنفذة ورنية وتربة والخرمة وبلجرشى وبدر بتكاليف اجمالية قدرها ٢٢١ مليونا و٨٣٨ الف ريال ..

كما يتم تنفيذ مشاريع التزفيت المؤقت فى ٢١ بلدية ومجمع تابعة للمديرية بتكاليف اجمالية قدرها ٢٩٨ مليونا و٨٨٢ الف ريال ..

واشار المغربل الى انه تم اعتماد وتنفيذ مشاريع الانارة فى كل من رابغ وخيبر بتكاليف اجمالية قدرها ٥ مليون و٢٠٠ الف ريال .. كما تم تنفيذ مشاريع تسوير المقابر فى كل من العلا والليث والخرمة وبلجرشى وقلوة وخليص والحناكية بتكاليف اجمالية قدرها ٢ مليون و٢٥٨ الف ريال ..

واوضح المغربل فى ختام تصريحه الى ان هناك عددا من مشاريع شبكات المياه والخزانات ودورات المياه فى كل من ينبع والقنفذة وتربة وقلوة وبدر والحناكية والليث والعلا وتربة والخرمة بتكاليف قدرها ١٠٥ مليون وعشرة الاف ريال .. كما يتم حاليا تنفيذ عدد من المبانى الخاصة بالبلديات فى كل من الباحة والليث وقلوة والمندق بتكاليف اجمالية قدرها ١٣ مليون و٧١٠ الف ريال ..

لوحات ارشادية عن التعليم الفنى فى ٢٠ مدينة بالمملكة

■ من مندوب المدينة :

جدة ـ وجه صاحب السمو الملكى الامير متعب بن عبدالعزيز وزير الشؤون البلدية والقروية بالنيابة امانات المدن الكبرى ومديريات الشؤون البلدية والقروية للتعاون مع المؤسسة العامة للتعليم الفنى والتدريب المهنى من اجل وضع لوحات اعلامية ارشادية يتم تركيبها على مداخل ومخارج المدن فى ٢٠ مدينة بانحاء متفرقة بالمملكة وتحث هذه اللوحات الشباب على الانخراط فى سلك التعليم الفنى ..

هذا وسوف يتم وضع هذه اللوحات الاعلامية فى مداخل ومخارج الرياض ـ والطائف وجيزان وابها والدمام والهفوف وعرعر وجدة والمدينة ونجران وحفر الباطن والقطيف والزلفى وتبوك والباحة ومكة وحائل ووادى الدواسر والخرج والمجمعة ..

سمير دحلان يترأس اجتماعا لبحث تطوير الخدمة الهاتفية

● من عكاشة محمد طه :

جدة : تراس الأستاذ سمير صادق دحلان مدير عام الهاتف والتلكس السعودى بالمنطقة الغربية بالنيابة ظهر امس اجتماعا لمديرى خدمات المشتركين بمناطق الغربية العشرة حضره كل من الأستاذ عصام ابو راشد نائب المدير العام للشؤون المالية والادارية والأستاذ عبداللطيف بوقرى مدير خدمات المشتركين بالمنطقة الغربية.

وصرح الأستاذ سمير دحلان (للمدينة) بان الاجتماع ناقش واستعرض عددا من الموضوعات الخاصة بتطوير الخدمة الهاتفية المقدمة للمواطنين بمناطق الغربية والسبل الكفيلة بزيادة كفاءة هذه الخدمات كما ناقش الاجتماع وباستفاضة موضوع تحصيل الفواتير وكيفية الوصول الى الهدف الموضوع فى مجال توزيع الفواتير .. كما تعرض الاجتماع الى موضوع (المعاكسات) والطرق الكفيلة بالقضاء نهائيا على هذه الظاهرة والتى يتسبب فيها بعض ضعاف النفوس .. هذا وقد اتخذ الاجتماع عددا من الترتيبات الخاصة فى هذا الموضوع والتى تكفل تطبيق النظام فى حق الذين يستخدمون الهاتف لغير الغرض الذى انشىء من اجله.

هذا وقال الأستاذ عبداللطيف بوقرى مدير خدمات المشتركين بالغربية ان الاجتماع تعرض لعدد من المشاكل التى تواجه المناطق وقد وجه الاستاذ سمير دحلان بحل هذه المشاكل فورا وتذليل كافة العقبات التى تواجه ادارات خدمات المشتركين بالادارات العشرة للهاتف السعودى بالغربية.





كلمة المدينة

العرب والبداية الصحيحة

الأمة العربية عانت وتعانى من زمن بعيد قضته الفرقة والانشقاق وكان لزاما عليها فى زمن الاحداث الكثيرة والمثيرة والمتكررة ان تبحث لنفسها عن طريق صحيح نحو توحيدها وتحقيق غاياتها ..

وقلنا مرارا وتكرارا انه فى غياب الكلمة الواحدة والموقف الواحد والوسيلة الواحدة .. نتوه .. نعم نتوه فى وجود القوى القادرة على استغلال تناحرنا .. واليوم بدأت بشائر العمل المطلوب انطلاقا مما حققته قمة فاس وقيام اللجنة السباعية من طرح موضوعى علمى لاكتساب التاييد العالمى لقضايانا ..

وكثرت لقاءاتنا وكثرت مباحثاتنا واقتنعنا مؤخرا ان طريق الخلاص هو فى موقف عربى موحد ثابت يؤثر فى تاكيد الشرعية لحقوقنا .. ولم تتوقف خطواتنا فانتقل العرب الى كل موقف وبحثوا فى كل وسيلة واقتنعوا ان القضية لا تحتاج لاكثر من مطلب واحد .. وهو مطلب كل الشعوب العربية .. وهو بان ندفع من خلال ايماننا وامكانياتنا ووجودنا على الساحة العالمية بقرار يجسد حجم ونوع هذا المطلوب ..

وهاهو الحسين العائد من واشنطن وقد نفذ مرحلة من مراحل التواجد العربى يلتقى باخيه الفهد بن عبدالعزيز فى مباحثات ودية نترقبها لنضيف بها الى الانجاز انجازا لئلا يضيع الوفاق العربى وتضيع القضية ولنحفظ تاريخ امة عريقة ..

نقول : بقيت من مسيرة النضال والوحدة شىء هام علينا ان نحافظ عليه وهو ان نكمل بصدق ما بدأناه وبهذا يكون لقرارنا موقع وتاثير وزمان ..

تسهيلات خاصة للأطباء العاملين بالمناطق النائية
٤ أشهر فقط لافتتاح مستشفى الولادة الجديد بالمدينة

■ من محيي الدين شرشر :

المدينة المنورة ـ مكتب المدينة : تحدث معالي وزير الصحة بالنيابة الدكتور غازي القصيبي في حفل الغداء الذي اقيم على شرف معاليه والمشاركين في الاجتماع الدوري السنوي لبرامج الملاريا والبلهارسيا والثقافة الصحية بالمدينة المنورة . تحدث معاليه عن العديد من المواضيع التي تتعلق بالخدمات الصحية وتحسينها .. فعن الطب والاطباء وتطوير كفاءاتهم وتزويدهم بكل ما هو جديد قال معاليه . الوزارة على استعداد لعمل دورات تدريبية لجميع الأطباء خارج المملكة وداخلها بهدف تطوير الخدمات الطبية والارتفاع بمستوى اطبائنا ليواكبوا كل جديد في عالم الطب .. وعن الأطباء العاملين بالمناطق النائية من انحاء المملكة قال الدكتور القصيبي بانهم ـ اي الأطباء ـ اكثر حاجة الى تخفيف وحدتهم وتلبية كل احتياجاتهم حتى يتفرغوا لاداء المهمة التي جاءوا من اجلها الا وهي تقديم العلاج والرعاية للمواطنين في هذه البقاع من ارض الوطن .. كذلك تباحث معالي وزير الصحة بالنيابة مع السيد حبيب احمد رئيس هيئة اوقاف المدينة حول العديد من المواضيع الهامة التي تهم منطقة المدينة المنورة ومنها الأربطة حول المدينة وعمارات الأوقاف الجديدة والحرم النبوي الشريف وغيرها .. وقد وجه معاليه بتكثيف العمل في مستشفى الولادة الجديد بالمدينة المنورة حتى يتسنى افتتاحه بعد اربعة اشهر فقط من الآن .



د . غازي القصيبي

أبو عالي في لقاء اليوم بأم القرى

■ من علي صالح شريف :

الدمام سيتواجد حاليا في جامعة ام القرى بمكة المكرمة الدكتور سعيد عطية ابو عالي مدير عام التعليم بالمنطقة الشرقية حيث يحضر اليوم الاثنين بكلية التربية بالجامعة اللقاء الذي سيقام ضمن سلسلة من اللقاءات التربوية التي تقيمها الادارة العامة للتوجيه والتدريب التربوي بوزارة المعارف مع منسوبيها من المتدربين بجامعات المملكة ويحضر اللقاء كل من الدكتور حمد السلوم وكيل وزارة المعارف المساعد لشؤون الطلاب والدكتور سعيد المليص المشرف العام على ادارة التوجيه والتدريب التربوي بوزارة المعارف .

رسالة دكتوراه عن الرياض مهداة الى سمو امير الرياض

■ من محمد منصور القحطاني :

الرياض ـ قدم الدكتور اديب فارس نسختين باللغة الفرنسية والعربية من رسالة الدكتوراه التي حصل عليها بامتياز من جامعة باريس حول تخطيط مدينة الرياض الى صاحب السمو الملكي الامير سلمان بن عبدالعزيز امير منطقة الرياض الذي كان له الفضل في خروج الرسالة على الوجه الاكمل حيث اناب عنه الاستاذ عبدالله العلي النعيم امين مدينة الرياض لحضور مناقشة هذه الرسالة في جامعة باريس العام الماضي . وقد تم تقديم هذه النسخ لسموه بمكتبه بامارة منطقة الرياض تعبيرا عن العرفان بالجميل لعاشق مدينة الرياض الاول سلمان بن عبدالعزيز .

مجتمع المدينة

■ حصل الاستاذ صالح يوسف محمد البطي على درجة الملجستير في الإدارة والتخطيط التربوي من كلية التربية بجامعة ام القرى بتقدير جيد جدا .

■ السيد / عبدالعزيز حامد السمان - مدير فرع السعودية في منطقة الباحة تم ترفيعه الى الدرجة التاسعة عشرة - وقد جاء هذا الترفيع تقديرا للجهود والخدمات التي قضاها السمان في خدمة السعودية .. مبروك .

■ الدكتور / محمد علي حبشي وكيل جامعة الملك عبد العزيز بجدة للدراسات العليا والبحث العلمي سافر الى نيويورك بالولايات المتحدة الامريكية وذلك للمشاركة في حفل تقديم هدية المملكة العربية السعودية الى مقر هيئة الامم المتحدة وذلك يوم الثلاثاء ٤ ربيع الثاني ١٤٠٣هـ . .

■ قام وفد من طلاب المرحلة الثانوية من دولة عمان الشقيقة بزيارة لجامعة الملك عبد العزيز بجدة زاروا خلالها كلية العلوم والمكتبة المركزية ومركز وسائل وتكنولوجيا التعليم بالجامعة .

د . محمد علي حبشي — ع . السمان

■ اقام مركز التدريب المهني بالمدينة المنورة عدة احتفالات بتخريج دفعات من الدورات الفنية فقد اقام الطلاب حفلات فنية ومحاضرات للتوعية كما تضم الاحتفالات تنظيم عدة لقاءات رياضية ويأتي ذلك في اطار الاهتمام بالانشطة والذي تنادي به المؤسسة العامة للتعليم الفني والتدريب المهني

■ الزميل سعيد شويل رئيس قسم الاشتراكات بهذه الجريدة رزق بمولودة اسماها فاتن جعلها الله من بنات السعادة واقر بها عيون والديها .

محافظ بترومين لـ « المدينة » :
قريبا ستبدأ مصفاة ينبع انتاجها بطاقة ١٧٠ الف برميل يوميا
نشاطات جديدة لمصفاة جدة في المنتجات البترولية

● من عبدالستار حسين :

جدة : عقد مجلس لادارة شركة مصفاة جدة للبترول اجتماعا يوم امس برئاسة معالي الدكتور عبد الهادي حسن طاهر محافظ بترومين لبحث الميزانية السنوية للشركة والاطلاع على بعض المواد المدرجة في جدول الاعمال .

في نهاية الاجتماع تحدث معاليه « للمدينة » فقال :

ان اهم ما بحثه مجلس الادارة في اجتماعه امس هو الميزانية الراسمالية وميزانية التشغيل للسنة القادمة لشركة مصفاة جدة للبترول كما استعرض نتائج اعمال الشركة في العام الماضي بالنسبة لتشغيل - التكرير - والتصدير وتنمية القوى العاملة السعودية في الشركة وبحث امكانية زيادة نشاط الشركة الذي سيشمل حقولا جديدة ومنتجات بترولية لم تكن الشركة تنتجها كزيوت التشحيم .. واضاف معاليه ان المجلس نظر في بعض الامور الادارية المعتادة للشركة وجدول وبرامج المبيعات من مختلف المنتجات المكررة التي تتزايد بنسبة كبيرة سواء عن طريق التحميل في السيارات او عن طريق ميناء بترومين البترولي بجدة وعن المشروعات الجديدة للشركة قال :

الواقع ان المصفاة وصلت للحد الاقصى والتوسع يجري في المصافي الواقعة خارج مدينة جدة في ينبع ورابغ والرياض .

وحول ما تردد عن زيادة بدل السكن . قال معاليه انه لم يطرا اي تعديل في مكافاة بدل السكن التي تمنح لعاملين في مشاريع بترومين والتي وضعت كحد اقصى كما هو معمول به .





الدكتور عبدالهادي طاهر

وفي سؤال عن المشاريع الجديدة المنتهية لبترومين قال الدكتور عبد الهادي طاهر من المعروف ان هناك مصفاة ينبع المحلية التي انتهى انشاؤها وعلى وشك بدء التشغيل وهي بطاقة انتاجية قدرها ١٧٠ الف برميل يوميا وستحل جزء كبيرا من مشاكل استيراد المنتجات المكررة من الخارج .

وعن المكافاة المقررة التي تمنح لمن امضى ٢٠ عاما في خدمة بترومين قال . كل شركة وكل مشروع لهما الحق في اقرار مكافاة مدة الخدمة وبترومين كمؤسسة حكومية عامة خاضعة لنظام الخدمة لاتستطيع ان تدفع الا ما يجيزه نظام الخدمة المدنية .

صالة للمحاضرات بالمعهد العلمي

■ من مندوب المدينة :

جدة ـ يتم الانتهاء قريبا من صالة المحاضرات الخاصة بالمعهد العلمي بجدة حيث اوشكت على الانتهاء .

ذكر ذلك (للمدينة) الأستاذ راجح بن ردة الجدعاني وكيل المعهد واضاف قائلا ان هذه الصالة ستقام فيها المحاضرات وستخدم الطلاب خدمة طيبة .

وقال ان الأعمال انتهت مؤخرا في مسجد المعهد الذي ستؤدى فيه الصلوات وحول مكتبة المعهد قال انها تضم اكثر من ٦٠ الاف كتاب ويتم اعارة الطلاب من هذه المكتبة حسب برنامج المعهد في هذا الخصوص .

١٨٧٢٠ طالبة يختبرن بجيزان

■ من رزقان الألمعي :

بلغ عدد الطالبات اللاتي تقدمن للاختبارات والتي بدأت يوم السبت الماضي بمدينة جيزان ١٨٧٢٠ طالبة و١٥١٦٨ طالبة منهن في المرحلة الابتدائية و٢٥٤٢ في المتوسطة و٦٢٠ في الثانوية اضافة الى ٣٩٠ طالبة في المعاهد .

صرح بذلك (للمدينة) مدير تعليم جيزان الأستاذ عيسى بن رديف شماخي واوضح بان الحالة النفسية للطالبات حسنة ولله الحمد وكل ذلك بفضله تعالى ثم بفضل الجهود التي بذلتها الادارة بتذليل كافة العقبات التي قد تعوق اداءهن للاختبارات بصورة افضل .

الرس تشارك في التبرعات لليمن

■ من مندوب المدينة :

وجه مدير مكتب العمل بالرس الاستاذ علي السليمان نداء عاجلا الى جميع الشركات والمؤسسات والمحلات حثهم فيه بضرورة تقديم التبرعات والمساعدات لاخوانهم باليمن الشقيق على ان يتم تسليم التبرعات المالية الى احد البنوك والتبرعات العينية الى امارة الرس .

مكتب لرعاية الشباب بالرس

■ من رشيد الرشيد

الرس ـ افتتحت الرئاسة العامة لرعاية الشباب مكتبا لها في مدينة الرس .

ذكر ذلك (للمدينة) مدير المكتب منصور العساف واضاف ان المكتب سيقدم خدمات ثقافية واجتماعية ورياضية لشباب المدينة وما حولها كما انه سيتم بالتنسيق مع الرئاسة العامة لرعاية الشباب ووزارة الشؤون البلدية تخصيص اراض للمنشآت والمراكز الرياضية المحتمل انشاؤها مستقبلا .

عدم استيراد بضائع بها علامة صليب

● من مندوب « المدينة » :

حثت وزارة التجارة كافة الغرف التجارية والصناعية والمستوردين على ملاحظة عدم استيراد اي سلع تحمل صورة او رمز الصليب لان بعض الشركات الاجنبية تتخذه علامة على السلع ورمزا تجاريا قد يحقق مردودا تبشيريا تحرص الهيئات التبشيرية على استثماره ..

٤٠٠٠ طالب أدوا الامتحانات

■ من مساعد المحيا :

الرياض ـ مكتب المدينة : بلغ عدد الذين دخلوا الامتحانات في مدينة الزلفي ٤٠٠٠ طالب موزعين على ٣٠ مدرسة ما بين ابتدائية او متوسطة او ثانوية .

صرح بهذا (للمدينة) الاستاذ سليمان بن احمد العليوي مدير ادارة التعليم بالمنطقة .

واضاف العليوي بان الادارة قد طالبت جميع المدارس قبل الامتحان بافادتها بجداول الامتحانات وقد تمت الموافقة عليها واعتمادها .

واشار العليوي الى ان الادارة تقوم حاليا بالاشراف العام على سير الامتحانات التي تسير حسب لائحة الامتحانات الصادرة من الوزارة والتي تقضي بان تكون الامتحانات على طريقة اليوم الكامل بحيث يؤدى الامتحان ومن ثم تكمل الحصص الدراسية لليوم .

ارتفاع نسب النجاح في مركز الاعداد المهني بالرياض

■ من مندوب المدينة :

الرياض ـ مكتب المدينة ـ تحدث (للمدينة) الأستاذ عبدالله البابطين مدير مركز الاعداد المهني بالرياض بخصوص نتائج امتحانات نهاية النصف الأول للدورة التاسعة والتي بدأت في ١٤٠٢/١١/١ هـ فقال لقد بلغت نسبة النجاح هذا العام ولله الحمد درجة كبيرة بحيث ظهر النجاح في درجة الممتاز وجيد جدا يحتل نسبة كبيرة من بين الناجحين واشار البابطين الى ان الدورة هذه قد بدأت في ١٤٠٢/١١/١ هـ وقد بلغ مجموع المشاركين فيها ٢٧٠ متدربا منهم ١٩٦ متدربا في القسم الصناعي و٧٤ في القسم التجاري وقد تم اعلان النتائج اليوم لجميع المتدربين .

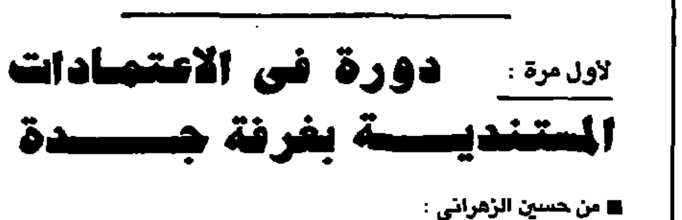
اليوم تبدأ اجتماعات مديري الزراعة والمياه

■ من عكاشة محمد طه واحمد سعيد مصلح :

جدة ـ يفتتح اليوم الاثنين بمديرية الزراعة والمياه بالمنطقة الغربية اجتماع مديري الزراعة والمياه بالمملكة والذي يترأسه الاستاذ محمد علي مكي وكيل وزارة الزراعة ويستمر لعدة ايام .

واوضح الاستاذ اسعد جمجوم مدير عام الزراعة والمياه بالمنطقة الغربية ان الاجتماع سيناقش تذليل العقبات التي تواجه المديريات كما يناقش تطوير الخدمات الارشادية للمزارعين كما سيتعرض الاجتماع لكافة الموضوعات ذات الصلة بتطوير خدمات المديريات المختلفة .

واضاف الاستاذ اسعد جمجوم ان المديرين المشاركين في المؤتمر سيقومون في الساعة التاسعة والربع من صباح اليوم بزيارة لميناء جدة الاسلامي كما يقومون بزيارة المدينة الصناعية ومصنع الجفالي ومزرعة زيني على طريق مكة ومزرعة عبدالهادي طاهر ومزرعة بخش كما يقومون ايضا يوم غد الثلاثاء بزيارة لمعهد علوم البحار وكذا باخرة الابحاث ابن ماجد .



لاول مرة : دورة في الاعتمادات المستندية بغرفة جدة

■ من حسين الزهراني :

جدة ـ افتتح الاستاذ حسن نصير نائب امين عام الغرفة التجارية الصناعية بجدة يوم امس الاحد دورة الاعتمادات المستندية التي تقام لاول مرة بالمملكة بمركز التدريب بالغرفة .

وذكر مصدر موثوق بالغرفة (للمدينة) ان نائب امين عام الغرفة قد اوضح في كلمته الافتتاحية للمشاركين اهمية هذه الدورات وانها تقام نتيجة اهتمام الغرفة بالقطاع الخاص ورغبة منها في تطوير مستوى الكفاءات الادارية .

واضاف ان الدورة صباحية ومسائية حيث تبدأ في التاسعة صباحا وتنتهي في الساعة الثانية عشرة والنصف ظهرا وتبدأ الثانية والنصف بعد الظهر وتنتهي في الرابعة والنصف مساء .

وهي تهدف الى اعطاء المشاركين فيها والذين يصل عددهم الى ٣٧ شخصا صورة شاملة عن كافة الامور المتعلقة بالاعتمادات المستندية وما ينشأ بشأنها من مشكلات في الواقع العملي في البنوك والمشتريات الخارجية بالمؤسسات التجارية والصناعية .

والجدير ذكره ان البرنامج يديره البروفسور برنارد ويبل وهو خبير دولي في الاعتمادات المستندية وممثل غرفة التجارة الدولية بالامم المتحدة

مدير البنك الزراعي بتيماء لـ « المدينة » :

البنك الزراعي هو احد روافد التنمية في بلادنا

نقدم للمزارع كل الخدمات لكي يضاعف انتاجه

■ تحدث مدير البنك الزراعي بتيماء عبدالرزاق سعود الشقدى عن الخدمات التي يقدمها البنك للمواطن في تيماء ونود بالتعاون بين المزارعين والمسؤولين عن البنك .. الذي وفر كل الخدمات الممكنة للنهوض بالزراعة وتحسين اوضاع المزارعين .. كما تحدث مدير البنك عن الاجراءات اللازمة لصرف القروض وغير هذا مما يهم المزارعين . وذلك من خلال هذا اللقاء القصير الذي اجرته « المدينة » معه .

تحقيق وتصوير :
احمد عبدالبديع

عبدالرزاق سعود الشقدى
مدير فرع البنك الزراعي بتيماء

منح القروض بانواعها

● ماذا يقدم البنك الزراعي وماهو دوره لخدمة المزارعين ؟

– الدور الذي يضطلع به البنك الزراعي بالمملكة بشكل عام وبتيماء خصوصا هو منح القروض بانواعها فهي المحور الرئيسي لحركة البنك الائتمانية وباختصار فان مهمة البنك هي اعطاء قروض لكل مزارع يرغب في تطوير مزرعته او الاراضي البور التي يريد احياءها وتعطى القروض بناء على انظمة ميسره ومريحة .

احد روافد التنمية

● ما مدى مشاركة البنك الزراعي في خطة التنمية بالمملكة عموما وهنا بالاخص ؟

– الكل يعرف انه لولا البنك الزراعي وماقدمه من قروض لما كانت هناك اى تنمية زراعية بشكلها الحالي سواء لدينا هنا او في عموم المدن والقرى والاخرى لذلك يعتبر البنك الزراعي احد روافد التنمية وقد قدم السيولة النقدية للمزارعين الذين قاموا بدورهم باستصلاح الاراضي وكانت النتيجة ان توفر الانتاج ووجد في الاسواق من انتاج الارض مايحق لكل منا ان يفتخر به علما ان الاراضي البور لا تنتج بنفس العام .. مايراد منها دوما ولكن مع مرور الوقت واستخدام الوسائل الحديثة سوف يتحسن الوضع الزراعي الى الافضل .

المشاريع الزراعية

● هل لديكم مشاريع زراعية وهل تغطى السوق ؟

– المشاريع الزراعية موجودة .. الست معي في ان الدجاج الان يغطى السوق وبوفره تامة .. ان مشاريع انتاج البيض هي احدى ثمرات البنك الزراعي ..

استثمار الاراضي البور

● هناك من يريد ان يستثمر ارضا بورا .. ماذا يطلب منه ؟

– ماعليه سوى احضار قرار توزيع الارض ثم رخصة الحفر التي تصدرهما وزارة الزراعة وصورة من حفيظة نفوسه ومعروض يبين فيه طلباته من الاعيان التي يريدها ونحن بدورنا ننهي باقي الاجراءات ونقوم بدراسة الطلب ومدى احقيته ونطلب منه تقديم كفيلين اثنين مقيمين في البلد ومصادق على امتلائهما من العمدة والامارة او ضمان عقاري او بنكي وبعد الدراسة يتم تقرير احقيته للقرض من عدمها وانهاء المعاملة لدينا حسب التعليمات .

اعانات تشجيعية

● ماهي الاعانات التي يقوم البنك بتقديمها للمزارع ؟

– الاعانة التي يقدمها البنك هي اعطاء القرض للمزارع وهذا بحد ذاته اعانة اما الاعانة التي لا تاخذ صفة القرض . لا يطالب المزارع بتسديدها فهي على المعدات وبنسبة ٥٠٪ ولاصحاب المشاريع ايضا يعطى البنك اعانة اعلاف للدواجن والاغنام وهي ايضا بنسبة ٥٠٪ وهذا تشجيع منقطع النظير ففي الدول الاخرى وكما تعلم تعطى القروض ان وجدت وبفوائد باهظة اما الاعانات بشكلها لدينا فلا وجود لها في اى بلد أخر .

لا مشاكل

● هل هناك من مشاكل تواجهكم ؟

– ليس هناك عمل يخلو من المشاكل ومن لا يعمل لا يواجه مشاكل اما من يعمل فسيواجه مشاكل قلت او كثرت السهل منها والمعقد وهذه المشاكل تقل وتكبر حسب حجم العمل ونوعه ونوعية المتعامل معهم ونحن في البنك الزراعي سواء هنا او في بقية مناطق المملكة نتعامل مع جميع الطبقات ومن جميع الفئات وهؤلاء على مستويات متفاوته من حيث الادراك والوعي والثقافة والامزجة ومع ذلك ليست هناك مشاكل تذكر واذا حدث سوء فهم من مزارع نحو موضوع ما فعند حضوره الينا نفيده بما هو مطلوب منه وماذا يريد البنك وما تقتضيه الانظمة بعدها نجد كل التفهم من الجميع وبذلك يكون الموضوع قد انتهى .

● كم يستغرق من وقت كي ينجز المواطن معاملته وهل تتاخر المعاملات لديكم ؟

– الوقت الذي تستغرقه المعاملة لدينا يعتبر نموذجيا بحمد الله قياسا لما هو موجود في بعض الاماكن الاخرى التي يراجعها المواطن فاحيانا اذا وفر المزارع جميع ما يطلب منه تنتهي الاجراءات في يومين او اقل ونحن بحكمنا اكثر من اعتبار وعلى المزارع ان يوافينا بكل المطلوب ، وعموما فلم يحدث ان تاخر مزارع اكثر من ثلاثة او اربعة ايام اما التاخير لشهر او لعدة شهور فهذا لم يحدث مطلقا لدينا وليس لنا صالح اذا تاخرت معاملة احد فنحن ننجزها في حينها حتى لا تتراكم الاعمال .. ونحن نطالب باحصاءات وبيانات شهرية علينا انجازها بنهاية كل شهر لذا نفضل انجاز المعاملة باقصى سرعة .

شكرا للمواطنين

● ماذا تريد ان تقول للمواطن ؟

– اذا كان لابد من قول فهو الشكر للمواطنين والمتعاملين مع البنك لانهم فعلا يستحقون كل شكر نظرا لتعاونهم مع الباحثين لديناوالعاملين معنا وانضباطهم في الانجاز واستجابتهم عند الاختلاف معنا في وجهات النظر لاجل صالح العمل والمواطن على حد سواء والتمشي مع ما يتطلبه النظام وعموما فانني والعاملين والمزارعين ناخذ بالقول المأثور الاختلاف في الرأى لا يفسد للود قضية .

وارجو ذلك مع الكل وفي نفس الوقت اشكر القائمين على ادارة الفرع على حسن تعاونهم واستجابتهم معنا وتذليلهم لكل الصعوبات التي تواجهنا وكذا القائمين على ادارة المركز الرئيسي نظرا لما يقومون به من جهد .

العدد الخامس لـ « صوت الجامعة » الاسلامية

■ من محي الدين شرشر :

اصدرت الجامعة الاسلامية بالمدينة المنورة العدد الخامس للسنة الاولى من صحيفتها « صوت الجامعة » وهي صحيفة جامعية يصدرها قسم الاعلام بكلية اصول الدين ويراس تحريرها الدكتور محمد يعقوب تركستاني وتتكون اسرة التحرير من موسى ابراهيم ومحمد سنيور وطارق الخريجي ومحمد سيف ومحسن العتيبي .

وقد تضمن العدد وموضوعات عدة قلم باعدادها وكتابتها شخصيات علمية قيمة . من ابرزها الدراسة المعنونة « شخصية تراثية » بقلم الشيخ صالح بن عبدالله العبود عن الامام الشيخ « محمد بن عبدالوهاب » .

وقد اشتملت الدراسة على نسبه ومولده ووفاته ونشاته العلمية ورحلاته وبعض من تتلمذ على يديه ومؤلفاته .

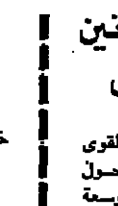
رحمه الله رحمة واسعة .

دراسة اتجاه المواطنين لاعمال دون اخرى

●● تقوم الامانة العامة لمجلس القوى العاملة حاليا بوضع دراسة حول استخدام المعلومات والاتصالات الموسعة في تنمية القوى البشرية بالمملكة .

ويعكف الآن خبراء في الهندسة والادارة على وضع دراسة شاملة تهدف الى معرفة القيم والاتجاهات التي تجعل المواطنين يقبلون على بعض الاعمال ويعرضون عن بعضها .. وكذلك معرفة عادات واهتمامات المواطنين في استخدام وسائل الاعلام ..

وسـ يتم التعرف عن طريق استبيانات تغطى عينات ممثله لفئات الـ لاب في التعليم العام والتعليم الفنى والجامعات .





خاشقجي

٣٠٠ منحة لذوى الدخل المحدود بالحناكية

■ من فيصل مرزوق المخلفي .

قامت بلدية الحناكية بتوزيع ٣٠٠ منحة لذوى الدخل المحدود بالحناكية وذلك من مخطط امتداد حي العقدة .

هذا ويجرى تدبير مخطط الاستيطان الذي تم اعتماده مؤخرا استعدادا لتوزيعه ويتكون المخطط من ١٠٥٢ قطعة سكنية ماعدا المرافق .

ذكر ذلك « للمدينة » الاستاذ محمد تراحيب الغنام رئيس البلدية .





المعمار الاسلامي في شارع المطار

●● قال صدقه حسن خاشقجي امين المدينة المنورة انه تجرى هذه الايام دراسة شاملة لشارع المطار الذي امر جلالة الملك فهد المعظم بتوسعته ..

ليكون بعرض ١٢٠ مترا .. تتخلله الحدائق .. والارصفة ..

واضاف ان الدراسة تشمل وضع تصاميم لاشكال المباني التي ستقام على جانبي الطريق .. والتي تقرر ان تقام على الطراز المعماري الاسلامي على ان تكون الادوار السفلية مواقف للسيارات والادوار الارضية حوانيت ودكاكين .

بين المدينة وقرائها

تجاوب مسئول

بالاشارة الى مانشر بصحيفة المدينة في عددها ٥٧٥٨ ليوم ١٤٠٣/٣/١٣هـ بعنوان شكر واقتراح لجامعة الملك عبدالعزيز نفيدكم ان العمادة تعمل على ايجاد مكان مناسب لمثل هذه المحاضرات القيمة .. لان الاماكن التي اشير اليها في الجريدة الغراء غير مناسبة مثل الخيمة الرياضية التي لها ارضية خاصة للرياضة ولاتتحمل اقامة محاضرات عليها ولايوجد مكان اخر مناسب لمثل هذا العدد الكبير .

ولكن العمادة تعمل جاهدة على ايجاد مكان مناسب يستوعب جمهور المحاضرات العامة في الجامعة مستقبلا .

هذا للعلم والاحاطة .

وتفضلوا بقبول وافر الشكر والتحية ...

عميد شئون الطلاب
د. سليمان ناصر باسهل

مطلوب مؤذن لمسجد ثنية الوداع بالمدينة

ان مسجد ثنية الوداع بالمدينة المنورة ، بحاجة الى مؤذن يحسن الاذان ويكون بصفة دائمة ، لانه يتناوبه مؤذنون اكثرهم لا يحسنون الاذان بل بعضهم لا يخرج الحروف من مخارجها لانه لايعرف اللغة العربية فالى وزارة الحج والاوقاف ارفع هذا الرجاء والله الموفق .

محمد عبد الله الصالح
المدينة المنورة

ردود مسئول

اشارة لما كتب بجريدتكم بالعدد ٥٧٠٤ حول تعرض الوسائل التعليمية باحدى مدارس منطقة حائل للتلف وهي مدرسة عمار بن ياسر بقرية « رك » .

نفيدكم انه تم عرض الموضوع على جهة الاختصاص وافاد مدير التعليم بحائل بانه تمت الموافقة على زيادة غرف بعض المدارس المستأجرة .. ومن ضمنها مدرسة عمار بن ياسر بقرية « رك » وعند تنفيذ هذا الاجراء ستكون مشكلة هذه المدرسة قد حلت . ولكم تحياتي .

مدير العلاقات العامة
بوزارة المعارف
عبدالرحمن محمد الحسن

قرية ام الجرم والكهرباء

نحن اهالي قرية ام الجرم من ضواحي خليص بالمنطقة الغربية نعاني من كثرة انقطاع الكهرباء عناء اثر علينا ماديا ونفسيا . لان ذبذبات التيار وكثرة انقطاعه بين اونة واخرى يسبب اتلاف الالات الكهربائية علاوة على مافيها من مواد غذائية وعلى سبيل المثال فقد انقطعت الكهرباء يوم ١٤٠٣/٣/٧هـ من الساعة العاشرة صباحا حتى يوم السبت الموافق ٣/١٠ فتصوروا ما يعقب هذه الفترة من خسارة مادية فالى معالي وزير الصناعة والكهرباء نوجه هذا النداء ولنا بنشاطه وحرصه على الرفع من خدمات الكهرباء في كل مدينة وقرية امل كبير في حل هذه المشكلة . وفق الله الجميع .

عن اهالي ام الجرم بخليص
صابر بن عبيد

البعوض بالقنفذة يضر بصحة الاهالي

يعاني سكان القنفذة بسبب انتشار البعوض في داخل المدينة مضارا شديدة حيث كثرة المستنقعات وعدم وجود مقاومة لها ادى الى تكاثره بصورة سيئة وقد اشتكى بعض الاهالي على المسئولين بمحطة الملاريا بالقنفذة ولكن دون جواب سوى ان البعوض المنتشر لاينقل العدوى .. فالى المسئولين نرجو الاسراع في تكثيف الجهود في سبيل الحرص على صحة المواطنين من الضرر المحتم بسبب ازدياد البعوض دون مقاومة تذكر . والله الموفق .

عمر محمد مغربي
القنفذة

ضرورة الاعتناء بنظافة الشارع بالباحة

النظافة سلوك وحضارة ولايمكن ان نعود الطفل على النظافة بالارشاد والتوجيه فحسب بل لابد من ان يعيش الطفل في جو نظيف لان الطفل مقلد وفي اسبوع النظافة قامت متوسطة الباحة بحملة مكثفة لافهام الطلاب معنى النظافة وحثهم على تطبيق النظافة عمليا في فصولهم ومدرستهم وبيوتهم .

ولكن الطالب حين يمر في شوارع المدينة ، وفي ساحتها الرئيسية حيث السوق المركزي يشاهد القمامة متراكمة وهذا يجعل الطالب غير مبال كثيرا بمشكلة النظافة .

السؤال اتوجه به الى بلدية الباحة : الايوجد عمال مخصصون لرفع هذه النفايات ؟ ام لاتوجد رقابة على العمال ومدى قيامهم برفع هذه المخلفات ؟ ام لاتوجد رقابة على اصحاب المحلات الذين يلقون بهذه البقايا بشكل مسيء لمنظر البلدة ؟ وبخاصة ان مركز السوق هو مركز نشاط البلدة والحركة التجارية . مجرد لفت نظر لبلدية الباحة ولاشك بحرصها على اداء الواجب انما لايخلو عمل من نقص والكمال لله .

علي زفر الغامدي

---

٢٣ مليون ريال لمستحقي الضمان الاجتماعي بينبع

احمد حسن بابطين
مدير مكتب الضمان
الاجتماعي بينبع

حوار :
فلاح الجهني

■ تقوم مكاتب الضمان الاجتماعي بدور كبير في رعاية فئة من الناس هم بالفعل احوج مايكونون الى الخدمة والرعاية وقد وجدت هذه الفئة من المحتاجين نظرة ابوية من الدولة التي خصصت لكل فرد من المستحقين حسب الانظمة والشروط التي يعاملون بها مايساعده على تحمل تكاليف الحياة .. ولابراز الخدمات التي يؤديها هذا القطاع الحيوى فقد قامت المدينة بلقاء قصير مع مدير مكتب الضمان الاجتماعي بينبع الأستاذ احمد حسن بابطين ..

٥٠٠٠ عائلة تستفيد من معاشات ومساعدات الضمان

خدمة المستحقين

□ ماهي الاعمال التي يقوم بها مكتب الضمان الاجتماعي بينبع ؟

– يقوم مكتب الضمان الاجتماعي بينبع بتقديم خدماته لمن تنطبق عليهم التعليمات وذلك منذ انشائه في عام ١٣٨٢هـ لخدمة المستفيدين داخل مدينة ينبع البحر وينبع النخل والعيص والقرى والهجر المرتبطة به والتي يبلغ عددها اكثر من ثمان واربعين قرية وهجرة .

مشروعات انتاجية

□ ماهي المشاريع التي يمكن القاء الضوء عليها ؟

– الحقيقة ان المسؤولين في وكالة الوزارة لشئون الضمان الاجتماعي وعلى راسهم وكيل الوزارة الاستاذ عبدالله العبدالعزيز النعيم يحرصون جدا على النهوض بهذا المرفق الهام الذي يقدم خدماته للمستحقين بكافة فئاتهم من معاشات ومساعدات مجزاة ومساعدات مقطوعة لاصحاب الكوارث وكذلك تقديم المساعدات اللازمة لأسر السجناء واسر المرضى وهناك المشاريع الانتاجية التي تمكن هؤلاء من الاعتماد على أنفسهم وذلك بان يقوم المكتب بمنحهم مساعدات مالية مجزية تمكنهم من القيام باى مشروع انتاجي وبالنسبة للسيدات يمكن عمل مشروع خياطة او غزل أو نسيج وخلافه ولا تتم هذه المشاريع الا بعد استكمال الدراسات اللازمة من قبل المكتب لمعرفة مدى امكانية التقدم لهذا المشروع ومدى نجاح المشروع وبعد التنفيذ تخضع المشروعات لمراقبة ومتابعة من المكتب الى أن يتم التأكد من أن هذا المشروع قد اخذ مكانه وادى ثماره وقد حققت هذه المشاريع نجاحا في كافة مكاتب الضمان الاجتماعي بأنحاء المملكة .

(٢٣) مليون ريال

□ هل يمكن تحديد ماصرف للمستحقين من معاشات ومساعدات خلال العام المالي الحالي ؟

– لقد بلغ ماصرفه المكتب خلال هذا العام للمستفيدين من المعاشات والمساعدات أكثر من ثلاثة وعشرين مليون ريال حتى الآن ومازال الصرف للمستفيدين مستمرا لنهاية السنة المالية الحالية .

اجراءات الصرف

□ هل لكم القاء الضوء على اختصاصات المكتب ؟

– المكتب يقدم خدماته للفئات الآتية : فئة العجز الكلي والعجز الجزئي والأيتام والمطلقات والارامل والنساء المتغيب أزواجهن وأسر السجناء والمطلوب من هذه الفئات تقديم كافة المسوغات اللازمة لانجاز معاملاتهم وحيث ان اجراءات الضمان مبسطة ومعروفة لمضي مدة طويلة على مكاتب الضمان الاجتماعي المنتشرة في كافة ارجاء المملكة فقد اصبحت المستندات المطلوبة واضحة لدى الجميع وتتلخص في تقديم الطلب اللازم مرفقا به صورة من الحفيظة ومصدقا من العمدة اذا كان صاحب الطلب مقيما داخل البلدة أو شيخ القبيلة او رئيس الهجرة اذا كان صاحب الطلب مقيما خارج مدينة ينبع باحدى القرى او الهجر .

بعد ذلك يتم احالة المتقدمين للمستشفى للكشف الطبي عليهم لمعرفة نوعية العجز . وهل هو عجز كلي أم عجز جزئي بعد ذلك يطالب بشهادات مدرسية للبنين والبنات واثبات عدم زواج البنات اللاتي تزيد أعمارهن عن الرابعة عشر وبعد اكمال كافة المستندات تبحث الحالة وترفع للمكتب الرئيسي لمراجعتها تمهيدا لاصدار القرار اللازم . وبالنسبة للنساء يطالبن بصك حسب حالتهن سواء ارملة او مطلقة وتستوفى الاجراءات اللازمة من شهادات مدرسية واثباتات عدم زواج

وبالنسبة للمهجورات يطالبن باثبات شرعي بتغيب ازواجهن ويتم البحث والتحرى عنهم من قبل الجهات المختصة وعند ثبوت عدم العثور على ازواجهن تستكمل حالاتهن وترفع لاصدار القرار اللازم .

العمد والمشايخ

□ ماهو دور العمد ومشائخ القبائل في التعرف على المستحقين للضمان ؟

– المعروف ان العمد ومشائخ القبائل ورؤساء الهجر هم المصدر الرسمي للمعلومات المطلوبة عن المتقدمين وعليهم التعاون مع المكاتب في الوصول للنتائج المثمرة التي تمكن مكاتب الضمان من تقديم الخدمات اللازمة لهذه الفئات لتشمل الخدمات المستحقين للضمان الاجتماعي

(٥) آلاف حالة

□ كم عدد الحالات المستفيدة من الضمان عن طريق المعاشات والمساعدات ؟

– بلغ عدد الحالات المستفيدة من الضمان الاجتماعي اكثر من اربعة الاف حالة معاشات كما بلغت حالات المساعدات حوالي الف حالة .

الابلاغ بمواعيد الصرف

□ كيف يتم ابلاغ اهالي الهجر والقرى بمواعيد حضور لجان البحث والصرف ؟

– عند تحديد مواعيد حضور هذه اللجان يتم الكتابة للامارة لاشعار أمراء هذه المناطق لابلاغ المشايخ بالموعد وفي بعض الحالات تتم الكتابة لابلاغ المشائخ مباشرة عن طريق البريد .



بسم الله الرحمن الرحيم

فرص استثمارية ممتازة

يسر المؤسسة العامة للتأمينات الاجتماعية أن تعلن عن توفر

مكاتب ومعارض راقية للتأجير وبأسعار مغرية في كل من: الرياض و جدة والدمام

الرياض: معارض للإيجار في مركز التأمينات التجاري الواقع على شارع العليا العام.

جدة: مكاتب ومعارض للإيجار في مبنى التأمينات الواقع على شارع المطار عند التقائه بشارع الجامعة.

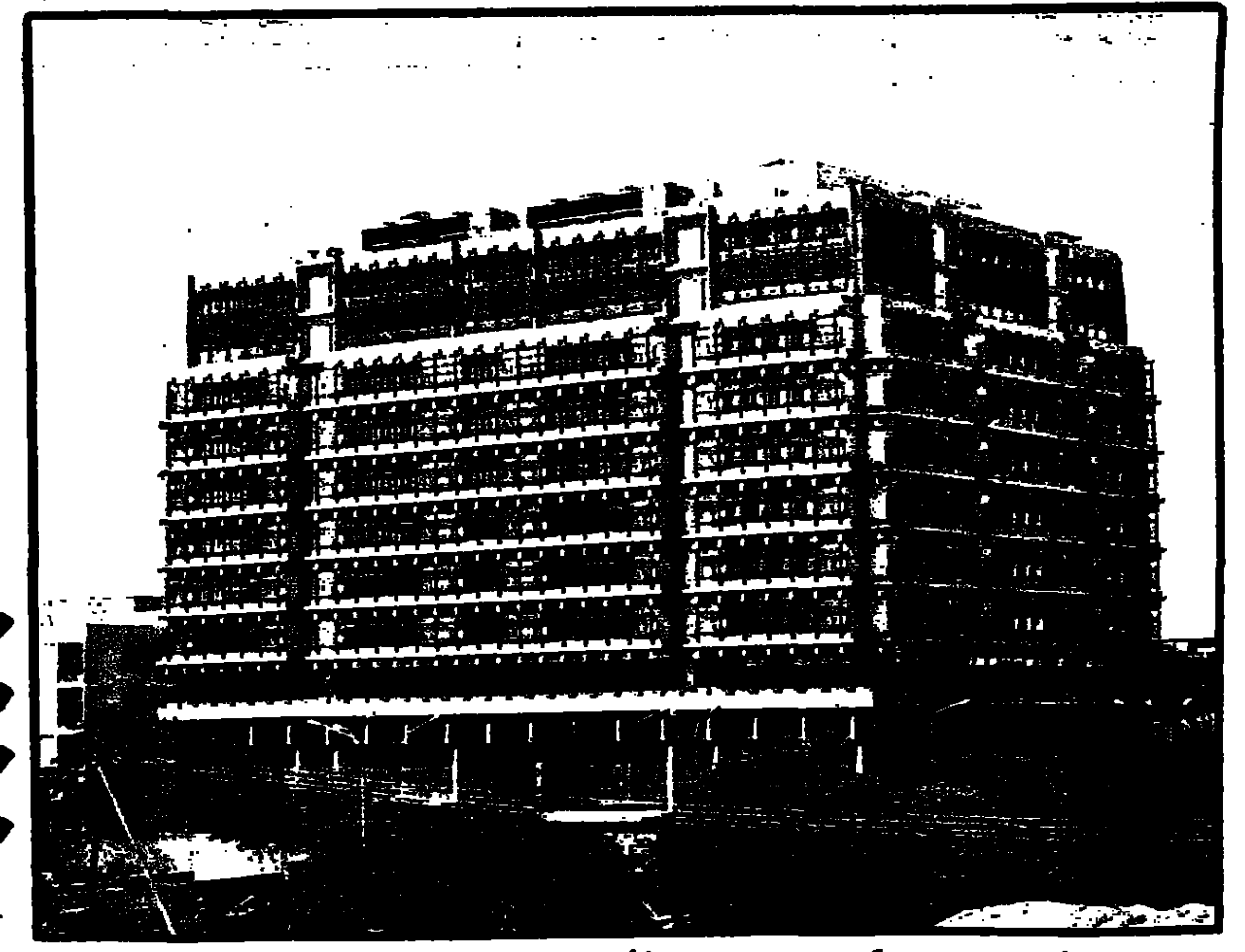
الدمام: معارض للإيجار في مبنى التأمينات الواقع على شارع الظهران عند التقائه بشارع الأمير ناصر.



مبنى التأمينات الواقع على شارع المطار عند التقائه بشارع الجامعة . بجده

من مزايا المباني:

- مواقع تجارية وتصاميم جذابة وتنفيذ ممتاز.
- تكييف مركزي حار وبارد طوال السنة.
- وسائل متطورة للكشف عن الحريق ومكافحته.
- خدمات متطورة وكاملة وصيانة عالية ومستمره.



مبنى التأمينات الواقع على شارع الظهران عند التقائه بشارع الأمير ناصر بالدمام

«أسعار لا تنافس»

فعلى الراغبين في الاستئجار التفضل بزيارة المواقع والاتصال بالمسئولين فيها يوميًا من الساعة ٤ إلى الساعة ٧ مساءً عدا أيام الخميس والجمع أو الاتصال بإدارة الاستثمار العقاري بالرياض

ت : ٤٧٧٧٧٣٥

توصيله ٢٣٩ أو ٣٥٠

والله الموفق

مزالى يكسر عادة ارتفاع الأسعار في بدايـــة كـــل سنـــة

قرارات حازمة أرعبت المحتكرين والمضاربين

تونس - مكتب المدينة :

في بداية كل سنة تشهد الأسعار في تونس تصاعدا كبيرا الى درجة ان الكثير من المواطنين اصبحوا يتشاءمون من نهاية السنة الميلادية لانها تستنزف قدراتهم المالية وتجعلهم يتعبون ولا يلحقون ارتفاع الأسعار الذي يصل حدا لايطاق في عديد المواد والبضائع خاصة منها المواد الأساسية ..

ونظرا لتقاليد الأسعار التي تلتهب كل نهاية السنة فان الاشاعات ترافق تصاعد الأسعار . والمعروف ان الاشاعة في تونس تلعب دورا « اعلاميا » واضحا ومن هنا فان هذه الظاهرة وجدت هذه السنة ساحة صالحة للتضخم ..

فتبعا للاشاعات يرتمي التجار والمحتكرون والمضاربون في احضان الترفيع في الاسعار ويسارعون بتصعيد ارباحهم بدون حق وهم يفلتون دوما من عين الرقابة الاقتصادية التي تنام في بعض الاحيان لأسباب مختلفة ..

لكن الاستاذ محمد مزالي اراد ان يكسر هذه العادة واعطى اوامره الحازمة في بداية هذه السنة بانزال المراقبين الى الاسواق .. والشوارع .. فتمكنوا في ظرف يوم واحد من اغلاق ٣٠ متجرا من المتاجر الكبرى بسبب ارتفاع في الأسعار غير شرعي ولا يستند الى قواعد السوق والاقتصاد ..

وهذه المراقبة الحازمة جعلت بقية التجار يخافون فسارعوا بتغيير تعريفاتهم وتسعيرتهم في اتجاه الانخفاض .

ولم يكتف محمد مزالي بهذا الاجراء الذي قوبل بارتياح شعبي كبير بل اجبر كبار المؤسسات التجارية للتخفيض في اسعارها بنسب مختلفة تراوحت بين ٥ و ١٥ بالمائة .

واعلن ان اسعار الخبز والزيت والنقل والكهرباء والغاز والماء لن ترتفع في غضون النصف الاول من هذه السنة الميلادية الجديدة وبالتالي فان شعبية محمد مزالي تصاعدت بشكل كبير . وهذه القرارات الحازمة خففت من غضب البعض نظرا للقوانين المالية القاسية التي اقترحها وزير التخطيط والمالية وهي قوانين تهدف الى الترفيع في الضرائب والأداءات في الكثير من معاملات المواطن مع الادارة وخاصة منها المعاملات العقارية والجولات بالسيارات والتساجيل الرسمية في الدفاتر التجارية والاقتصادية وغيرها ..

اما الملاحظون فانهم يعتقدون ان القرارات الجديدة التي اصدرها محمد مزالي في بداية هذه السنة تهدف الى تطمين المواطنين على معيشتهم خصوصا وان الأجور لن ترتفع بنفس النسق الذي ارتفعت فيه في السنتين الماضيتين .

فقد رات الحكومة هذه السنة ان لاتزيد في الاجور زيادات كبيرة حتى لاتشهد الحركة الاقتصادية حركة تصاعدية في اتجاه التضخم المالي الذي اصاب العالم اجمع وقد اصاب تونس بنسبة ليست عادية وقد تجاوزت ١٢ بالمائة ..

المؤتمر الاقتصادي القومي السوداني :

جـديـة الحـوار .. واختلافات المتحاورين وتوصيات بالاجماع

● من مكتب « المدينة » :

الخرطوم : اسبوع كامل بدا في امسية الخميس التاسع من ديسمبر ١٩٨٢ وانتهى في الخميس السادس عشر منه كان ملتقى الاقتصاديين السودانيين ومن سار على دربهم من ممارسي السياسة الاقتصادية والتجارة وشؤون المال في اول مؤتمر اقتصادي قومي بالخرطوم لمعالجة احوال البلاد الاقتصادية من مختلف الجوانب .

في الحقيقة ساد الشعور بعدم جدوى مثل هذا المؤتمر الذي لن يغير من حقيقة الوضع شيئا فالحال ليس اسوأ منه حال خصوصا لن رجال الاقتصاد والمال والاستثمار الزراعي والصناعي والطاقة وجدوا انفسهم وجها لوجه مع قرار حديث لوزير المالية والتخطيط الاقتصادي ورئيس المؤتمر السيد/ منعم منصور بتخفيض الجنيه السوداني في مقابل الدولار بحيث اصبح الدولار الواحد يساوي ١٣٠ قرشا سودانيا ، ولم يخبو اوار المناقشات حوله في مجلس الشعب القومي السوداني بعد .

وكان التكهن المبدئي ان المؤتمر لن يضمن الحد الادنى في الاتفاق بين اعضائه حول القضايا المطروحة على طاولة البحث . بل شكك احد الاعضاء وهو اقتصادي سوداني كبير ووزير مالية سابق أن يحدث الاتفاق حول اصدار توصيات هامة ..

وكان برنامج المؤتمر أن تقدم أوراق عمل حول السياسات الاقتصادية والمالية والنقدية والائتمانية والتجارية والاستثمارية وحول اداء القطاعات الانتاجية الزراعية والصناعية وحول التكامل الاقتصادي السوداني المصري . والبنيات الاساسية . وفي الختام اضطلعت لجنة مشكلة من الاعضاء بصياغة مسودة للتوصيات .

وكان الالتزام بهذا البرنامج دقيقا منذ اول جلسة الى الاخيرة .. حيث استعرض في البداية السياسات الاقتصادية السودانية واجريت حولها مناقشات يمكن تلخيصها في غموض فلسفة السودان الاقتصادية : هل هي راسمالية أم هي اشتراكية ؟ وذلك لان ما يتخذ به حاليا هو خليط من النظامين . ونتيجة للسياسات الاقتصادية التي اتبعت في السبعينات من خطط اقتصادية وتعديلاتها (خمسية ثم ستية ثم ثلاثية) حدث عجز كبير في الموازنة العامة للدولة ويتجلى في زيادة الانفاق الحكومي والصرف العام والاستدانة من النظام المصرفي والاقتراض من الخارج لتمويل مشروعات بدون التنسيق والدراسة المتكاملة مع اولويات احتياجات البلاد للصناعات .. وقد أدى ذلك الى تدني مستوى الاداء ونمو عبء الدين الخارجي وساعد على ذلك ما استجد من ظروف ضاغطة على الدول النامية متمثلة في ارتفاع اسعار البترول واسعار منتجات الدول الصناعية المتقدمة .

وينظر بعض اعضاء المؤتمر بعين غير راضية الى اجراءات الاصلاح الزراعي وتأميم المشاريع والتجارة الخارجية والبنوك وقيام شركات الامتياز والاحتكار في مجال التصنيع المحلي والتصدير . واذا اضفنا الى كل ذلك مشاكل ادارة الاقتصاد نجد ان رصيد الفترة الماضية من السبعينات كانت خراب الاقتصاد السوداني الذي تتوفر له موارد ذاتية وطبيعية قلما توجد اشباه لها في كثير من الدول النامية .

وهاجم بعض الاعضاء تخبط القرارات الاقتصادية مثل تخفيض قيمة الجنية السوداني بالنسبة للدولار الامريكي الذي ادى الى زيادة قيمة الدين الخارجي وارتأوا عدم الرجوع فيه لأن الرجوع عنه سينجم عنه ضرر اكبر من ضرر تنفيذه . وقد نادى البعض بوجوب استقالة الحكومة نتيجة لذلك التخبط والتدهور الاقتصادي .

وقد ثارت تساؤلات حول معالجة مشاكل تدني الانتاج وسد الفجوة بين الصادرات والواردات ورفض التعليل الحكومي من ان تدني الانتاج هو السبب في سوء الوضع الاقتصادي واكد ان عدم توفير مقومات الانتاج وعدم تشغيل طاقاته المعطلة هو السبب والدليل على ذلك ما طرأ من تحسن في انتاجية القطاع الزراعي المروي وقطاع صناعة السكر هذا الموسم عندما توفرت له بعض احتياجاته ومقوماته كما أن لعلاقات الانتاج الجديدة في الزراعة المروية بمشروع الجزيرة وغيره اثرها الايجابي ايضا .

وخلال مداولات المؤتمر اعطيت للزراعة الاولوية في الاستثمار المحلي والاجنبي وذلك عن طريق تخصيص المواد المتاحة والفوائض الزراعية التي يتلقاها البنك الزراعي كما كان للتوسع الزراعي الافقي أهمية كبرى في المناقشات لقلة تكلفته .

وفيما يتعلق بالسياسات التجارية فقط لاحظ الاعضاء بأنها قد تعرضت في السنوات الأخيرة لتغييرات كثيرة أثرت على الاداء التجاري العام وسببت المشاكل في حركة التجارة الداخلية والتوزيع والتصدير .. ولهذا كانت المطالبة واضحة للتاكيد على حرية التجارة وتوجيه الاستيراد لجلب السلع الاستراتيجية من الدول التي تمنح افضل شروط للتبادل التجاري والعمل على تشجيع الصادرات السودانية بفتح أسواق جديدة لها وتنمية الأسواق التقليدية والتركيز على فتح المجال لتصدير السلع الهامشية والسلع المتوقع تصديرها بعد تحقيق فائض كالسكر والغزل .

لقد عرضت في المؤتمر مشاكل التنمية بصفة عامة في جميع القطاعات ولاسيما في قطاع الصناعة واتضح غياب استراتيجية واضحة للتنمية الصناعية مما يستدعي وضع خطة انتقالية لتصحيح المسار مع معالجة ضعف البنيات الاساسية في مجالات الطاقة والوقود والتركيز على الصناعات الزراعية بشقيها الزراعي والحيواني وفتح المجالات لمشاركة القطاع الخاص واعادة النظر في قانون الاستثمار واعطاء حرية اكبر للبنوك التجارية لمنح التسهيلات المصرفية للقطاع الصناعي وفق ضوابط ثابتة مع جدولة الديون الحالية على المنشآت الصناعية ..

ولعل ما اثير حول الغاء الاعفاءات الجمركية السابقة الممنوحة للمغتربين من انها كانت سببا في عزوف المغتربين عن تحويل مدخراتهم الى السودان التي قد تصل الى بليون دولار سنويا مما يساعد على خفيف عبء الدين الخارجي الذي بلغ ٨ بليون دولار .

ولا يمكن في هذا السياق اغفال ما اثير حول شركات البترول العالمية في مجال التنقيب بالسودان من انها تسيطر على التكنولوجيا والخبرة والمال وهي بذلك تبخل بالكثير من المعلومات في مجال اكتشافاتها ولابد من التاكيد على ان السودان شريك معها .. وقد جاء التاكيد من وزارة الطاقة والتعدين بما يفيد هذه الشراكة عن طريق المناصفة في البترول المنتج بعد خصم نسبة تعادل تكاليف الانتاج .

وقد بحثت مسائل النقل والتخزين والمواصلات في اتجاه يؤكد دعم اجهزة وزارة النقل وصيانة طرق النقل كالسكة الحديد والنقل النهري والطرق البرية وتوفير قطع الغيار للقطاعين العام والخاص ودعم شبكة الاتصال السريعة داخليا وخارجيا .

لقد خرج المؤتمر بحصيلة كبيرة من الدراسات والقرارات والتوصيات للخروج بالاقتصاد السوداني من عنق الزجاجة الضيقة والمعول الان على تطبيق سياسة واضحة تأخذ في الاعتبار كل هذه التوصيات .

البنوك التجارية ودورها في تطوير الاقتصاد

بقلم : يسن حسن يسن

دخلت اخيرا التنمية الاقتصادية دائرة الاهتمام لدى الدول النامية بعد ان التمست الفجوة العميقة بينها وبين الدول المتقدمة .

ذلك ان التنمية الاقتصادية هي الاداة المثلى لزيادة الانتاج في كل القطاعات الاقتصادية ،ومن ثم الارتفاع بمستوى الفرد في الدولة .

ولانها تعني التطور المتواصل في مجال الخدمات والنهوض المستمر في استغلال الثروات الطبيعية - فالتنمية الاقتصادية تقف جنبا الى جنب مع طموح الانسان الغريزي نحو افاق افضل .

المهمة الاساسية لاى بنك هي عمله كوسيط ما بين مدخر او حامل مال عاطل وبين اخر قادر على الاستلاف ومن ثم التشغيل والسمة التي تجعل البنك منفردا عن غيره من الوسطاء في السوق هي امكانيته على سداد المال المدخر ومالازمه من فوائد اما بالتعهد بالدفع او بتحريك ارصدة المدخرين الاخرين .

وفي كلا الحالتين يحتل البنك مكانا مهما في سوق المال والاستثمار بتاثيره عليها سلبا او ايجابا .

ايجابا عندما يخلق توسعا في دائرة الانتاج . وبالتالي فرص عمالة . وسلبا عندما يكون اثره لايعدو زيادة الاستهلاك مع ثبات الانتاج . مما يقود الى التضخم .

ومهمة اخرى ، يمكن ان تضاف الى البنوك . هي المقدرة على اذكاء روح المقاولة والارشاد الاقتصادي عامة وارشاد المدخرين على وجه الخصوص . ويكون هذا الارشاد بتوجيه المدخر واغرائه على دخول الاعمال الصناعية والتجارية والزراعية وما اليها .

ومن النظريات القيمة في مجال البنوك نظرية القرض التجاري والتي تدعو للاقتراض قصير الاجل - في حالة اقتراض السيولة .

وفي بداية هذا القرن ظهرت نظرية جديدة في هذا المجال وهي النظرية الامريكية - والتي تسمى نظرية . التحول . والتي بدورها تدعو لتوسيع قائمة اصول البنك .

وفي اواخر الاربعينات من هذا القرن ظهرت نظرية اخرى تعرف بنظرية . الدخل المتوقع . وهذه الاخيرة على عكس النظرية الاولى تسمح للبنك بالقروض طويلة الاجل والقروض غير التجارية . وهذه النظرية هي السائدة الان في مجال البنوك وعلى مقتضاها يساهم البنك في اقراض كافة المشاريع ولمدة طويلة .

هذا النوع من انواع الاقراض هي التي اسهمت بفعالية في النهوض بالاقتصاد الالماني والاقتصاد الياباني بعد الحرب الكونية الثانية والتي دمرت اقتصاد البلدين بصورة مذهلة .

وفي الاعوام الاخيرة بدا الدارس المسلم يشن حملات هجومية عنيفة على نظرية . القرض المتوقع . والتي ادت في الغالب الى الازمات الاقتصادية من تضخم ونسب عطالة عالية الى عجز في ميزان المدفوعات والميزان التجاري في كثير من بلدان الشرق والغرب على السواء .

والحل البديل لذلك هو الرجوع لتعاليم الاسلام التي تركز على الحياة الاقتصادية والاجتماعية في ان معا . ثم ان الاسلام يحرم ظاهرة الربا . لذلك بدات البنوك الاسلامية تظهر في كثير من الاقطار الاسلامية وغير الاسلامية ايضا . التي تقوم اسلسا على رفض الاستغلال والممارسات اللااخلاقية وغير العادلة في توزيع الثروات في مجتمع بعينه . حيث تقوم اعتمادات البنك على اساس المشاركة في راس المال والمداراه والمرابحة والايجار .

ونعود ثانية للدور المناط بالبنوك في الدول النامية والذي يقتضينا معرفة خصائص اقتصاد تلك الدول .

نجد ان المال الفائض او العاطل اما ان يدخر او يوضع في الارض او الحيوان او بشراء المعدن النفيس - كالذهب . او بمعنى اخر لايجد المال الفائض القنوات الصحيحة للاستثمار .

والسبب في ذلك يعود الى قلة فرص الاستثمار او جهلها ايضا لان غالبية شعوب الدول النامية تعيش في المناطق الزراعية المتفرقة والتي تبعد عن المدن حيث خدمات البنوك

والسمة الاخطر من ذلك هي احجام رجل الاعمال بالدول النامية من مزاولة النشاط الاستثماري بواسطة البنوك . فهو لايحب المخاطرة نهائيا . والمخاطرة - كما يقول الاقتصاديون - تزيد راس المال .

واغلب هذا النوع من الدول دول مستوردة . فالمستورد لديها يتعدى كثيرا المصدر مما يتركها عاجزة عن الحفاظ بتوازن الميزان التجاري وبالتالي مضطرة للقروض الاجنبية . وهذه القروض الاجنبية . هي الاخرى . ترفع من تفاقم الازمة الاقتصادية بايجادها خلل مزمن في التجارة الدولية للبلد وميزان المدفوعات بالتحديد .

وفي مثل هذه البلدان يكون لزاما على البنوك التجارية الاتجاه الى القروض قصيرة الاجل للمؤسسات والشركات المستقرة اساسا . وبالتالي تكون البنوك غير مساهمة في التجديد والاختراع او التنمية والتطوير بمعنى اخر .

لكن ومع ذلك يمكن لنظام البنوك ان يلعب دورا اساسيا في مراحل بعينها - فكلما كان الاقتصاد اكثر تخلفا كلما نشات الحاجة الماسة الى اقراض رؤوس الاموال للصناعات الناشئة وحركة التصدير للتكافؤ مع حركة الاستيراد .

فارتفاع ارقام المؤسسات المالية مع تناسب معدل الفائدة مع العائد من الاستثمار يؤديان الى اقتصاد انمائي معافى .فالموارد المالية تعتبر حجر عثرة امام المشاريع الناشئة بالاضافة الى ان تحرك راس المال الى الائتمان طويل الاجل ليستغل في الصناعة واوجه الاستثمار الاخرى هو الطريق الامثل نحو النجاح والتقدم .

وقد مثل لذلك احد الاقتصاديين بالماكينة وعنصر الشحم بالنسبة لها . فقليل منه او اكثر من اللازم يؤدي حتما لعطب بهذه المكنة . ومجازا تكون الموارد المالية بمثابة . الشحوم . لماكينة التنمية التي تتطلع الى الوثوب والتحرك للامام . والفجوة بين الاستثمار الحقيقي والاستثمار المامول تقوم بسدادها البنوك التجارية . ويتم ذلك عن طريق تحرك البنك بصورة يصل فيها الى المدخر الصغير والكبير في ان معاكما يتخطى اكبر رقعة ممكنة من البلاد .

في غياب اسواق النقد الاخرى تستطيع البنوك ان تفرض هيمنتها على سوق المال والاستثمار وبالتالي تضمن للحكومة الاستقرار الافضل . وفي هذه الحالة تقوم البنوك بمساعدة الحكومة في ارساء دعائم سياستها المالية بشكل مباشر .

اضف الى ذلك ان التوسع في راسمال البنوك مؤشر بالانتاج اكثر منه بالاستهلاك مما يشجع المستثمر ويسلمه قيادة الموارد الحقيقية للانتاج . وعلى المدى الطويل يتزايد الانتاج ليدفع بالتضخم جانبا .

اذا ارادت البنوك الاسهام الحقيقي في التنمية الاقتصادية فيتوجب عليها رفض النظرية التقليدية البالية : نظرية القرض التجاري للفترة القصيرة وتطبيق النظريات الحديثة بكل جدية

وحتى نتقادى النقص الشديد في عدد المستثمر يتوجب على مديري البنوك الالمام التام بالسياسات النقدية والمحاسبة المالية وما اليها من اصطلاحات فنية تسهل على المدير تقييم مصلحة عمل ومخاطره - ومن ثم يقف موقفا ايجابيا من شئون المقترض او العميل بصورة عامة . ويجب على البنوك ان تشرع بجدية في مجال الصناعة . لذلك ينبغي عليها ان تضم بين موظفيها . مهندسين وزراعيين وباحثين .

وفي السنوات الاخيرة جاءت عدة انتقادات من الوكالات العالمية والدول المتقدمة بشأن عدم استثمار القروض والمساعدات التي تقدمها للدول النامية .

بؤس العالم الثالث بين تراكم الديون ونقص الغذاء

٤٠ ألف طفل يموتون جوعا كل يوم

ميزانية منظمة التغذية والزراعة نصف سعر غواصة نووية

سعد مبروك

■ من مراسل (المدينة) الخاص :

باريس - تميز عام ١٩٨٢م بارتفاع ديون العالم الثالث وبانخفاض اسعار المواد الاولية ونقص كبير في الأغذية مما ساعد على ازدياد ظاهرتي المجاعة وسوء التغذية .

وهذه هي اللوحة القاتمة التي رسمها السيد سلووما المدير العام لمنظمة التغذية والزراعة التابع للأمم المتحدة ومقره روما عاصمة ايطاليا .

يقول السيد ادوارد سلووما في تقريره ان البلدان النامية هي التي ترزح دوما تحت تاثير الانحسار الاقتصادي . ففي عام ١٩٨١ م ولاول مرة منذ الخمسينات تعرضت كمجموعة لانخفاض في النتاج القومي الخام . وان العام ١٩٨٢ م لم يكن اكثر اشراقا وكمثال لا حصر فان البنك الأمريكي للتنمية كشف ان اقتصاد دول امريكا اللاتينية سجل تدهورا يقدر بنسبة ٦ر١ بالمائة .

وحسب تقرير منظمة التغذية والزراعة فان الأزمة الاقتصادية كلفت اشد البلدان فقرا اكثر من خمسين مليار دولار كخسائر في مجالي الانتاج والمداخيل عام ١٩٨١ م اى ضعف الدعم العمومي مرتين .

غير أن هذا الدعم انخفض بدوره بنسبة ٣ بالمائة لكي لا يمثل سوى ٣٥ر٠ بالمائة من النتاج القومي الخام لهذه البلدان المعنية وهو ما يقدر فقط بنصف الأهداف التي وضعتها منظمة الامم المتحدة .

وبالتالي فان استدانة البلدان النامية اصبحت مهولة وتفيد الأرقام ان هذا الدين الاجمالي يصل الى ٦٣٠ مليار دولار عام ١٩٨٢ م وذلك فيما يتعلق بالدين متوسط وطويل المدى .

ويشير التقرير الى ان خدمات هذه الديون تمثل ١٣١ مليار دولار من بينها ٦٠ مليار تخصص لتسديد الفوائد . ويتساءل السيد ساووما ماذا يبقى لهذه البلدان لكي تضمن الاقلاع الاقتصادي ؟

ويرى مدير عام منظمة التغذية والزراعة في تقريره ان المحاصيل لعام ١٩٨٢م على الصعيد الزراعي كانت طيبة ٥ر١ مليار طن من الحبوب ، وان الاستهلاك العالمي كان يجب ان يكون اقل من الانتاج بشكل يصل المخزون فيه الى حوالى ٣٢٠ مليون طن في نهاية عام ١٩٨٢/١٩٨٣م أى قرابة ٢١ بالمائة من الانتاج العالمي .

غير ان التطور والتقدم الزراعي لم يكن موزعا بشكل طيب في العالم وهذا ما نتج عنه ان ٢٤ دولة هي اليوم عرضة الى نقص فادح في الغذاء . وبالتالي فان المجاعة وسوء التغذية بدل ان تتقلص ازدادت على المستوى العالمي وبشكل اشد خطورة .

ويؤكد السيد ساووما ان الاتجاه على الأمد الطويل سيظل من اكثر الاتجاهات اثارة للقلق خاصة في افريقيا . وفي بعض بلاد العالم سيزداد العجز الغذائي ويتقهقر الاكتفاء الذاتي وتتفاقم التبعية ازاء الخارج حيث سيتحتم على هذه البلدان ان تستورد اكثر فاكثر في حين ان الانحسار الاقتصادي يقضم مداخيل التوريد .

ومما يزيد الطين بلة ان سياسات التضخم المالي التي تنتهجها الدول المتطورة توهن الطلب وسعر المواد الأولية سيما وان الأسعار هي الآن في وضع متدني للغاية منذ أمد طويل .. وقد انخفضت بعض المواد الزراعية عما كانت عليه قبل عشرين عاما . وان تدهور علاقات المبادلات توهن وتعرقل نمو البلدان الفقيرة . في الوقت الذي تقلص الحماية المنافذ والأسواق الخارجية .

ويكشف التقرير كذلك ان اربعين الف (٤٠٠٠٠) طفل يموتون جوعا كل يوم في العالم .. علاوة على ان عدد الأطفال سيئي التغذية بلغ حوالى ٤٥٠ مليون طفل .. وينتظر ان يصبح عددهم ٦٠٠ مليون خلال عام ٢٠٠٠ هذه هي الحقيقة الرهيبة التي تكشف عنها الأرقام .

وقد خصصت منظمة التغذية والزراعة رغم الأزمة المالية الحادة التي تمر بها في اطار منظمة الامم المتحدة حوالي ثلاثة مليار دولار للتنمية الزراعية .

ورغم حدة الظروف هذه فان المنظمة تشكو من نقص فادح في التمويل والمساعدات الضرورية لتقديم الأعمال اللازمة .

فميزانية المنظمة المتراكمة منذ عام ١٩٤٥ م تعادل نصف سعر غواصة نووية واحدة !! ويختتم مدير عام منظمة التغذية والزراعة تقريره قائلا ان ٦٠٠ مليار دولار تلتهمها سنويا النفقات العسكرية بينما تكفي ١٥ الى ١٨ مليار من الاستثمارات السنوية ، من هنا الى نهاية القرن الحالي ،لوضع اشد البلدان فقرا على طريق الاكتفاء الغذائي الذاتي .

هل ستستمع الدول الكبرى المتقدمة لهذه الدعوة وتقلص من نفقاتها العسكرية وتجاربها واسلحتها النووية وتخصص اجزاء من هذه الأموال للالتفات الى مصير الانسانية المهددة بالمجاعة ؟!!

في مؤتمر الرقابة المالية بافريقيا

توصيـــة لوضع الضوابط اللازمة لحماية ممتلكات الدول

تعديـــل المـــادة ١٣ مـــن دستور المنظمـــة

الخرطوم - اختتم المؤتمر الثالث للاجهزة العليا للرقابة المالية في افريقيا اعماله بقاعة الصداقة بالخرطوم واصدر قراراته وتوصياته .

وقد اوصى المؤتمر في مجال العقودات بضرورة ان تتاكد اجهزة المراقبة المالية العليا من مطابقة كل الجوانب الفنية والقانونية والادارية والمالية التي تتعلق بالعقودات للقوانين المالية في الدول الافريقية ومتابعة تلك العقودات في كل مراحلها تاكيدا للرقابة الفعالة بجانب الاستفادة من خبرات الفنيين في النواحي الفنية للعقودات والتي تخرج من نطاق المراجعة الفنية كما نصت التوصيات على ضرورة اطلاع المراجعين على كل حسابات العقودات المعنيين بشانها في الدولة بدون تقييد مع التركيز على تدريب وتاهيل العاملين باجهزة المراجعة العليا في الدول ووضع برنامج شامل لدراسة السياسة العامة للعقودات واكد المؤتمر على ضرورة ان تكون سلطة المراجعين في محاسبة المخطىء عند المراجعة مهما كانت وظيفته في الدولة قائمة وليست موضع مساومة .

وفي مجال تقرير المراجع العام في الدولة اوصى المؤتمر بضرورة الزام اجهزة الرقابة العليا المعنية بتقديم تقرير للاجهزة التشريعية والدستورية يحدد شكله ومحتوياته ومواعيد تقديمه وما يجب اتخاذه فيما يختص بالملاحظات التي ترد فيه .

واشارت التوصيات الى ضرورة ان يركز تقرير المراجع العام على الجوانب الهامة التي تتطلب اجراءات محددة لضمان تطبيق القوانين واللوائح المالية وان يتضمن الملاحظات الخاصة بتنفيذ الميزانية العامة للدولة والمؤسسات والهيئات التجارية التي تخضع للمراقبة على ان تكتب امثال هذا التقرير بلغة واضحة وبسيطة مفهومة للسلطات المختصة .

وفي مجال مراجعة المخازن اوصى المؤتمر بوضع النظم الكفيلة بتسهيل مراجعة حسابات المخازن واعطاء الاهتمام الخاص بتدريب وتاهيل محاسبي المخازن لرفع مستوياتهم والعمل على احكام الرقابة على حسابات المخازن والجهات المسؤولة كما اشارت التوصيات الى ضرورة وضع الضوابط اللازمة لحماية ممتلكات الدولة من مخاطر التبذير وسوء التخزين والاستعمال مع تشديد العقوبات الخاصة في حالة حدوث ذلك من امناء المخازن او المحاسبين المعنيين بجانب الاهتمام بالجرد الدوري للمخازن وبجرد وتقييم المخزون بدقة في نهاية السنة المالية ووضعه في الاعتبار عند اعداد ميزانية الدولة .

كما اجاز المؤتمر الاقتراح المقدم من مكتب المقرر العام للمنظمة بتعديل المادة (١٣) من دستور المنظمة بحيث تصبح اى دولة تقوم بتنظيم وتمويل سمنار تاهيلي لكوادر على المستوى الافريقي عضوا في مجلس محافظي المنظمة .

مدير عام الزراعة والمياه بمنطقة عسير لـ « المدينة »:

خدمات المديرية تغطى مايزيد عن خمسة الاف قريـــة

□ تعتبر منطقة الجنوب من المناطق الزراعية التى اولتها حكومة مملكتنا الحبيبة جل الاهتمام .. حيث سعت الى ايجاد الاجهزة المعنية بالحركة الزراعية بالجنوب وفي مقدمتها مديرية الشؤون الزراعية والمياه بعسير .. « المدينة » التقت مع الاستاذ عبدالكريم الكويليت مدير عام الشؤون الزراعية والمياه .. واجرت معه هذا الحوار ..

(٥) آلاف قرية

□ في بداية هذا اللقاء .. الى كم قرية تمتد خدماتكم ؟

– تعتبر منطقة عسير من اوسع المناطق الزراعية حيث يبلغ طولها قرابة ٤٠٠ كم من الشمال الى الجنوب وعرضها من الشرق الى الغرب حوالى ٣٥٠كم اما القرى التى تشملها خدمات مديرية الزراعة وفروعها فهي تزيد على (٥٠٠٠) قرية .

خدمات متنوعة

□ ماهي الخدمات التي تقدمونها للمزارعين ؟

– الخدمات التى تقدم للمزارع عديدة ومتنوعة . تدخل في ضمنها القروض الزراعية والاعانات للمواشى ، والحبوب ، والتمور .. كذلك تدخل ضمن خدماتنا مشاريع المياه والخدمات الارشادية للمزارعين وتقديم الارشادات اللازمة لهم في سبيل وقاية محاصيلهم من التلف اضافة الى تحصين الحيوانات وعلاج المواشى .. ايضا فاننا نقوم بمنح الاراضي بهدف توسيع الرقعة الزراعية بالمنطقة وغير ذلك مما يدخل في نطاق اختصاصاتنا .

الارشاد الزراعي

□ يعتبر الارشاد الزراعي ركيزة مهمة لتنمية العملية الزراعية .. ماذا عن جهودكم في هذا المجال ؟

– الارشاد الزراعي هو حلقة الاتصال بين جهاز الوزارة والمزارعين بالمنطقة حيث يقوم المرشدون الزراعيون سواء في المديرية او فروعها بنقل نتائج الابحاث والتجارب على مختلف انواع المحاصيل الزراعية الى المزارعين كما يقوم المرشدون الزراعيون بعمل حقول ارشادية لدى كثير من المزارعين داخل مزارعهم والهدف من ذلك هو رفع كفاءة الانتاج الزراعي .. وقد بلغت الزيارات التى قام بها المرشدون في هذا الخصوص (٦٦٢٥) زيارة تم خلالها تقديم الارشادات اللازمة لزراعة الخضروات والفاكهة ومحاصيل الحقول والتقليم والتطعيم والارشادات الخاصة بتربية الحيوانات .

اعانات الحبوب والتمور

□ ويضيف الاستاذ عبدالكريم الكويليت حديثه حول ماتقوم به المديرية من خدمات للمزارعين قائلا :

– تقدم من قبلنا اعانات الحبوب والتمور وقد تم انشاء مجموعة من مراكز الاعانات تابعة للمديرية تقوم بتغطية كافة الخدمات للمزارعين وعلى سبيل المثال لا الحصر فقد بلغت قيمة الاعانات المستحقة للمزارعين احدى عشر مليونا ومائتين وواحد وثمانين الفا وخمسمائة وسبعة وثمانين ريالا .. وذلك عن محصول الذرة لشتاء عام ١٤٠٠ – ١٤٠١هـ وتبلغ اعانة انتاج التمور بمنطقة ابها مليونا ومائة واثنين وخمسين الفا وتسعمائة وتسعة وثلاثين ريالا .

شبكات المياه والسدود

□ وماذا عن شبكات المياه ؟

– بالنسبة لشبكات المياه فاننا نجدها تنفذ في العديد من القرى والهجر وبعض المناطق الاخرى وتعتبر منطقة عسير من احوج المناطق بالمملكة لمشاريع المياه نظرا لتكوينها الجغرافي فهي منطقة جبلية ذات انحدارات شديدة واغلب مصادر المياه فيها تعتمد اعتمادا كليا على مياه الامطار وعند حلول فترة الجفاف تزداد احتياجات المواطنين لمياه الشرب .. لذلك قامت الجهات المعنية بالوزارة باعطاء المديرية صلاحيات لمواجهة متطلبات واحتياجات المواطنين حيث تم تنفيذ العديد من مشاريع الشبكات والسدود وغيرها حسب الامكانيات المعطاة لنا .. ولا تزال الاعتمادات جارية فيما يخص المشاريع الجديدة للقرى والهجر البعيدة عن المدن والتى تحتاج الى المياه بشكل اكثر .

الاستاذ عبدالكريم الكويليت مدير الزراعة بعسير

حوار : رزقان حمود الألمعي — تصوير : أبو المجد محمد

آبار عادية

□ وعن الآبار الارتوازية يقول مدير عام الشؤون الزراعية والمياه بعسير :

– الآبار الارتوازية غير مجدية بمنطقة عسير نظرا لان طبيعة الارض جبلية لذلك تحدث تشققات صخرية تذهب بسببها المياه وتتسرب الى اعماق بعيدة . كما ان الدراسات التى قدمت من كثير من الجيولوجيين اثبتت عدم نجاح الآبار الارتوازية بهذه المنطقة . لذا لم تقم هذه المنطقة بحفر اى بئر ارتوازي وانما قامت بحفر آبار عادية وهي الوسيلة الاجدى .

سدود عديدة

□ السدود ماذا عنها ؟

– مما لاشك فيه ان للسدود فوائد عديدة في زيادة نسبة المياه الجوفية وتوفرها واقرب مثل على ذلك سد ابها .. فقد اقيمت عليه محطة تنقية للمياه لسقيا المدينة بالوايتات وهي مستعدة للآن ولدى المديرية العديد من السدود الصغيرة التى تم اعتمادها وسلمت مواقعها للشركات المنفذة والعمل جارى بها .. وهي متفرقة بانحاء عديدة من القرى وسوف تخدم العديد منها وتوفر كمية المياه اللازمة بحول الله .

مستوى جيد

□ هل انتم راضون عن المستوى الذى وصلت اليه الخدمات الزراعية حتى الآن ؟

– مستوى الخدمة الزراعية جيد – وحكومتنا الرشيدة تبذل قصارى جهدها في سبيل زيادة الرقعة الزراعية وهي في زيادة مستمرة ويجب تعاون المزارع معنا لتقديم افضل الخدمات والله الموفق .

المديرية تجرى الأبحاث والتجارب وترفع النتائج للوزارة

الآبار الارتوازية لا تجدى .. وهذا هو السبب ؟

خدمات متنوعة لجمعية « دارين » الخيرية

رواتب ثابتة واعانات للطوارىء والعلاج وترميم المنازل

استطلاع : علي صالح شريف

□ كان لجمعيات البر التى تم انشاؤها في انحاء المملكة الاثر الطيب في تخفيف كثير من الصعوبات التي يعاني منها بعض اسر وافراد المجتمع . ويتضح الدور البارز لهذه الجمعيات في كل منطقة توجد بها .. ومن بين الجمعيات الخيرية التي تم انشاؤها مؤخرا جمعية دارين الخيرية في جزيرة دارين بمنطقة القطيف . وقد كان انشاؤها حدثا مهما املته اعتبارات اجتماعية كثيرة ..

تضافرت الجهود

انشئت الجمعية في شهر صفر من عام ١٤٠٢هـ ، بعد اجتماعات استغرقت مدة طويلة لبحث امكانية انشاء الجمعية مع مراعاة الطرق القانونية لتكوينها .. وقد تضافرت جهود اهالى دارين لتكوين هذه الجمعية ، وتم ابلاغ المكتب الرئيسي للشؤون الاجتماعية بالدمام الذى اصدر الموافقة المبدئية على انشائها بعد الدراسة ثم وافق معالي وزير العمل والشؤون الاجتماعية على انشاء الجمعية .

اهداف الجمعية

تهدف الجمعية الى المشاركة مع الجهات المختصة بهدف رفع المستوى الاجتماعي والصحي بالبلدة عن طريق تقديم الاعانات الخيرية والعينية في حالات الكوارث الطارئة كالحريق وغيره من الحالات المشابهة ، وبصرف هذه الاعانات للمتضررين الذين يثبت استحقاقهم للمساعدة .. فضلا عن ذلك فان الجمعية تقوم بتقديم المساعدات الخيرية مالية او عينية في شكل رواتب ثابتة او مساعدات مؤقتة للافراد والعائلات التى يثبت البحث الاجتماعي استحقاقها للمساعدة ، هذا الى جانب مساعدة المرضى والمعوزين والمعوقين وتسهيل تقديم العلاج لهم ، والاهتمام بالمساجد والمرافق العامة كمغاسل الموتى واصلاح المقابر والمشاركة في المشروعات التى تستهدف تقديم خدمات اجتماعية مختلفة كرعاية الطفولة والامومة والعجزة والمسنين والمعوقين وغير ذلك مما يدخل في نطاق مفهوم الرعاية الاجتماعية .

اقسام الجمعية

تضم الجمعية مجلسا للادارة يضم رئيسا ونائبا للرئيس وأمينا للسر وأمينا للصندوق وثلاثة أعضاء بالاضافة الى لجان فرعية للاشراف على الانشطة ولجنة للخدمات العامة تتولى تنفيذ للنشآت الجديدة كما تشرف على مشروع تحسين المساكن وصيانة المرافق العامة ولجنة مالية مهمتها تحصيل الاشتراكات والتبرعات وضبط السجلات المالية والاتفاق على مشاريع الجمعية واعداد الميزانية .

العضوية والاشتراكات

تلقت الجمعية تشجيعا من عدد من الجهات والافراد ، في مقدمتهم سمو الامير سلطان بن عبدالعزيز الذى تبرع بمبلغ خمسين الف ريال للجمعية وسمو الامير أحمد بن عبدالعزيز وتبرع بمبلغ خمسة الاف ريال .. كما بلغ اجمالي مساهمات الاعضاء العاملين والمنتسبين وعددهم حوالى ١٩٠ مساهما ، وصلت مساهماتهم الى (٣٧) الفا و٤٤٠ ريالا خلال ٣ اشهر فقط .. وفي بداية انشاء الجمعية تبرع أحد أعضائها بمقر مؤقت وعندما توسعت أعمالها تم استئجار مقر أوسع بوسط البلدة وقد زار الجمعية فريق عمل تابع لمركز التدريب والبحوث التطبيقية بالدرعية تفقد أعضاؤه الجمعية وقدموا لها مساعدات مالية وعينية بلغت قيمتها (٤٧) الف ريال .

المساعدات والاعانات

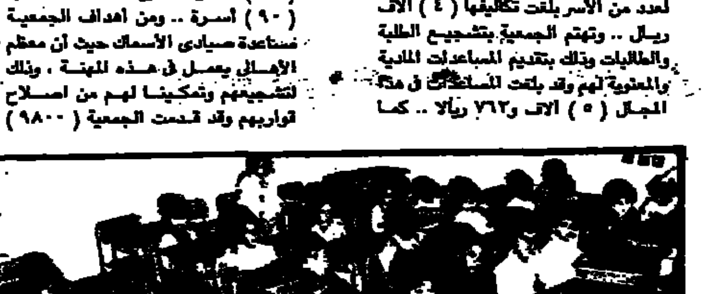
وقد بلغ عدد الاسر المستفيدة من خدمات الجمعية (١٦٠) اسرة تصرف لها رواتب شهرية .. كما قامت الجمعية بتوزيع ايراداتها من الزكاة على (١٤٥) أسرة وفردا وقدر المبلغ الذي تم توزيعه بـ (١٠٠) الف ريال أما المساعدات الطارئة فقد قدمت لعدد من الافراد لحوادث اصاباتهم ، كما تم تقديم مساعدات صحية لعدد من المرضى لتخفيف الامهم ، كما قامت الجمعية بتوزيع صيدليات للاسعاف الاولى مزودة بالادوات اللازمة لعدد من الاسر بلغت تكاليفها (٤) الاف ريال .. وتهتم الجمعية بتشجيع الطلبة والطالبات وذلك بتقديم المساعدات المادية والمعنوية لهم وقد بلغت المساعدات في هذا المجال (٥) الاف و٧٦٢ ريالا .. كما تقوم الجمعية بترغيب الشباب في الزواج وذلك عن طريق تقديم المساعدات المادية ، والتى بلغت (٦) آلاف ريال وهو مبلغ قليل الا أنه يعتبر كبيرا قياسا بعمر الجمعية وصغر ميزانيتها وسوف تزاد المبالغ في الأشهر القادمة .. هذا وتقدم الجمعية معونة الشتاء لذوى الحاجة ورفع معنوياتهم وقد بلغت قيمة هذه الاعانات بالاضافة الى غذاء رمضان وكسوة الأعياد (١١) الفا و٥٢٠ ريالا استفادت منها (٩٠) اسرة .. ومن أهداف الجمعية مساعدة صيادى الأسماك حيث أن معظم الأهالي يعمل في هذه المهنة ، وذلك لتشجيعهم وتمكينهم من اصلاح تواريبهم وقد قدمت الجمعية (٩٨٠٠) ريال لـ (٧) صيادين .

خدمات أخرى

كما اهتمت الجمعية بتحسين المساكن وقد بلغت النفقات في هذا المجال (١٩) الفا و٥٠٠ ريال .. وتولى الجمعية اهتماما كبيرا لبيوت الله ، يتمثل في صيانتها ونظافتها وتزويدها بما يلزمها ، وقد بلغ اجمالى ما أنفق لهذا الغرض (٢٨) الفا و٥٠٠ ريال .. وفي مجال خدمات المرافق العامة فقد تم اقامة مغسلة للموتى بلغت تكاليفها (١٨) الف ريال .. هذا وتعمل الجمعية على توسيع خدماتها وزيادة مساعداتها للأسر المحتاجة وهي تهيب بأهل الخير المساهمة في دعم أنشطة الجمعية لتعود بالمنفعة على اولئك الذين يحتاجون لمن يساعدهم على تجاوز متاعبهم المادية والصحية .

روضة أطفال

ومن المشروعات الرئيسية التى نفذتها الجمعية مشروع انشاء روضة للأطفال ، تضم حاليا (٩٠) طفلا وطفلة ، تتراوح أعمالهم بين الثالثة والخامسة والنصف ويوجد بها حاليا ثلاثة فصول اولها للأطفال من ٣ الى ٤ سنوات والثانى للأطفال الاكبر سنا من ٤ الى ٥ سنوات والثالث للأطفال فوق الخامسة ، وتلقى الروضة دعما طيبا وتعمل بها ٥ مدرسات .




الجزء الثانى — المــــرأة المـــــدنيـــة

فى مفترق الطرق ٩

بقلم :
سهيلة زين العابدين حماد

سنتابع حديثنا اليوم عن حقوق الابناء على الآباء فمن هذه الحقوق :

١ ـ حق النسب - اذا كانت سنة الله فى خلقه ان يوجد المخلوق طفلا لا يستقل بنفسه ولا يقدر أن يشب من غير معين ، كان من لطيف رحمته أن يوجد بينهم رابطة كريمة قوية تبعث القوى الكبير على رعاية الطفل الصغير ، مدفوعا فى هذا بعامل المحبة ووازع من الحنو لا يشاركه فيه أجنبى يقل عطفه ولا دخيل يشاركه حنانه فاقام بينهم رابطة النسب وعدها احدى نعمه التى انعم بها على عباده ومظهرا من مظاهر قدرته فقال جل شأنه « وهو الذى خلق من الماء بشرا فجعله نسبا وصهرا وكان ربك قديرا » وحق النسب من أهم حقوق الاولاد على ابيهم ، لانهم ثمرة الزواج المقدس بين ابويهم وقد ذكر القرآن الكريم ذلك بقوله « وعلى المولود له رزقهن وكسوتهن بالمعروف » (البقرة ٢٣٣) فاضافة الولد لابيه دليل على انه المختص بالنسبة اليه ، ولما كانت هذه الصلة العظيمة على هذا الجانب من الخطورة فلذلك لم يتركها الشارع نهبا للأهواء والعواطف تهبها لمن تشاء وتحرم منها من ارادت بل اعتنى بها اعظم عناية واحاطها بسياج منيع يحفظها من الفساد والانحلال والاضطراب فقضى على الادعاء والتبنى الذى كان مشهورا فى الجاهلية وصدر الاسلام . فقال عز من قائل . « وما جعل ادعياءكم ابناءكم ذلكم قولكم بافواهكم والله يقول الحق وهو يهدى السبيل » .

وامر بنسبة هؤلاء الابناء الى آبائهم ان عرفوا فان لم يعرف لواحد منهم أب دعى اخ فى الدين او مولى لقوله تعالى « أدعوهم لآبائهم هو اقسط عند الله فان لم تعلموا اباءهم فاخوانكم فى الدين ومواليكم » (الاحزاب ٥) وهذا أمر ناسخ لما كان فى ابتداء الاسلام من جواز ادعاء الأبناء الاجانب وهم الأدعياء فامر الله برد انسابهم الى آبائهم فى الحقيقة ولهذا لما نسخ الحكم أباح (زوجة الدعى) وتزوج رسول الله صلى الله عليه وسلم بزينب بنت جحش مطلقة مولاه زيد بن حارثة « لكى لا يكون على المؤمنين حرج فى ازواج ادعيائهم اذا قضوا منهن وطرا » (الاحزاب ٣٧) « علاقة الآباء بالأبناء ـ د . سعاد ابراهيم صالح » .

٢ ـ النفقة : ونفقة الأولاد ذكورا كانوا ام اناثا واجبة على الوالد حتى يشتد عود الذكر ويستطيع أن يعول نفسه وحتى تتزوج الأنثى . والأب الذى يقصر فى الانفاق على اولاده آثم لأنه يعرضهم بذلك الى الضياع والتشرد لقوله صلى الله عليه وسلم « كفى بالمرء اثما أن يضيع من يقوت » وقوله عليه السلام « ان الله سائل كل راع عما استرعاه حفظ ام ضيع حتى يسأل الرجل عن اهل بيته » وهذه الاحاديث يجمعها قوله صلى الله عليه وسلم « كلكم راع ومسؤول عن رعيته » .

وقد جعل الاسلام نفقة الرجل على اسرته واهل بيته مقدمة على اى نوع آخر من انواع النفقة فقال عليه الصلاة والسلام « اليد العليا خير من اليد السفلى وابدأ بمن تعول » وحرصا من الاسلام على عفة المرأة وحيائها ورقتها فقد جعل ثواب الآباء فى النفقة على الاناث عظيما فقال صلى الله عليه وسلم « من عال جاريتين حتى تبلغا جاء يوم القيامة انا وهو . وضم اصابعه » وفى رواية اخرى قال « من عال جاريتين دخلت انا وهو الجنة كهاتين » واشار باصبعه السبابة والتى تليها . والمراد من الحديث أن من قام برعاية بنتين او أختين او غيرهما فانفق عليهما واحسن ادبهما جعله الله يوم القيامة فى منزلة الجار الملاصق للنبى صلى الله عليه وسلم فى الجنة . وهذا دليل رفع درجاته عند الله بسبب ذلك ، بينما تجد الأسرة الغربية كالأسرة الامريكية تدفع ابناءها فى سن الرابعة عشرة والخامسة عشرة ، سواء بنات أو بنين الى الاكتساب والاعتماد على النفس فى الانفاق فلا تجد الفتيات الصغيرات أسهل من احتراف البغاء لاكتساب نفقات الحياة بل نجد الحضارة الأوروبية لا تعترف بقدسية البنوة ولا تقيم للأبناء وزنا ، فقد نشرت الصحف فى امريكا قصة ضابط بوليس فى منطقة شيكاغو اراد ان يغرق ابنه ليحصل على بوليصة تأمين ، وقد انتشرت فى بريطانيا والمانيا الغربية وفرنسا وايطاليا وهولندا وامريكا ظاهرة بيع الأمهات لاطفالهن غير الشرعيين بعد ان وصل السعر الى اكثر من (الف جنيه للطفل الواحد) وهناك والدان تخليا عن ابنتهما حتى لا يبيعا سيارتهما اى فضلا السيارة على ابنتهما اذ تركوها فى المستشفى للتبنى بحجة ان ظروفهما المالية لا تسمح بتربيتها وكان أمامهما احد الخيارين اما تركها فى المستشفى للتبنى أو يبيعان سيارتهما ليربيانها . فالأنانية وحب الذات طغت على كل معانى وقيم الأمومة والأبوة اقدس الروابط الانسانية . وللأسف نحن نجعل من الحضارة الغربية المثل والقدوة "

٣ ـ حسن اختيار اسمائهم . ففى الحديث الشريف : « انكم تدعون يوم القيامة باسمائكم واسماء آبائكم فأحسنوا اسماءكم » رواه ابو داود باسناد جيد ، وذلك حتى لا يكون سببا فى ضحك الناس عليه والاستهتار به كـ (شحات ، قلفل ، فجلة ، خيشة ، جحش ، بقل ، ثور) بالاضافة الى تلك الاسماء المستوردة التى تجعل العقلاء من الناس ينظرون الى الابن او الابنة على انهما من المدللين الذين لا يعتمد عليهم كتلك الاسماء التى منها (ميمى ، سونة ، فيفى ، شوشو ، سوسو) وللأسف نجد أسماء أجنبية قد نسمى بها بعض ابنائنا وبناتنا تأثرا بالغرب والغربيين .

جاء رجل الى أمير المؤمنين عمر بن الخطاب رضى الله عنه يشكو اليه عقوق ابنه ، فأحضر عمر ابنه وأنبه على عقوقه لابيه ، فقال الابن : « يا أمير المؤمنين ، أليس للولد حقوق على ابيه ؟ قال : بلى . قال : فما هى يا أمير المؤمنين ؟ قال : ان ينتقى امه ، ويحسن اسمه ، ويعلمه الكتاب (القرآن) فقال الابن : يا أمير المؤمنين ، انه لم يفعل شيئا من ذلك ، اما امى فانها زنجية كانت لمجوسى ، وقد سمانى جعلا (جعرانا) ولم يعلمنى من الكتاب حرفا واحدا . فالتفت أمير المؤمنين الى الرجل ، وقال له : « أجئت الى تشكو عقوق ابنك ، وقد عققته قبل أن يعقك ، واسأت اليه قبل ان يسىء اليك ؟ » .

واحب الأسماء هى كما قال عليه الصلاة والسلام « تسموا باسماء الأنبياء ، واحب الأسماء الى الله . عبدالله ، وعبدالرحمن ، واصدقها . حارث وهمام ، واقبحها حرب ، ومرة » رواه ابو داود والنسائى وغيرهما .

٤ ـ التسوية فى المعاملة : ان ايثار بعض الأبناء على البعض يعود على الاولاد باسوأ العواقب ، لما يولده من روح الحقد والحسد فى نفوسهم وما ينزعه من عواطف الحب والمودة فيما بينهم ، وفيما بينهم وبين الآباء من جهة اخرى ، هذا الى جانب ماقد تسببه التفرقة فى المعاملة من اصابة بالعقد والأمراض النفسية التى تعرضهم للانحراف ، ولقد رأيت بعض الآباء هنا فى المدينة المنورة ينبذون ابنا دون ابنائهم او بنتا دون بناتهم وابنائهم ، وكانت النتيجة أن ذاك الابن نشأ جاهلا لا يفقه شيئا من امور الدنيا معقدا بكل العقد ، واضحى انسانا محطما يكره اباه وكل من حوله ولم يستطع الزواج وتكوين اسرة لأنه غير مؤهل لذلك . اما الفتاة فتنشأ شاذة عن اخواتها خلقا وسلوكا وفشلت كأم وزوجة . فهذا الايثار من اقبح الفعال وارذل الخلال التى حاربها الاسلام . فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم « اتقوا الله واعدلوا فى اولادكم » اوصى بذلك لانه لمس خطورة المفاضلة بين الأولاد لانها نوع من الظلم والجور يسبب البغضاء بين الأولاد كما يسبب قطيعة الرحم وعقوق الأب ، ومعلوم أن الاسلام قد حرص حرصا كبيرا على توفير اسباب الوئام فى الأسرة الواحدة فحض على صلة الرحم وجعل القطيعة من الكبائر وحض على بر الوالدين ، وجعل العقوق من الكبائر ، فكل شىء يؤدى الى القطيعة والعقوق يأخذ حكمها ، لذلك لايشك انسان فى أن تفضيل احد الأولاد اذا كان سيؤدى الى القطيعة او العقوق او اليهما معا حرام وظلم وخروج عن اصول الواجب نحو الاسرة الواحدة . وكثيرا مايحدث التمزق فى الاسرة والتناحر والتقاتل احيانا بسبب وقوع الابوين او أحدهما فى غلطة التفضيل سواء التفضيل فى العطف او التفضيل فى العطاء المادى كالهبة والميراث والنفقة (سواء فضل ذكرا على ذكر او انثى على انثى او ذكرا على انثى) وغالبا مايفضل الذكور على الاناث . فالتفضيل يولد العداء ولنا فى قصة اخوة يوسف مع اخيهم يوسف ومع ابيهم عظة وعبرة وهم تربوا فى بيت رسول من سلالة الأنبياء والمرسلين فكيف بابنائنا ؟؟"

٥ ـ حسن التربية ولما كان حديثنا عن هذه النقطة سيطول كثيرا لاهميته البالغة واخشى انه يطول بما لا يسمح المجال بنشره كاملا فيتعرض الى التجزىء فاننى استأذن القراء والقارئات الكرام بأن اجعله موضوع الحلقة القادمة ان شاء الله فالى اللقاء

مصادر مراجع هذه الحلقة

١ ـ علاقات الآباء بالابناء فى الشريعة الاسلامية . د . سعاد ابراهيم صالح .
٢ ـ الاسلام والمرأة المعاصرة . البهى الخولى
٣ ـ حق الآباء على الابناء وحق الابناء على الآباء . طه عبدالله العفيفى .
٤ ـ الأخوات المسلمات وبناء الاسرة المسلمة . محمود الجوهرى ـ محمد عبدالحكيم خيال .
٥ ـ المرأة والأسرة فى الحضارة الغربية الحديثة . محمد عطية خميس .

■ تعلن المحكمة الشرعية بالليث للعموم بأنه تقدم لها المواطن عبدالله بن محمد بن مهدى المهداوى وانهى قائلا انه من الجارى فى ملكه وتحت تصرفه كامل الأرض الزراعيه الواقعه فى محارث المهدى جنوب الليث المسماه ام القمارى المحدوده : ـ من الشمال احمد محمد العزيقى المهداوى وطول الضلع ٣٥٠م . ومن الجنوب مهدى بن عبدالله المهداوى وطول الضلع ٣٥٠م . ومن الشرق احمد بن حسن ابو صباء المهداوى وطول الضلع ١٥٠م . ومن الغرب فايز بن محمد الكرشه وطول الضلع ١٥٠م . والايله له بالاحياء الشرعى من مدة ٢٥ عاما وطلبه حجة استحكام لكامل الارض الزراعيه المذكوره فعلى كلا من له معارضه على ما تقدم به المنهى المذكور فليتقدم باعتراضه الى هذه المحكمة فى مدة اقصاها شهرا من تاريخ الاعلان المؤرخ فى ١٣ / ٣ / ١٤٠٣هـ والله

■ تقدم الى ادارة الأحوال المدنية فى مكة المكرمة المواطن سعيد محمد رايف الواق الحربى مفيدا ان دفتر حفيظة نفوسه رقم ٨٩٦٩٩ وتاريخ ١٣٩٣/٨/١٢ هـ سجل مكة المكرمة قد فقد منه . يرجى ممن يعثر عليه ان يسلمه لادارة الأحوال المدنية فى مكة المكرمة او اقرب ادارة احوال مدنية ـ لأن حيازة هذه الحفيظة او اخفائها اوالعبث بمدوناتها او استعمالها من قبل غير صاحبها يعد مخالفة يعاقب عليها النظام .

■ تعلن المحكمة الشرعية الكبرى بجدة انه انهى اليها المواطن سعيد محمد معيض القحطانى قائلا ان من الجارى فى ملكه وتحت تصرفه كامل الدار وحوشها والكائن فى كيلو ١١ طريق مكة شمال الخط والمحدود كما يلى .. شمالا بيت عبد الله الاحمدى ومحمد الشهرى وجنوبا شارع ثم حوش سعد محمد حسين وشرقا شارع ثم ملك الغير وغربا شارع ثم حوش محمد الشهرانى وطلب اعطائه حجة استحكام لكامل المحدود اعلاه ، فعلى كل من له معارضة فى ذلك عليه تقديم اعتراضه الى المحكمة خلال شهرين من تاريخ نشره ، ولذا حرر .

■ تعلن المحكمة الشرعية الكبرى بجدة ان انهى اليها المواطن محمد حسين محمد القحطانى قائلا ان من الجارى فى ملكه وتحت تصرفه كامل الدار وحوشها والكائن فى كيلو ١١ طريق مكة شمال الخط والمحدود كما يلى شمالا شارع ثم حوش محمد الشهرانى وجنوبا شارع ثم بيت صالح سليمان وشرقا شارع ثم ملك سعد محمد القحطانى وغربا شارع ثم بيت حسين محمد معيض وطلب اعطائه حجة استحكام لكامل المحدود اعلاه ، فعلى كل من له معارضة فى ذلك عليه تقديم اعتراضه الى المحكمة خلال شهرين من تاريخ نشره . ولذا حرر .

■ تعلن المحكمة الشرعية الكبرى بجدة انه انهى اليها المواطن سعد محمد حسين قائلا ان من الجارى فى ملكه وتحت تصرفه كامل الدار ارضا وبناء والكائن فى ك ١١ طريق مكة والمحدود كما يلى شمالا بيت حسين محمد معيض جنوبا شارع ثم حوش صالح سليمان وشرقا بيت ثابت سعيد حسين وغربا شارع ثم ملك الغير وطلب اعطائه حجة استحكام لكامل المحدود اعلاه ، فعلى كل من له معارضة فى ذلك عليه تقديم اعتراضه الى المحكمة خلال شهرين من تاريخ نشره ، ولذا حرر .

■ تعلن المحكمة الشرعية الكبرى بجدة انه انهى اليها المواطن : هائض محمد حسين قائلا ان من الجارى فى ملكه وتحت تصرفه كامل الدار وحوشها والكائن فى كيلو ١١ طريق مكة شمال الخط والمحدود كما يلى شمالا شارع ثم بيت سعيد محمد معيض القحطانى وجنوبا بيت ثابت سعيد حسين وشرقا شارع ثم ملك الغير وغربا بيت حسين محمد معيض وطلب اعطائه حجة استحكام لكامل المحدود اعلاه ، فعلى كل من له معارضة فى ذلك عليه تقديم اعتراضه الى المحكمة خلال شهرين من تاريخ نشره ، ولذا حرر .

■ تعلن مؤسسة حسين القحطانى عن فقدان استمارة سيارة داتسون ١٨٠ بى رقم ٢٠٢٠٣ خصوصى السعودية فعلى من يجدها يسلمها الى مقر المؤسسة بجوار معرض العربى للسيارة طريق مكة المكرمة . ك ٧ وله الشكر .

■ يعلن سعيد سالم بامعس عن فقد اقامة رقم ٨٢٦ الصادرة من جدة فى ١٣٩٦/٣/٢٥ هـ فعلى من يجدها يسلمها الى جوازات جدة .

■ تعلن المحكمة الشرعية الكبرى بجدة انه انهى اليها المواطن قاس بن سحمان السبيعى قائلا ان من الجارى فى ملكه وتحت تصرفه كامل الدار والكائن فى كيلو ١٠ طريق مكة والمحدود كما يلى : شمالا شارع ٥ متر ثم بيت دخيل الله الحربى جنوبا شارع ٤ متر ثم ارض بيضاء وشرقا شارع الخط السريع . غربا شارع ٦ متر ثم بيت عبد الله الردسرى وطلب اعطائه حجة استحكام لكامل المحدود اعلاه ، فعلى كل من له معارضة فى ذلك عليه تقديم اعتراضه الى المحكمة خلال شهرين من تاريخ نشره ، ولذا حرر .

■ تعلن شركة المقاولات والنجارة عن فقد استمارة جمس موديل ٧٨ رقم ٦٥٦٢٢٣ خ السعودية مصدرها جدة فعلى من يجدها يسلمها الى مرور جدة .

■ يعلن الحميدى ابراهيم زياد الشمرى عن فقد رخصة قيادة خصوصى رقم ٦٨٣٧٤ مصدرها جدة وبطاقة الامارة مصدرها مكة المكرمة فعلى من يجدها يسلمها الى مرور جدة .

■ تعلن مؤسسة الحميد للتجارة والتعهدات عن فقدان توكيل معقبها صقر عبد الله حميد مرقم ١٨/٢٣ فنرجو من يجده يسلمه الى مؤسسة الحميد للتجارة والتعهدات او جوازات جدة تليفون المؤسسة ٦٨٧٦٢٤١

■ تقدم الى ادارة الأحوال المدنية فى مكة المكرمة المواطن فرحان عبد الله فرحان الدوسرى مفيدا ان دفتر حفيظة نفوسه رقم ٦٨٤٥٣ وتاريخ ٨٩/٢/١٢ هـ سجل مكة المكرمة قد فقد منه . يرجى ممن يعثر عليه ان يسلمه لادارة الأحوال المدنية فى مكة المكرمة او اقرب ادارة احوال مدنية ـ لأن حيازة هذه الحفيظة او اخفائها او العبث بمدوناتها او استعمالها من قبل غير صاحبها يعد مخالفة يعاقب عليها النظام .

■ تعلن المحكمة الشرعية الكبرى بجدة انه انهى اليها المواطن عبد الله فرحان الدوسرى قائلا ان من الجارى فى ملكه وتحت تصرفه كامل الدار والكائن فى حى كيلو ٨ طريق مكة والمحدود كما يلى .. شمالا الشارع العام جنوبا شارع ثم المسجد وشرقا نافذ ثم ملك سعد بن شايق غربا شارع ثم ملك احمد الحربى وطلب اعطائه حجة استحكام لكامل المحدود اعلاه . فعلى كل من له معارضة فى ذلك عليه تقديم اعتراضه الى المحكمة خلال شهرين من تاريخ نشره . ولذا حرر .

■ تعلن المحكمة الشرعية الكبرى انه انهى اليها المواطن محمد عبد الله فرحان الدوسرى قائلا ان من الجارى فى ملكه وتحت تصرفه كامل الدار والكائن فى حى كيلو ٨ طريق مكة والمحدود كما يلى : شمالا ملك على صالح الزهرانى جنوبا ملك حامد بن غالب شرقا الشارع ثم ملك فايز الشهرى غربا ملك خضروان منصور وطلب اعطائه حجة استحكام لكامل المحدود اعلاه ، فعلى كل من له معارضة فى ذلك عليه تقديم اعتراضه الى المحكمة خلال شهرين من تاريخ نشره ، ولذا حرر .

بسم الله الرحمن الرحيم

وَمَن تَابَ وَعَمِلَ صَالِحًا فَإِنَّهُ يَتُوبُ إِلَى اللَّهِ مَتَابًا ۝ وَالَّذِينَ لَا يَشْهَدُونَ الزُّورَ وَإِذَا مَرُّوا بِاللَّغْوِ مَرُّوا كِرَامًا

سورة الفرقان « ٧٠ – ٧١ »

من الهدى النبوى الشريف

عن أنس رضى الله عنه قال ذكر رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم الكبائر فقال «الشرك بالله، وعقوق الوالدين، وقتل النفس. وقال ألا أنبئكم بأكبر الكبائر؟ قول الزور ـ أو قال ـ شهادة الزور» رواه البخارى ومسلم

ما أصابكم من مصيبة فبما كسبت أيديكم ..

دراسة من اعداد :
سعيد بن عوض الأسمرى
القاضى بالمحكمة الكبرى بجدة

بسم الله الرحمن الرحيم، الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله. أما بعد فلقد خاض الناس فى أسباب الكوارث التى وقعت فى زملننا المعاصر «كالبراكين والزلازل والهزات الارضية» وما ينتج عن ذلك من دمار وهلاك مما لم يسبق له نظير :

فمن الناس من يقول قولا معتمدا فيه على معلوماته الجيولوجية (علم طبقات الارض) وما يتبع ذلك من تحليل وتجارب، وأود أن أوضح الأسباب الحقيقية على ضوء (النصوص السمعية) فأقول : ان علم بطن الأرض وتخومها عند رب الأرض، وأما ماجاء عن علم البشر فتخرص وتخمين قد لا يثبت به حقيقة واقعة، وان كان سبب حدوث الزلازل هو (الضغط السفلى مما أودعه الله هنالك) بيد أنه يجب على المسلم خاصة والبشر عامة أن يعلموا أنه لا يتحرك متحرك ولا يسكن ساكن الا باذن الله تعالى، وصدق الله اذ يقول : «ويمسك السماء ان تقع على الأرض الا باذنه» وقال سبحانه : «ان الله يمسك السموات والارض لن تزولا» ويقول عز وجل : «افلم يروا الى مابين ايديهم وما خلفهم من السماء والارض، ان نشأ نخسف بهم الارض» الآية، وعليه فان اعتمادنا على الحقائق الصحيحة والاخبار الصريحة التى جاءت فى شرع الله (ومنها أخبار الزلازل والفتن التى أخبر بها سيد البشر ووقعت تماما كما أخبر)، لقد قال علماء طبقات الأرض ان أكثر الزلازل تحدث فى مناطق البحار وما جاورها من اليابس بسبب ضغط البراكين. قلت قد أخبر بذلك الرسول الكريم صلى الله عليه وسلم قبل أربعة عشر قرنا وهو الذى لا ينطق عن الهوى، فروى أبو داود وسعيد بن منصور فى سننهما عن ابن عمر رضى الله عنهما عن النبى صلى الله عليه وسلم قال : «لا تركب البحر الا حاجا أو معتمرا أو غازيا فى سبيل الله. فان تحت البحر نارا، وتحت النار بحرا».

وجاء فى صحيح البخارى وغيره انه أخبر صلى الله عليه وسلم أن الساعة لا تقوم حتى يظهر دجالون كذابون، يزعم كل منهم أنه رسول الله، ويقبض العلم، ويتقارب الزمان، ويتطاول الناس فى البيان، ويكثر القتل، وتكثر الزلازل، وأخبر أنه سيحصل قبل الساعة ثلاثة خسوفات فى المشرق والمغرب، وفى جزيرة العرب. وقال صلى الله عليه وسلم : «لا تقوم الساعة حتى تخرج نار من ارض الحجاز تضىء أعناق الابل ببصرى». ولا ينكر المحسوس الا فاقد العقل أو مكابر حيث قد خرجت النار المنوه عنها فى الحديث فى شهر شعبان من عام أربعة وخمسين وستمائة من الهجرة النبوية (على صاحبها أفضل الصلاة وأتم التسليم) فى شرق المدينة المنورة،

ولازال مكانها مشاهدا حتى الآن، وقد ذكر المؤرخون الذين عاصروا خروجها أخبارها بالتفصيل (كابن كثير وغيره) وأن صاحب الابل يرى اعناق ابله ببصرى وهى قرية فى بلاد الشام، ثم ليعلم أن الكوارث كالزلازل عذاب يرسله الله على من يشاء من عباده (بسبب الفواحش والفجور وترك الفرائض وتعاطى الخمور وأكل الحرام وشهادة الزور) قال سبحانه : «ما اصابكم من مصيبة فبما كسبت ايديكم ويعفو عن كثير» وقال (ظهر الفساد فى البر والبحر بما كسبت أيدى الناس ليذيقهم بعض الذى عملوا لعلهم يرجعون) فما أكثر العبر، وما أقل الاعتبار. فأمن الناس مكر الله حتى أخذهم على غرة، كما قال عز وجل : «افأمن الذين مكروا السيئات أن يخسف الله بهم الارض أو يأتيهم العذاب من حيث لا يشعرون». أخى المسلم : لقد عذب الله قوما كانوا يعملون فواحش اللواط، وأخبر سبحانه أن هذا العذاب ليس ببعيد عن من يعمل كعملهم، حيث قال تعالى : «فلما جاء امرنا جعلنا عاليها سافلها وامطرنا عليها حجارة من سجيل منضود، مسومة عند ربك وما هى من الظالمين ببعيد» ثم ان الله تعالى لم يظلم احدا من المعذبين «عاجلا أو آجلا» بل هم الذين ظلموا أنفسهم بارتكاب الكفر والفسوق، يوضح ذلك قول العزيز الجبار : «فكلا أخذنا بذنبه، فمنهم من ارسلنا عليه حاصبا، ومنهم من أخذته الصيحة،

ومنهم من خسفنا به الأرض، ومنهم من اغرقنا، وما كان الله ليظلمهم ولكن كانوا انفسهم يظلمون» فهذا أمر يدعو الخاصة والعامة الى تطهير المجتمع من أوضار المعاصى، والأخذ على أيدى الفجرة، وتنفيذ احكام الله فيهم بدون هوادة، ولا تساهل فى الحدود ولا التعزيرات الشرعية التى تنظف مجتمع المسلمين من أوساخ الذنوب، حتى يكون نقيا، وهو أمر تصبو اليه حكومة هذه البلاد لقول النبى صلى الله عليه وسلم : «حد يعمل به فى الأرض خير لأهل الأرض من أن يمطروا أربعين صباحا» ثم ان عقوبات الدنيا تعم الصالح والطالح، كما جاء فى الحديث أنه قيل للرسول صلى الله عليه وسلم : «أنهلك وفينا الصالحون. قال : نعم، اذا كثر الخبث» فالله المستعان وعليه التكلان.

فتاوى برنامج نور على الدرب

مع صاحب الفضيلة
«صالح بن محمد
اللحيدان

□ السائل «محمد الربعى» يسال فى رسالة له يقول فيها :

هل يجوز دفن الجنازه الخاصة بالاطفال والنساء فى الليل ؟ او نبقيها الى الصباح
- افيدونا جزاكم الله خيرا.

انه يجوز الدفن بالليل. فلو صلى على جنازة جاز دفنها، والنبى عليه افضل الصلاة والتسليم حث على الاسراع بالجنازه وتجهيزها، لعلها ان كانت خيرة : قدمت الى سعادتها، فقد حان ان تقدموها اليه. وان كانت غير ذلك فشر يستراح منه، ولا سيما فى حملها، وتاخيرها الى الصباح اذا انتهى من تجهيزها والصلاة عليها لااراه ومن الامور المباحة. واما اذا اخرت، (حيث توفيت فى اول الليل واريد بتاخيرها امر شرعى، ومصادفة جماعة اكثر، او تهيؤ وسائل العناية بالتجهيز ونحوه). فلا حرج بذلك. وكثيرا ما تحدث وفيات فى اول الليل فى العشاء .. .. مثلا، ثم يتفرق الناس فيتعذر او يتعسر اجتماع جمع للصلاة عليها. وبدون شك كلما كانت الجماعة اكثر للصلاة على الجنازة كان احرى ان يستجاب دعاؤهم وان يشفعوا فيه.

فالتاخير الى الصباح من اجل غرض شرعى (كالصلاة او حضور احد من اولياء المتوفى كاولاده او اخوانه او اقاربه الاقربين الذين يهتم بحضورهم ليشاركوا فى تجهيز الميت والصلاة عليه وحمله ليحصل لهم الاجر والمشاركة فى فقيدهم) ارجو انه لا باس بذلك. وبالله التوفيق

□ السائل (م . د) يقول :

هل تجب الزكاة فى الفضة التى تلبسها النساء والتى تخصهن ؟

■ الجواب :

ان حلى المرأة من فضة وذهب مما اختلف فيه العلماء. المعد للاستعمال هل فيه زكاة

اولا. فعلقمه او اكثر اهل العلم يرون ان لا زكاة فيه. كما هو مذهب ملك والشافعى واحمد. ومذهب ابى حنيفة - رحمه الله - ورحم الله الجميع - (ان فيه الزكاة اذا بلغ نصابا) واختاره عدد من العلماء من الشافعية والحنابلة وغيرهم، واستدلوا بما ورد فى الاحاديث الصحاح عن النبى صلى الله عليه وسلم فى مخاطبته لمن عليهن حلى. وسؤاله : اتؤدين زكاته .. الخ .. ؟

ولاشك ان من قال بوجوب الزكاة فى الحلى المعد للاستعمال اسعد بالدليل، واولى بالصواب. وان كان الاكثر على خلافه

فالذى اراه ان فى حلى المراة من ذهب وفضه انه اذا بلغ نصابا فيه زكاة. وبالله التوفيق

من مزايا العلم
وخصال العلماء

العلم وسيلة للفضائل وهو نور زاهر لمن استضاء به، وقوت هنىء لمن تقوت به. ترتاح به الانفس اذ هو غذاؤها، وتفرح به الأفئدة اذ هو قوتها. وهو يدل على الخير، وعون على المروءة، وهو الصاحب فى الغربة، والمؤنس فى الخلوة. وللعلم آثار جليلة القدر، عظيمة النفع والفائدة. والعلماء ورثة الأنبياء، وكانوا خير الناس بعد النبيين. وكانوا اشجع الناس لانهم علموا ان الاجل لا يطيله الجبن، وكانوا اغنى الناس نفوسا، واقواهم توكلا على اللطيف الخبير، لانهم رضوا بقسمة ربهم العليم الحكيم. وكانوا محط رحال الكرم والجود، لانهم يعلمون أن البخل لا يرضى الله، وكانوا فى الحلم كالجبال الراسيات، لانهم عرفوا ما للحلم من مزايا (دنيا وأخرى).

■ وكانوا يكرهون الشر وأهله وينهون عنه، وكانوا يراقبون ربهم دائما، ويعلمون أنه يعلم سرهم ونجواهم، وانه احاط بكل شىء علما، فلهذا كانوا اذا قالوا او فعلوا تحروا مرضيه جل وعلا، فيما يقولونه ويفعلونه، وهكذا كانوا يتحركون او يسكنون باستشارة ما وهبهم الله من العلم الدينى، لذا كانوا موضع اعجاب، ونالوا فوق هذا رضى رب العالمين، وكانوا أزهد الناس فى الدنيا، لانهم يعلمون حقارتها وسرعة زوالها، وكثرة همومها وغمومها واشغالها عن طاعة الله، ولذلك كان الناس يقدرونهم، ويضربون بهم الامثال، وانت ترى ايها القارىء انه على قدر قناعة العلماء فى الدنيا تكون مكانتهم فى النفوس والتفاف الناس حولهم والاستمتاع لنصائحهم والانقياد لارشاداتهم والرجوع اليهم.

موسم ثقافى اسلامى بجامعة أم درمان ..

اقام اتحاد طلاب جامعة ام درمان الاسلامية اسبوعه الثقافى السنوى حول اهداف التعليم الاسلامى وانجازاته. وقد التقت المدينة برئيس اتحاد الطلاب : «المسلمى البشير عثمان» حيث تحدث حول «اهداف الموسم» فقال :

الطلاب قطاع مثقف وعليهم الانفعال بقضايا مجتمعاتهم، وعليهم قيادة وريادة التغيير الثقافى والسياسى والاجتماعى، ولهم وسائل فى ذلك مختلفة، والمواسم الثقافية هى احدى هذه الوسائل، وهى جسر اتصال بين الجامعة والمجتمع، ومن هذه المنطلقات تحرص المنابر النقابية للطلاب على اقامة مثل هذه المواسم خصوصا ونحن امة تخوض معتركا حضاريا رهيبا، والجامعات هى مواقع الاشعاع الحضارى، وبالتالى هى عتادنا فى هذه المعركة.

ويحتوى الموسم على اربعة اجنحة، وجناح المخطوطات، وهو يتناول باختصار وعمق القضايا المختلفة ويحاول ان يجد لها الحلول المناسبة والعلاجات الناجعة.

اما جناح الزى الاسلامى : فقد اقمناه تمشيا مع طريق التحرر الاسلامى الذى اختارته المرأة السودانية فالنظرية الغربية الصارخة للتحرر بشقيها قد رفضتها المراة السودانية عن وعى وادراك، وبعد مدارسة اختارت طريق التحرر الاسلامى الذى يتيح لها المشاركة الفاعلة فى بناء مجتمعاتها مع ضوابط الخلق وملتزمات عقيدتها.

اما جناح الكتاب : فهو يعنى بآخر ماكتب فى الفكر الاسلامى فى اطار الصحوة الاسلامية المعاصرة ونحاول فيه ان يتناسب من ناحية القيمة مع مقدرات الجمهور الشرائية.

الندوات والمحاضرات : منه حلقات للحوار يشترك فيها «مفكرون وعلماء سودانيون وغير سودانيين» وتتناول الجوانب التى تستدعى التطبيق فى الفكر الاسلامى، حتى تنتقل من مرحلة الطرح النظرى الى ممارسة الاسلام فى حياتنا العملية.

□ اما النشاط الثقافى الصيفى لاتحاد الطلاب. فهو من أجل استيعاب طاقات الطلاب ومشاركتهم فى بناء مجتمعات ومحو الامية الابجدية والحضارية لها، وصياغة الانسان السودانى على اساس من عقيدته - ولذلك فهو يتمثل فى القوافل الثقافية التى تجود مختلف انحاء القطر لتلتقى بالناس فى حقولهم وفى مراعيهم وقراهم تتعرف على مشكلاتهم وتقدم ماتستطيع من حلول، وقد اقام الاتحاد النشاط الصيفى الماضى تحت شعار نحو صياغة اسلامية للانسان السودانى، ثم هناك جانب آخر من جوانب العمل الصيفى هو المعسكرات التى تؤمها مجموعات من الشباب، ومن أجل التربية الجماعية وتعلم الانضباط والمسئولية فى اطار الجماعة، وعموما فان العمل الصيفى هو محاولة افاضة واشاعة مابداخل الجامعة من علم على المجتمع من حولها.

لشعار هذا الموسم فكرنا «من الدفاع الى الزحف» وهو يعنى ببساطة حركة الفكر الاسلامى من المرحلة التى كان يهاجم فيها «الى الهجمة الاستشراقية والتشكيك فى صلاحيته ومقدرته على حل مشكلات الحياة» من هذه المرحلة الى ان امن به الكثيرون ووضعوا حلا نظريا لكثير من المشكلات على أسسه بل اثبتت فى الجوانب التطبيقية نجاحا كبيرا. وتجربة المصارف الاسلامية تقف شاهدا على ذلك. ونقصد من هذا الشعار ان ينتقل المفكرون الاسلاميون الى تعميم الحل الاسلامى الشامل لمشكلات المجتمعات كلها.

طاعة الله سبيل النجاة

يجب عليك أيها الانسان ان تعلم انك عبد مربوب، لا نجاة لك الا بتقوى الله، ولا هلاك عليك بعدها، كما يجب عليك أن تفكر لأى شىء خلقت فى هذه الدار الفانية ويجب أن تعى الاجابة تماما وتعرفها كما تعرف الفرق بين الطريق الصحيح والمعوج، فاعلم انك لم تخلق عبثا، وانما خلقت فى هذه الدنيا للبلوى والاختبار، هل تطيع ربك

وتمتثل اوامره كما تلقيتها عن الصادق الأمين فتنتقل الى (دار نعيم) أبدى سرمدى، أو تعصى ربك فتنتقل الى عذاب الابد أو تدخل النار لتطهر ثم تخرج منها بعد ذلك الى المغفرة الواسعة التى وعدك الله بها اذا انت امتثلت اوامره، واجتنبت نواهيه ..

■ اذا فهمت ذلك يا أخى فاعلم انه لا نجاة لك الا بطاعة ربك، والطاعة يجب أن تكون مبنية على علم تام بشرع الله، ثم [illegible] بأمره ونهيه فى مواضعه، وعلله واسبابه، ولن تجد يا أخى ذلك الا فى كتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم، لان الطاعة سبيل النجاة، والعلم هو الدليل على السبيل. وتأمل يا أخى المسلم الشدائد والكرب والعقاب والاهوال التى أوضحها الله فى كتابه، قال تعالى : «واتقوا يوما ترجعون فيه الى الله ثم توفى كل نفس ماكسبت وهم لا يظلمون» سورة البقرة الآية (٢٨١).

■ فاذا علمت يا أخى أنك مناقش فى الحساب حتى عن مثاقيل الذر، فى يوم كان مقداره خمسين الف سنة، وأنت حينئذ أحوج ماتكون الى الحسنات، وغفران السيئات. عندئذ يتحقق لك أنه لا ينجيك من هذه الاخطار، الا الاعتماد على الله ومعونته، على محاسبة نفسك ومراقبتها فى الانفاس والحركات. فمن حاسب قبل أن يحاسب خف يوم القيامة حسابه، وحضر عند السؤال جوابه، وحسن منقلبه ومآبه.

بيان مبعث النبى

لما أراد الله رحمة العباد، وكرامته صلى الله عليه وسلم بارساله الى العالمين، كان أولا يرى ويعاين من آثار فضل الله أشياء، فشق فى صغره بطنه، واستخرج مافى قلبه من الغل، والدنس، فكان يعاين الأمر معاينة، ثم كان لا يمر بحجر ولا شجر الا سلم عليه فقال (السلام عليك يارسول الله) فكان يلتفت يمينا ويسارا فلا يرى أحدا، وكانت الأمم تتحدث بمبعثه وتخبر علماء كل أمة قومها بذلك، ثم لا يرى رؤيا الا جاءت مثل فلق الصبح، فكان أول شىء رآه من النبوة فى المنام بطنه طهر وغسل كما كان، وكان يحب الخلاء، فكان يتحنث فى غار حراء، وأول من رأى جبريل وله من العمر أربعون سنة، وقال له اقرأ، قال لست بقارىء، فعل ذلك ثلاث مرات، فغطه حتى بلغ من الجهد، ثم أرسله، فقال : «اقرأ باسم ربك الذى خلق، خلق الانسان من علق، اقرأ وربك الاكرم، الذى علم بالقلم، علم الانسان مالم يعلم» فرجع يرتجف صلى الله عليه وسلم فأخبر خديجة رضى الله عنها، فآمنت به، وقالت : «أبشر، كلا والله لا يخزيك الله ابدا انك لتصل الرحم، وتصدق الحديث، وتحمل الكل، وتعين على نوائب الدهر». وظهر له جبريل وعلمه الوضوء والصلاة ثم تتابع الوحى وتبدى له الملك بين السماء والأرض ويبشره انه رسول الله حقا فلما رآه فرق منه، وذهب لخديجة وقال «زملونى» فأنزل الله قوله تعالى : «يا أيها المدثر قم فأنذر، وربك فكبر، وثيابك فطهر» وكلفه الله بالدعوة لدين الاسلام الذى ارتضاه الله لعباده بقوله تعالى «فاصدع بما تؤمر وأعرض عن المشركين» وقوله «وانذر عشيرتك الأقربين» وقوله «وقل انى انا النذير المبين» وأسلم أبو بكر، وعمر، وعثمان، وعلى، وطلحة، وسعد، والزبير، وعبدالرحمن بن عوف، وزيد، وورقة بن نوفل، والأرقم، واغتاظت قريش وجن جنونها، ورسول الله يدعو للدين الحق ليلا ونهارا، سرا وجهارا، لا يصده عن ذلك صاد ولا يرده راد، ولا يأخذه فى الله لومة لائم، واشتد أذى المشركين وتحرش قريش برسول الله صلى الله عليه وسلم والمسلمين فكانوا يضربون المسلمين فى أشد أوقات النهار حرا ؛ واعتق ابو بكر كثيرا من الموالى، واستمرت قريش فى ايذاء رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى همت بقتل رسول الله فى الزحمة عند الطواف حول الكعبة المشرفة وهو يصلى حتى صاح ابو بكر وقال :

بقلم :
ابراهيم الراشد الحديثى
رئيس محاكم منطقة عسير

«اتقتلون رجلا ان يقول ربى الله وقد جاءكم بالبينات من ربكم» فقال : «دعهم يا أبا بكر فوالذى نفسى بيده انى بعثت اليهم» فتفرقوا عنه.

ولما اشتد البلاء اذن الله للمسلمين بالهجرة للحبشة، فأول من خرج فارا من مكة الى الحبشة (عثمان بن عفان ومعه زوجته رقية بنت رسول الله) وأيد الله المسلمين ونصرهم واستمر عداء قريش وانتشر الاسلام ودخل قلوب الكثيرين فأسلم عمر بن الخطاب وقاتل قريشا حتى صلى فى الكعبة المشرفة، وقاطعت قريش بنى هاشم، وكتبت بذلك صحيفة علقت فى الكعبة، ولكن أكلتها الأرضة ولم يتبق غير اسم الله، ودعا الرسول على من كتبها فشلت يده، وأخذ رسول الله يلتمس من المجاورين النصرة فخرج للطائف لبنى ثقيف أخوال رسول الله، وكتم [illegible] ولكنهم [illegible] فنصره الله بنفر منهم فأسلموا، وقريش تترصد رسول الله صلى الله عليه وسلم، فلما حل الظلام اجتمعوا على باب رسول الله حتى ينام فيقتلوه، فأمر رسول الله (على بن أبى طالب) أن ينام مكانه، وأن يؤدى عنه ماعنده من الودائع والأمانات، فأنزل الله قوله تعالى فى على «ومن الناس من يشرى نفسه ابتغاء مرضاة الله». وخرج رسول الله وأخذ حفنة من تراب وجعلها على رؤوسهم وهو يتلو الآيات «يس والقرآن الحكيم ـ الى قوله ـ فهم لا يبصرون». فطمس الله على ابصارهم فلم يروه، وانصرف وهم ينظرون عليا فيقولون ان محمدا لنائم، حتى اصبحوا فقام على فعرفوه وانزل الله تعالى «واذ يمكر بك الذين كفروا ليثبتوك أو يقتلوك أو يخرجوك» وأجابهم (على) أنه لا يدرى، وخرج رسول الله يريد الهجرة للمدينة بصحبة أبو بكر، وقوبل أعظم استقبال وأقام بالمدينة مسجده الذى كان مركزا للدعوة لدين الله الذى دخل فيه أفواج كثيرة من مختلف الأمم والجنسيات. وهكذا أحببنا ذكر نبذة من سيرة «محمد صلى الله عليه وسلم العطرة» التى يشتاق اليها كل مسلم ونرجو الله أن تكون خالصة لوجهه الكريم.

صلى الله عليه وسلم ..

ثلاث وصايا نبوية جامعة ..

عن (أبى أيوب) الانصارى رضى الله عنه قال : جاء رجل الى النبى صلى الله عليه وسلم فقال : يارسول الله، عظنى وأوجز. فقال : «اذا قمت فى صلاتك فصل صلاة مودع، ولا تكلم بكلام تعتذر منه غدا، واجمع اليأس مما فى أيدى الناس» رواه أحمد.

هذه الوصايا الثلاث : يالها من وصايا نافعة اذا أخذ بها العبد تمت أموره كلها، وأفلح فى الدارين «الدنيا والآخرة».

■ فالوصية الأولى : تتضمن تكميل الصلاة، والاجتهاد فى أدائها بسننها وأركانها وواجباتها ومندوباتها على أحسن الأحوال، وذلك بان يحاسب المسلم نفسه على كل صلاة يصليها، وان يتحقق بمقام الاحسان الذى هو أعلى المقامات، وذلك بان يقوم اليها مستحضرا وقوفه بين يدى ربه، وأنه يناجيه بما يقوله (من قراءة وذكر ودعاء) ويخضع له فى قيامه وركوعه، وسجوده وخفضه ورفعه ويعينه على هذا المقصد العظيم : توطين نفسه على ذلك من غير تردد ولا كسل، وأن يستحضر فى كل صلاة : أنها صلاة مودع، كأنه لا يصلى غيرها، ومن المعلوم أن المودع يجتهد اجتهادا يبذل فيه كل وسعه، ولا يزال مستصحبا هذه المعانى النافعة والأسباب القوية، حتى يسهل عليه الأمر، ويتعود على ذلك، والصلاة على هذا الوجه تنهى صاحبها عن كل خلق رذيل، وتحثه على كل خلق جميل، لما تؤثره فى نفسه من زيادة الايمان، ونور القلب وسروره، ورغبته التامة فى الخير ..

■ وأما الوصية الثانية : فهى حفظ اللسان ومراقبته، فان حفظ اللسان عليه المدار، وهو ملاك أمر العبد (فمتى ملك العبد لسانه ملك جميع أعضائه، ومتى ملكه لسانه فلم يمنعه عن الكلام الضار فان أمره يختل فى دينه ودنياه)، فينبغى الا يتكلم المسلم بكلام الا اذا قد عرف نفعه فى دينه أو دنياه.

وكل كلام يحتمل أن يكون فيه انتقاد أو اعتذار فليدعه، فانه اذا تكلم به ملكه الكلام، وصار أسيرا له، وربما أحدث عليه ضررا لا يتمكن من تلافيه !!

■ أما الوصية الثالثة فهى : توطين النفس على التعلق بالله وحده فى جميع الأمور، فلا يسأل الا الله، ولا يطمع الا فى فضله، ويوطن نفسه على اليأس مما فى أيدى الناس، فان اليأس مما فى أيدى الناس عصمة، واليأس من رحمة الله كفر، ومن ليس من شىء استغنى عنه، فكما أنه لا يسأل بلسانه الا الله، فلا يعلق قلبه الا بالله، فيبقى عبدالله حقيقة، سالما من عبودية الخلق، قد تحرر من رقهم، واكتسب بذلك العز والشرف، فان المتعلق بالخلق يكتسب الذل والسقوط بحسب تعلقه بهم، ولا حول ولا قوة الا بالله العلى العظيم، نسأل السلامة يوم الحسرة والندامة ..

من تواضع لله رفعه

عندما كان سلمان الفارسى رضى الله عنه أميرا على المدائن، قابله رجل قادم من بلاد الشام، ومعه حمل كبير، فنظر اليه الرجل فرآه ضخم الجسم طويل القامة عملاقا قويا، فظنه الرجل حمالا، فناداه : «احمل هذا واتبعنى» .. ولم ير

سلمان الفارسى مانعا من أن يحمل للرجل متاعه، ومشى معه. وشاهد الناس أميرهم سائرا فى الطريق على حالته تلك، وقالوا له «ألا نحمل عنك أيها الأمير ؟». فلاحظ الرجل ذلك، وتعجب من مناداته بكلمة الأمير، فسأل أحدهم : من هذا ؟ فقال له «هذا الأمير» ! فالتفت الرجل الى سلمان الفارسى، وآيات الخجل، والحياء ظاهرة على وجهه، وأظهر أسفه الشديد قائلا : «انى لم أكن أعرفك، ضعه عافاك الله». ولكن الأمير الصحابى الجليل «سلمان» أبى أن يضع حمله حتى يأتى منزل الرجل وقال : «انى احتسبت بما صنعته خصالا ثلاثا .. انى ألقيت عنى الكبر، وأعنت رجلا من المسلمين على حاجته، وان لم تسخرنى سخرت من هو أضعف منى، فوقيته بنفسى».

مسئولية الانسان عن فؤاده ..

القلب محل العقل فى قول الاكثرين، والفؤاد محل القلب والصدر محل الفؤاد والله اعلم.

(القرطبى ج ١ ص ١٨٩)

قوله تعالى «على قلوبهم» فيه دليل على فضل القلب على جميع الجوارح والقلب للانسان وغيره، وخالص كل شىء واشرفه قلبه، فالقلب موضع الفكر وهو فى الاصل مصدر قلبت الشىء اقلبه قلبا اذا رددته على بداءته، وقلبت الاناء رددته على وجهه ثم نقل هذا اللفظ فسمى به هذا العضو لسرعة الخواطر اليه ولترددها عليه كما قيل :

ماسمى القلب الا من تقلبه
فاحذر على القلب من قلب وتحويل

وقال اهل المعانى :

وصف الله تعالى قلوب الكفار بعشرة اوصاف : بالختم والطبع، والضيق والمرض، والرين والموت، والقساوة والانصراف، والحمية والانكار، فقال، فى الانكار : قلوبهم منكرة وهم مستكبرون : وقال فى الحمية : «اذ جعل الذين كفروا فى قلوبهم الحمية». وقال فى الانصراف : «ثم انصرفوا صرف الله قلوبهم بانهم قوم لا يفقهون» وقال فى القساوة : «فويل للقاسية قلوبهم من ذكر الله وقال : ثم قست

ان مسؤولية الانسان عن فؤاده مسؤولية خطيرة لانها مسؤولية عن اعمال الانسان وسلوكه فبين الفؤاد والسلوك تفاعل مستمر يأخذ كل منهما من الآخر ويصب فيه، فاذا صلح القلب صلحت الاعمال، واذا فسد فسدت، ثم اذا صلحت الاعمال او فسدت تركت انطباعاتها على القلب او الفؤاد صلاحا او فسادا، فأى المادتين غلبت عليه ذهبت به.

١) قال الله عز وجل : «ونقلب افئدتهم وابصارهم كما لم يؤمنوا به اول مرة ونذرهم فى طغيانهم يعمهون» (١١٠ الانعام)

قال القاسمى :

«ونقلب افئدتهم وابصارهم» عطف على (لا يؤمنون)، داخل فى حكم (مايشعركم) فى الآية السابقة، مقيد بما قيد به .. اى ومايشعركم انا نقلب افئدتهم عن ادراك الحق فلا يفقهونه، وابصارهم عن اجتلائه فلا يبصرونه.

لكن مع توجهها اليه، واستعدادها لقبوله، بل لكمال نبوها عنه واعراضها بالكلية وذلك بان يخليهم وشأنهم بعدما علم فساد استعدادهم وفرط نفورهم عن الحق، وعدم تأثير اللطف فيهم اصلا، ويطبع على قلوبهم حسبما يقتضيه استعدادهم ..

(القاسمى ج ٦ ص ٢٤٦٩ بتصرف)

وقال تعالى : «ختم الله على قلوبهم وعلى سمعهم وعلى ابصارهم غشاوة ولهم عذاب عظيم» (٧ سورة البقرة)

قال القرطبى :

القلب قد يعبر عنه بالفؤاد والصدر قال الله تعالى «كذلك لنثبت به فؤادك» وقال : «ألم نشرح لك صدرك» يعنى فى الموضعين قلبك، وقد يعبر به عن العقل

قال الله تعالى : «ان فى ذلك لذكرى لمن كان له قلب» اى عقل، لان

قلوبكم من بعد ذلك، وقال فى الموت : «او من كان ميتا فاحييناه» وقال : «انما يستجيب الذين يسمعون والموتى يبعثهم الله» .. وقال فى الرين : «كلا بل ران على قلوبهم ماكانوا يكسبون» .. وقال فى المرض .. «فى قلوبهم مرض»

وقال فى الضيق : «ومن يرد ان يضله يجعل صدره ضيقا حرجا» وقال فى الطبع «فطبع على قلوبهم فهم لا يفقهون» وقال : «بل طبع الله عليها بكفرهم»، وقال فى الختم على قلوبهم «ختم الله على قلوبهم».

(تفسير القرطبى ج ١ ص ١٨٥ ـ ١٨٩ بتصرف)

وقال القاسمى :

والختم عهل الشىء الاشتياق منه بضرب الخاتم عليه، والمراد احداث حالة تجعلها ـ بسبب تماديهم فى الغى، وانهماكهم فى التقليد، واعراضهم عن منهاج النظر الصحيح، بحيث لا يؤثر فيها الانذار، ولا ينفذ فيها الحق اصلا ..

قال ابو السعود : واسناد احداث تلك الحالة فى قلوبهم الى الله تعالى : لاستناد جميع الحوادث عندنا ـ من حيث الخلق ـ اليه سبحانه، وورد فى الآية الكريمة ناعية عليهم سوء صنيعهم ووخامة عاقبتهم لكون افعالهم ـ من حيث الكسب مستندة اليهم فان خلقها منه سبحانه ليس بطريق الجبر، بل بطريق الترتيب على مااقترفوه من القبائح ـ كما يعرب عنه قوله تعالى ..

«بل طبع الله عليها بكفرهم». ونحو ذلك يعنى كقوله تعالى : «فلما زاغوا ازاغ الله قلوبهم» .. وقوله «ونقلب افئدتهم وابصارهم كما لم يؤمنوا به اول مرة».

(تفسير القاسمى ص ٢ ص ٤٠)

وقال ابن كثير :

قال ابن جرير : ان الذنوب اذا تتابعت على القلوب اغلقتها واذا اغلقتها اتاها حينئذ الختم من قبل الله تعالى فلا يكون للايمان اليها مسلك، ولا للكفر عنها مخلص فذلك هو الختم والطبع الذى ذكر فى قوله تعالى : ختم الله على قلوبهم وعلى سمعهم نظير الختم والطبع على ماتدركه الابصار من الاوعية والظروف التى لا يوصل الى مافيها الا بفض ذلك عنها ثم حلها .. فكذلك لا يصل الايمان الى قلوب من وصف الله انه ختم على قلوبهم وعلى سمعهم الا بعد فض خاتمه وحله رباطه عنها ..

(تفسير ابن كثير ص ١ ص ٤٦)

٢) وقال الله عز وجل :

«كلا بل ران على قلوبهم ماكانوا يكسبون» (١٤ المطففين)

قال القاسمى :

«كلا اى ليست هذه الآيات باساطير الاولين، بل هى الحق المبين والشفاء لما فى الصدور، «بل ران على قلوبهم ماكانوا يكسبون» اى غطى على مداركهم مااكتسبوه من الآثام حتى كدر جوهرها وصار صدأ عليها بالرسوخ فيها، و(الرين) اصل معناه الصدأ والوسخ القار، سببه به حب المعاصى الراسخ فى النفس وذلك انه يحصل من تكرار الفعل ملكة راسخة لا تقبل الزوال وصفة للنفس قارة فيها، فبكثرة المعاصى يرسخ حبها فى القلب بحيث لا يزول كالصدأ الذى لا يزول بسهولة، قال فى (الاساس) الران ماغطى على القلب وركبه من القسوة للذنب بعد الذنب، من قولهم (ران عليه الشراب والنعاس) و(ران به) اذا غلب على عقله.

(القاسمى ج ١٧ ص ٦٠٩٦)

من سيرة الأمير الحازم الكريم عبد العزيز بن ابراهيم

الحلقة الثامنة

بقلم : عبد القدوس الانصارى

وتكملة لاطراف الموضوع من شتى ابعاده ونواحيه نورد فيما يلي نص مسلسل امراء المدينة المنورة للبرادعي . مرامين ايجازه وقصره على نص حلقات المسلسل من حيث سرد افراد هؤلاء الأمراء سردا ذاتيا من اولهم الى اخرهم . متجنبين ذكر التعليقات الكثيرة التى اوردها المؤلف ضمن ايراده لاسمائهم فى كتابه . لاننا نعتقد اننا اوفينا هذه الناحية التعريفية الهامشية والتعليقية حقها فيما سبق لنا ايراده مضافا اليها تعليقات تمحيصية اخرى . من عندنا . لما ادلى به فى هذا المضمار . فلا فائدة فى التكرار وبخاصة فى نطاق كتابة السير والتواريخ الذاتية فنقول :

لم يكن كتاب البرادعى مقتصرا على مسلسل امراء المدينة من العهد النبوى الشريف . حتى العهد المعاصر . بل انه حوى مجموعة طيبة من التعريفات المسلسلة عن اوضاع تاريخ المدينة .. ففى كتابه . التعريف بامراء الحكم بالمدينة . منذ زمن النبى صلى الله عليه وسلم

ثم فى عهد خلفائه الميامين . وما تلا ذلك من عهود فى الاسلام منذ العهد الأموى فالعباسى . وعرض لنقل العاصمة الاسلامية من المدينة الطيبة التى هى احب البلاد الى الله لاسباب عديدة ومضى فى تبيان تغيرات شانها فى العهد العباسى وفى العهود التالية فى الاسلام الى ان اصبحت امارة ضمن امارات المدن الاسلامية فى العهد الأموى ومن جاء بعدهم من ارباب الصولجان .... وتابع فى سرعة خاطفة ذكر انواع الدول التى حكمتها فانطوت فى

ادارتها العامة على ماسبقت الاشارة اليه . وقد وصل بامرائها الى عهد حاكمها واميرها الحالى سمو الأمير عبدالمحسن بن عبدالعزيز آل سعود .

ثم اقحم ترجمته لحياته ولشخصيته تعريفا بهما . فى هذا الكتاب الذى أرخ فيه لأمراء المدينة المنورة فعرفنا بنسبه وولادته وأعماله الرسمية فى الدولة السعودية الى أن استقال منها . ووافانا بعد ذلك بتاريخ موجز للأنصار فى جذور انتماءاتهم الأولى . وعدد لنا بطونهم بطنا بطنا . خزرجا . واوسا .

وخرج من ذلك الى بحث القرى

التى هى من أعمال المدينة قديما . ثم القرى المربوطة بحكم المدينة اليوم سنة ١١٣١هـ (١).

ومن ثم تطرق الى موضوع الهجرة للمدينة .. هجرة رسول الله صلى الله عليه وسلم من مكة الى

المدينة .. حيث اتخذها عليه الصلاة والسلام أول عاصمة للدين الاسلامي الحنيف وللأمة الاسلامية وعرين ليوثه الميامين . فى نطاق رسالته الربانية الى كافة البشرية . وبالمناسبة تحدث عن مسجد قباء الذى أسسه الرسول عند نزوله فى قباء . وتطرق الى الاصلاحات الطارئة عليه من زمن الخليفة عثمان بن عفان رضى الله عنه حتى اليوم . ثم أورد موجزا عن المسجد النبوى فى داخل المدينة المنورة وذكر تعميراته فى العهود الاسلامية المتتابعة حتى التوسعات السعودية الكبرى له منذ سنة ١٣٧٠هـ .

وانطلاقا من كل هذه البيانات المتداخلة المتلاحقة التى تستهدف التعريف بالمدينة المنورة من جميع نواحي التعريف بها بدأ فى الموضوع الأساسى لكتابه أو المركزى لكتابه الموصوف . الا وهو مسلسل حكام المدينة عبر التاريخ الاسلامى .. وقد افاض فى البحث وسار فيه أشواطا محاولا جمع أطرافه كلها فى أحضان كتابه الموجز الذى بلغت صفحاته من الحجم فوق الصغير قليلا بما فيها فهرس موضوعاته ومراجعه : (١٥٧) صفحة . وكان من مراجعه كتاب (صقر الجزيرة) الذى نسبه (للأستاذ حسين محمد هيكل)من (١٥٧) وهذا سهو مزدوج منه . فصقر الجزيرة لم يؤلفه حسين محمد

هيكل بل ان مؤلفه هو (احمد عبدالغفور عطار) أحد ادباء المملكة العربية السعودية الكبار .. ثم ليس هناك شخص يسمى (حسين محمد هيكل) فى أدباء مصر الكبار المعروفين بضخامة ادبهم وعلمهم وروعة كتاباتهم التاريخية . وانما لقبه واسمه معا : (الدكتور محمد حسين هيكل) الذى الف كتابا (فى منزل الوحى) عن رحلته المتعة (من مصر الى الحجاز) وقد طبعها فى حياته الطبعة الأولى فلاقت رواجا واصداء واسعة فى العالم العربى والاسلامى ولا تزال موطن تقدير واعتزاز . ومع أن المؤلف استند فى نصوص كتابه على مراجع شخصية . وكتابية فى تاريخ أمراء المدينة فانه لم يذكر فى ثبت مراجعه ومن نقل عنه فى كتابه كتاب السيد أحمد الخيارى فانه تجاوزه ولم يشر اليه فى مضامين مراجعه التى نشرها .

كما أنه قد استند فى التعريف بمدينة أو ميناء الجار على مجلة المنهل ولم يذكرها فى فهرس مراجعه وذلك حيث قال مانصه : (يظهر ان مدينة الجار . كانت فى القرن الثالث الهجرى هى ميناء المدينة والممولة لها . لما ذكر من قبل . وجاء فى مجلة المنهل بالعدد الخاص ص ٤٦١ مجلد ٣٢ سنة ١٣٩١ من الهجرة عن الرحلة التى قام صاحب مجلة المنهل فضيلة البحاثة الشيخ عبدالقدوس الأنصارى كثر الله من امثاله بيان وصفها الجغرافى .. فقول الأنصارى : فى تحقيقه هو الحجة فى ذلك لأنه وقف عليها برجليه ورأى مكانها بعينه (٢).

وكذلك افاد من كتاب على حافظ (فصول من تاريخ المدينة المنورة) وهو أحد المراجع التى استقى منها المؤلف البرادعى . ولعل هذه (الحذوف) جاءت من المطبعة أو

سهوا من المؤلف .. وجل من لا ينسى .

وبعد هذه التحليلات التى رأينا أن من المناسب ايرادها تبدأ فى مسلسل امراء المدينة فى كتاب البرادعى . قال :

- ■ أول حاكم للمدينة فى الاسلام الرسول الأعظم صلى الله عليه وسلم عند وصوله للمدينة فى هجرته .
- ■ فأبو بكر الصديق رضى الله عنه أول خليفة للنبى عليه السلام فى دولة الاسلام .
- ■ فعمر بن الخطاب رضى الله عنه .
- ■ فعثمان بن عفان رضى الله عنه .
- ■ فعلى بن أبى طالب رضى الله عنه .
- ■ فمروان بن الحكم الأموى .
- ■ فسعيد بن العاص الأموى .
- ■ فالوليد بن عتبة الأموى .
- ■ فعمرو بن الأشدق .
- ■ فالوليد بن عتبة الأموى (مرة ثانية).

هذا وقد أحسن البرادعى تاريخيا فى افراده وحده بحثا مستقلا بعنوان : (أمراء المدينة فى غلبة ابن الزبير على الحكم) وإنا كنا نفضل ان يقول الحقيقة . وهى : (أمراء المدينة فى خلافة عبدالله بن الزبير رضى الله عنه) فانه كان أحد خلفاء المسلمين ومن الصحابة الأجلة .

(للبحث بقايا)..

هوامش

(١) هكذا ورد رقم هذا التاريخ مقلوبا .. غلطا من المطبعة . اسوة بالعديد من اغلاطها العديدة التى نبهنا عليها من قبل فى مجلة المنهل عندما نشرنا كلمة عنه ابان صدوره . والصحة هى : (١٣٩١هـ) كما لا يخفى .

(٢) راجع الصفحتين ١٠٤ و١٠٥

السلام عليكم من الخرطوم

مكتب المدينة - الخرطوم

من الملاحظات التى استرعت الانتباه فى السودان . ان جميع الصناعات التى اسهمت فى تعميم الوفرة فى اهم المواد الاستهلاكية . كالسكر وزيت الطعام والمنسوجات والصابون كانت بمعونات - او قروض ومنح - من دول غرب اوربا . وان التوسع الذى حدث فى هذا المواد وادى الى مضاعفة انتاجها . كان بالتعاون مع رؤوس الأموال العربية وخاصة المملكة العربية السعودية ودول الخليج .. اما التوسع الزراعى - - المتنوع - فان راس المال السعودى ياتى فى المقدمة وخاصة فى منطقة النيل الازرق .. وفى المشاريع التى ستنتج ابتداء من الموسم القادم .. القطن والذرة والقمح .. فى مساحات كبيرة تمت زراعتها بتحمل راس المال السعودى العبء الاكبر منها

من الاسماء التى تظهر لعدد من الشخصيات السعودية فى الصحف العربية او الصحف السعودية التى توزع فى السودان اسماء معروفة فى السودان منذ عدة اجيال سواء فى دائرة المال او فى

دائرة الثقافة .. مثل (دحلان) فقد اعتمدت معاهد العلوم الاسلامية فى السودان منذ عدة قرون مرجعا فقهيا لمؤلف عالم مشهور اسمه (زينى دحلان) وفى التجارة (باخشب) و (باجنيد) و .. غيرهم ..

الشيخ على الطنطاوى .. العالم والداعية الاسلامى والمصلح الاجتماعى - وهو كما تلقيت من اجابات عن سؤالى المستمر عنه استاذ محاضر فى جامعة الرياض - نسمعه ضمن اذاعة المملكة العربية السعودية فى برنامج يومى له يرد فيه على اسئلة المستمعين المختلفة القضايا ..

وهو - كما عرفناه فى السودان - من اصل سورى وكان احد كتاب (مجلة الرسالة) التى كان يصدرها فى مصر الاديب الراحل احمد حسن الزيات ... وهى المجلة التى ربطت بين المفكرين العرب فى مختلف اقطارهم . وكان يكتب فيها طه حسين والعقاد والرافعى وتوفيق الحكيم وزكى مبارك من مصر . وكتاب مشاهير من كل قطر عربى ..

وعندما نشبت (المعركة) الفكرية المشهورة فى تاريخ الفكر الاسلامى والعربى بين الرافعى والعقاد . قبل اربعين عاما ..

كان الشاب . الكاتب العربى المسلم الاستاذ (على الطنطاوى) من المع المدافعين عن العروبة والاسلام ..

اربع قبائل سودانية تملك مائة الف جواد عربى

مكتب المدينة - الخرطوم .

قبائل الرزيقات والمسيرية والهبانية والبديرية والجوامعة ومقرها محافظتى (كردفان) و (دارفور) بالاقليم الغربى - رغم قيام بعض المدن الكبيرة .. او القرى ذات الاسواق والمدارس - التى تحيط بها هذه القبائل الرعوية .. تعتبر اكبر القبائل العربية الناطقة باللغة العربية - فى غرب السودان - وهى ما زالت - مع ان اعدادا كبيرة من ابنائها تخرجت من جامعات الخرطوم ولندن وباريس وبيروت والقاهرة - قبائل رعوية .. تعنى بتربية الماشية .. الابقار والضان والمعز .. وتعتبر هذه القبائل هى المصدر الاول للماشية فى السودان ..

ولكنها .. مازالت هذه القبائل الكبيرة المشهورة تحتفظ بالعادات والتقاليد العربية الصميمة المأثورة .. والزعامات فيها مازالت فى البيوت التى قادت هجرتها الى السودان .. قبل الف عام او اكثر .

وتمتاز هذه القبائل العربية . عن غيرها من القبائل العربية (الرعوية) فى السودان . بعنايتها - الشديدة - بتربية الخيول العربية الاصيلة ..

وقد اشتركت هذه القبائل فى عدة استقبالات اقيمت لرؤساء دول اجنبية . زاروا السودان فى العشرين عاما الاخيرة .. اشترك كل بطن من قبيلة بعدد من الفرسان على صهوات جيادهم مع قبيلته .. واشتركت هذه القبائل مجتمعة فى الاستعراض .. وقد سار فى كل عرض عشرة الاف فارس على صهوات جيادهم العربية .. وقدموا العاب الفروسية وانواعا من المهارة - الخارقة - فى ركوب الخيل ..

وتقدر مصادر الثروة الحيوانية فى السودان ان هذه القبائل تملك الان اكثر من مائة الف جواد عربى اصيل .. يعرف كل صاحب حظيرة لخيله انسابها وتسلسل يعود به الى مئات السنين فى قصص - او اغان - فيها الحقيقة والخيال وعلى انغام (الربابة) او النقارة (الطبلة)..

الريفى

ألوان — مع الاذاعة والتلفزيون

اعداد / عبدالعزيز عمر صيرفى

صدق !

المدبولى يغنى من الحان ... !

الفنان الكوميدى . عبدالمنعم مدبولى سوف يغنى قريبا فى احدى الافلام السينمائية . ٤ . اغنيات من الحان الموسيقار محمد عبدالوهاب هذه المرة الثانية يلتقى المدبولى بعبدالوهاب (")

الصحفى المتجول

احمد سعيد مصلح

٣ نقاط

خذ هذا كتاب قمت بتأليفه .
شكرا .. دقيقة (يبدأ بقراءته)
هل عجبك .. انه اول اصداراتي .. لقد تعبت
اذن هذا من تأليفك لقد جاءتني النوبة " خذ .. اى يارأسى "

ooooo

اشكرك جدا انك تشجع المواهب ولكن ماهو تعليقك على مقطع الاغنية التى سمعتها منى
تعليقى عليها . خذ .
اى يا قرعة رأسى .. لقد ضربتني على ادراسي وابيه "

ooooo

اراد المطرب المستجد ان يجرب حاله فى المنزل حينما كان بمفرده والى اى مدى يصل صوته فبدا يمول "
فسمع جاره يقول اصمتى بازوجتى فاننى اسمع عويلا عسى ان لا يكون قد اصاب الجيران شر "

ooooo

طرق صاحب البيت الدار وطالب المستاجر بدفع ايجار عله معدما وفورا بحجة ان جدته البالغ عمرها ١٠٠ سنة قد اصيبت بشلل الاطفال .

من خلف المايكرفون :

■ المذيع الزميل حسن التركى - يواصل تألقه واقترابه من قلوب المستمعين فى برنامجه الصباحى - واشرقت الشمس - البرنامج شيق فى تنوعاته !!

■ المذيعة المعروفة - فاطمة بكر يونس - وبرنامجها الاذاعى اليومى - ما يطلبه المستمعون .
فاطمة - اتخذت طريقة اثناء تقديمها البرنامج هى نقل تحيات المستمعين والمهداة اليهم الاغانى ! فكرة قديمة ولكنها مطلوبة !!

رسالة من مشاهدة

سهرة الجمعة !

لازالت سهرة الجمعة التلفزيونية حتى الآن يتيمة ' برامجها لا تبعث فى النفوس شيئا من الارتياح . الى متى نعانى من سهرة الجمعة . ارحمونا بالبرامج الجيدة '

ثناء فائق فدا
جدة .

الدخان

نحذر من الدخان ونشاهد فى اكثر من مسلسل تليفزيونى عرض مؤخرا على الشاشة نجد فيها . احسان صادق وهو يصادق السيجار فى كل الحلقات . ومحمود المليجى ايضا .
نطالب بملاحظة ذلك ... وافهمونا (") حسين محمد جدة

وصول رحلة الكلمة الى مكة المكرمة وجدة !

- البرنامج الادبى التلفزيونى . رحلة الكلمة . الذى يتولى اعداده وتقديمه الكاتب الاستاذ حمد القاضى . سيقوم باجراء عدة لقاءات مع كبار الادباء بين مدينتى مكة المكرمة وجدة .
اهلا ومزيدا من اللقاءات الناجحة التى تلتقى بادباء ومفكرين اعطوا للأدب والفكر عصارة علمهم وعمرهم !!

عناوين سينمائية

الاخوة الاصدقاء

■ عادل امام - لبلبه - سالى - فى الاخوة الاصدقاء . الاخراج لمحمد عبد العزيز .
الفيلم من النوع الكوميدى !

مذكرتك الاذاعية

- ☐ السماء من بلادى - البرنامج العام
- ☐ اعلامى مدته ٥ دقائق - يومى
- ☐ يعده علامة الجزيرة الاستاذ حمد الجاسر
- ☐ يعرف البرنامج فى كل حلقة باسم موضع من مواضع المملكة .

اذاعة البرنامج الثانى

■ **فترتا الصباح والضحى :**

٥٥ر٥ السلام الملكى - الافتتاح - ذكر الموجات
٠٠ر٦ القران الكريم
١٥ر٦ حديث اليوم
٢٢ر٦ الارض الطيبة اعداد وزارة الزراعة والمياه
٣٠ر٦ موجز لاهم الانباء
٣٥ر٦ جريدة الصباح
٥٠ر٦ انشودة
٥٥ر٦ برنامج صباح النور
٥٥ر٧ موسيقى
٠٠ر٨ النشرة الاخبارية الاولى
١٠ر٨ الحان الصباح
٢٠ر٨ لقاء الصباح
٣٥ر٨ اغنيتان
٠٠ر٩ اغنيتان
١٥ر٩ قصة وابيات اعداد ابراهيم اليوسف
٢٥ر٩ اغنية
٣٠ر٩ ملامح على طريق التنمية اعداد وتقديم سعود الجهنى
٤٠ر٩ اغانى منوعة
٠٠ر١٠ موجز لاهم الانباء
٠٥ر١٠ مسلسلة
٣٠ر١٠ دنيا الاسرة اخراج عبد الرزاق نورى
٠٠ر١١ اغنيتان
١٥ر١١ جولة فى بلادى اعداد وتقديم عبد الرزاق الزهرانى
٤٥ر١١ طبيب اليوم اعداد وتقديم فؤاد سندى
٥٥ر١١ انشودة

■ **فترتا الظهيرة والعصر :**

٠٠ر١٢ موجز لاهم الانباء
٠٥ر١٢ الافاق الجديدة اعداد الدكتور انور عبد العليم اخراج غازى شطا
١٥ر١٢ شواهد القرآن اعداد ابو تراب الظاهرى تقديم عبد الله ابو زاهره
٢٥ر١٢ تقريبا . انتقال المايكرفون الى المسجد النبوى الشريف لنقل اذان الظهر حسب توقيت المدينة المنورة المحلى
٣٠ر١٢ من اقوال الرسول عليه الصلاة والسلام اعداد محمد محمد كتامى تقديم متولى درويش
٣٥ر١٢ تقاسيم على القانون لعدنان خوج
٤٠ر١٢ جولة اليوم اعداد وتقديم عبد العزيز شكرى
٠٠ر١ النشرة الاخبارية الثانية
١٥ر١ اغنية
٣٠ر١ واحة ظل اخراج عبد الرزاق نورى
٠٠ر٢ كل جديد اعداد وتقديم عبد الرحمن يغمور
١٠ر٢ عرض لبرامج المساء والسهرة اعداد محمد الخطيب اخراج صدقة حريرى
٢٥ر٢ موسيقى
٣٠ر٢ الانضمام الى اذاعة الرياض لاذاعة الفترة الاخبارية
٠٠ر٣ برنامج عالم الطفل . اعداد يعقوب اسحاق . تقديم سعاد حسن . اخراج احمد الاحمدى
١٠ر٣ القرآن الكريم من المصحف المرتل للشيخ على عبد الرحمن الحذيفى
٢٠ر٣ اية وحديث اعداد علم الدين ابو الحمد تقديم سيد عبد الكريم
٢٥ر٣ تقريبا انتقال المايكرفون الى المسجد النبوى الشريف بالمدينة المنورة لنقل اذان العصر
٣٠ر٣ اخبار المناطق
٣٥ر٣ على هونك اعداد واخراج عبد الرحمن المقرن
٤٥ر٣ اغنيتان
٠٠ر٤ مجلة الاطفال اعداد اسماء محمد اخراج صدقة حريرى
٣٠ر٤ مايطلبه المستمعون اعداد وتقديم شيرين شحاته
٠٠ر٥ النشرة الاخبارية الثالثة
١٥ر٥ منك واليك اعداد وتقديم عبد الله الشائع
٢٥ر٥ جريدة المساء تقديم محمد الشعلان ونجوى مؤمنة
٤٠ر٥ من اقوال الرسول عليه الصلاة والسلام اعداد محمد محمد كتامى تقديم متولى درويش
٤٥ر٥ تقريبا . انتقال المايكرفون الى المدينة المنورة لنقل اذان المغرب من المسجد النبوى الشريف
٤٩ر٥ تأملات فى رحاب القرآن الكريم اعداد وتقديم ابراهيم دمياطى
٥٩ر٥ اعلان الموجات
٠٠ر٦ موجز لاهم الانباء
٠٥ر٦ رحلة الحرف والمايكرفون اعداد وتقديم حسين نجار
٢٥ر٦ الافاق الجديد اعداد الدكتور انور عبد العليم اخراج غازى شطا
٤٥ر٦ شواهد القران اعداد الشيخ ابو تراب الظاهرى

■ **فترتا المساء والسهرة :**

٥٥ر٦ الدليل الفكرى اعداد الدكتور عباس طاشكندى
٠٠ر٧ حديث المساء
٠٥ر٧ دعاء تقديم محمد الشعلان
١٠ر٧ تقريبا انتقال المايكرفون الى المسجد النبوى الشريف بالمدينة المنورة لنقل اذان العشاء
١٥ر٧ اية وحديث اعداد علم الدين ابو الحمد تقديم سيد عبد الكريم
٢٠ر٧ الموسوعة العلمية اعداد الدكتور احمد محمد غندور تقديم صالح الحارثى
٥٠ر٧ اغنيتان
٠٠ر٨ موجز لاهم الانباء
٠٥ر٨ اغنية
١٠ر٨ ثمرات الاوراق اعداد وتقديم مطلق مخلد الذيابى
٢٠ر٨ اغنيتان
٣٠ر٨ علوم الرياضيات اعداد الدكتور سالم احمد تقديم محمد ابو الوفا
٠٠ر٩ اغنية
١٠ر٩ من اغانى الشعوب اعداد واخراج احمد شوقى تقديم منى المنشاوى
٢٥ر٩ اغنية
٣٠ر٩ المجلة الثقافية اعداد محمد قنديل تقديم عبد الصمد دسوقى
٠٠ر١٠ الفترة الاخبارية (وتتضمن اخبار الرياضة)
٣٠ر١٠ بحوث اكاديمية اعداد الدكتور عبد الوهاب بغدادى
٠٠ر١١ محمد عبده مطرب الليلة
٢٥ر١١ عرض لصحف الغد حية على الهواء
٣٥ر١١ عرض شامل للانباء
٤٠ر١١ فى رحاب الايمان اعداد علم الدين ابو الحمد تقديم على بغدادى
٥٥ر١١ تلاوة مباركة
٠٠ر١٢ ختام برامج الاذاعة بالسلام الملكى .

تشاهدون اليوم

- القران الكريم
- رسوم متحركه
- مسلسل للاطفال - مدبلج -
- مدرسة الصغار
- الرياضيات المعاصره
- اذان المغرب - دعاء
- فى ظلال القران الكريم
- البحار المسحه
- اذان العشاء ودعاء
- الاخبار الانجليزيه
- نغم الامس
- ربوع بلادى
- كاريكاتير
- الاخبار العربيه
- نشيد
- المسلسله اليوميه
- منوعات غنائيه
- المسلسله الأسبوعيه
- موجز الأنباء
- طريق النور
- القران الكريم

نداء الاسلام

فترة الفجر
- كيف اسلمت . سليمان عبيد
- حديث منوع - عبده محمد عبدالوهاب
- حديث منوع - عبدالهادى الحائك

فترة المساء
- الأسرة المسلمه - د عمر الطيب الساسى
- جريدة الدعوه - محمد على مصلى



الشخصية القانونية لمنظمة المؤتمر الاسلامى

بقلم : الدكتور توفيق بوعشبه

ان منظمة المؤتمر الاسلامى منظمة دولية بـاتم معنى العبارة اى انهـا منظمـة دولية بالمعنى القانونى . وهذا ما يجهله العامة حيث يقـع الخلط بينها وبـين منظمـات اسلاميـة اخرى كما ان بعض الجهات تنكر ، بدون ان يكون لهذا الاعتبار اى اساس عـلى منظمـة المؤتمر الاسـلامى صفة المنظمة الدوليـة متناسية انهـا مكونـة فيما بين الحكومـات لتحول دون حصول هذه المنظمة على المكانة التى تستحقهـا فى المحافل الدولية . مثلمـا حدث فى اطار منظمة الوحدة الافريقية حيث تعمل بعض الجهات على بث الغموض بشأن منـظمة المـؤتمر الاسـلامى قائلة بـأن هذه المنـظمة هى منـظمة دينية وانه عـلى هـذا الأساس لايجب منحها صفة مراقب فيها والا تطلب الامر منح تلك الصفة لجميع الكنائس المسيحية ايضا ! ولئن كان مثل هـذا الموقف يقوم فى الحقيقة على العداء الذى تكنه بعض الجهات لمنظمة المؤتمر الاسلامى نظرا للدور الذى تقوم به لفـائدة الشعـوب الاسلاميـة المناضلة فان هذا يرجـع ايضا الى انعـدام الاعلام اللازم والمناسب الذى يمكن من ابراز منظمة المؤتمر الاسلامى كمنظمة دولية بمـا يحبط كل المحاولات المبذولة لعرقلة عملها على الصعيد الدولى .

على كل .. لانتولى فى مقالنا هذا الغوص فى هذه المسـالة ولكن انطلاقا من اعتبار منظمة المؤتمر الاسلامى كمنظمة دولية عصرية رأينا ان نبرز هنا جانبا من الجوانب التى تثيرها هـذه المنظمـة على المستوى القانـونى وهو المتعلق بمدى تمتعها بالشخصية القـانونيـة الدولية . فهل تتمتع منظمة المؤتمر الاسلامى بمثـل هذه الشخصيـة المميـزة للمنـظمـات الدولية ؟

عنـدما نحلل الوضـع القانـونى لمنظمـة المؤتمر الاسلامى يتبين لنا بسرعة انه ليس هناك اى مشكل فى اعتبـار ان هذه المنـظمة تتمتع بالشخصية القانونية الداخلية .

اذ ان هذه الشخصية تجـد اساسهـا فى نص ميثاق المؤتمر الاسلامى ذاته حيث نصت المادة السادسـة فقرة ٨ - ١ - عـلى أن « يتمتـع المؤتمـر فى بـلاد الدول الاعضـاء بالأهلية القانونية » مع اننا نلاحـظ ان هذه الفقرة مستوحاة مباشرة من نص المادة ١٠٤ من ميثاق الامم المتحدة كما نجد حكم هـذه المادة معتمدا فى مواثيق العديد من المنظمات الدولية . ومثل ذلك التصريح لايترك اى مجال للشك فيما يتعلق بتمتع المنظمـة بما يسمى بالشـخصية الداخليـة ويمكن لن نضيف ان هذه الشـخصية مبنيـة على القـانون الدولى وانهـا تفـرض عـلى الدول الاعضـاء وعـلى محاكمها .

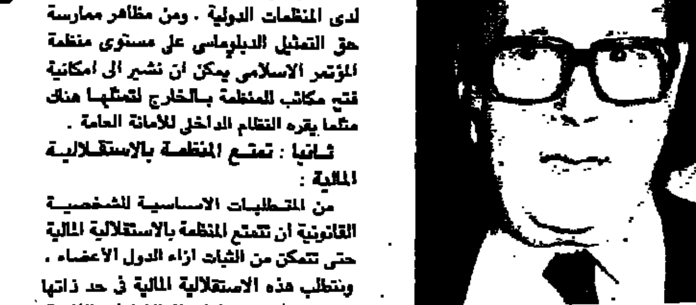
ولكن هل تتمتع منظمة المؤتمر الاسلامى بـالنوع الثـانى من الشخصيـة القـانـونيـة والمتمثل فى الشخصية القانونية الدولية ؟

اذ ان هذا النوع هو الأهم فى بروز المنظمة الدوليـة بصـفة كـاملة على هـذا المستـوى . ويجدر القول هنا بأن تمتـع المنظمـة المعنية بالشخصية الدولية هو الذى يجعل منها كائنا دوليا - بصفة كاملة من الناحية القانـونية . وهو الذى يجعل شخصية المنظمة تتميز عن شخصية الدول على المستوى الدولى .

هذه الآثار البالغة الاهمية التى تترتب على التمتع بالشـخصـية الدولية هى التى تفسر عدم اقرار الدول بالشـخصيـة الدولية للمنـظمات الدوليـة بسهولة وبصـورة صريحـة . فمن النادر أن نجد اعترافا صريحا بـالشخصية الدوليـة فى نص ميثاق منـظمة دوليـة . على عكس ماهو معتمـد بالنسبـة الى الشـخصية الداخلية التى تتمتع بها صراحة كل المنظمات الدولية تقريبا .

وتفسر هـذه الظاهـرة بكـون الدول الاعضاء فى منظمة دولية مالاتجد اى حرج فى ممارسة المنـظمة لاهليتهـا القانـونية الداخلية لان هذه الممـارسة لاتتجـاوز فى الواقع حدود الدولة العضـو المعنية اى انها تكون فى اطار بحكم القانون الوطنى لتلك الدولة . فـالدولة فى هـذه الحـالة لاتتخـوف من ممارسـة المنظمـة لأهليتها القانونية لان هذه الاهلية تحدد وتمارس حسب قانون الدولة المعنية .

ولكن الأمر يختلف عندما تتمتع المنـظمة بالشخصية القانونية الدولية . اذ ان تحديد اهليتها وممارستها له لاتخضع فى هذه الحالة الى القانون الوطنى للدولة العضو بالمنظمة او لقوانين الدول الاعضـاء بصفة عـامة . لان المنظمة الدوليـة اذا ما تمتعت بـالشخصية الدولية فانها تبرز من الناحية القانونية مثل الدولة بصفة شخص من اشخاص القانون الدولى وبصفـة عضـو من اعضـاء المجتمـع الدولى ويكون ذلك على قدم المساواة مع الدول الأخرى . ومن ناحية ثانية فان هذا يعنى ان



الحبيب الشطى

تمتع الدولة بالشخصيـة القانـونية الدوليـة بجعلها غير خاضـعة للقـانون الوطنى للدول الاعضـاء وانما تكـون فى وضـعيـة يحكمهـا القانون الدولى .

هذه الاعتبارات النظرية التى لاتخلو من الآثار العملية الهامة هى التى تفسر ايضا عدم تضمن جـل مـواثيق المـنظمـات الدوليـة الاعتراف الصريح كما ذكـرنا بـالشخصية الدولية للمنظمة . ولكن - وهذا ما يستوجب التسجيل فان هذه الظاهرة لاتمنع من اعتبار ان كـل المنظمـات الدولية القـائمـة تتمتـع بالشخصيـة القانونيـة الدولية حتى وان لم ينص ميثاقها على ذلك . اذ ان القانون الدولى يقـر تمتع المنـظمات الدوليـة بـالشخصيـة الدوليـة . هذا المبدأ اعتمد اصـلا لفائـدة منظمة الامم المتحـدة ولكن عمم لفائـدة كل المنـظمـات الدوليـة . وتثبت الشخصيـة القانونية الدولية للمنـظمة الدوليـة بمقتضى الحل الذى اعتمدتـه محكمة العـدل الدولية سنــة ١٩٤٩ فى قضيـة « التعـويض عـن الأضرار الملحقة فى خـدمة الأمم المتحـدة » حيث اعتبرت ان منظمـة الأمم المتحدة رغم انها ليست دولة وليست كيانـا يسمو الدول فانها تشكل شخصا من اشخاص القانـون الدولى وانها تتمتع بـالشخصية القـانونيـة الدولية . ويعتبر فقه القانون الدولى ان هذا الحل يعمم لفائدة كل المنظمات الدولية .

فهل تتمتع - على هذا الاساس منظمة المؤتمر الاسـلامى بمثل هـذه الشخصية القانونية بحيث تثبت لديها ادارة خاصة بهـا ومستقلة عن ارادة الدول الاعضـاء فيها ؟

- للاجـابة عـلى هذا السـؤال نستنـد اساسا الى مايقره القانون الدولى من اعتراف بالشخصية الدولية للمنظمات الدولية . وهذا مـا يدعـونا الى اعتبـار ان منظمـة المؤتمـر الاسـلامى تتمتع بالشخصية القانونية الدولية رغم ان الميثـاق لاينص الا عـلى تمتـعهـا بالشخصية القانونية الداخلية . بالاضافة الى هذا الاعتبار المبدئى يمكن القول بـأنه ليس هناك شك فى تمتع هذه المنظمة بـالشخصية الدوليـة لأن كل العنـاصر الاساسيـة لهـذه الشخصيـة تثبت فى منـظمـة المـؤتمـر الاسلامى . اذ ان المنظمة تتمتع بحق التمثيل « الدبلوماسى » كما تتمتع بالاستقلالية المالية وبامكانية ابرام معاهدة دولية بالاضافة الى تمتعها بنظام امتيازات وحصانـات كما هى قابلة قانونا لتحمل ما يترتب على المسؤلية الدولية طبقا لأحكام القانون الدولى .. وهذه العنـاصر هى التى يبين ثبـاتها ان المـنظمة المعنية تتمتع بالشخصية الدولية .

اولا : تتمتـع المنـظمـة بحق التمثيـل الدبلوماسى :

. ان كان حق التمثيل الدبلوماسى مرتبـطا اساسا بالدول فان هذا الحق معهود ايضـا لدى المنظمات الدولية . ومن مظاهر ممارسة حق التمثيل الدبلوماسى على مستوى منظمة المؤتمر الاسلامى يمكن ان نشير الى امكانية فتح مكاتب للمنظمة بـالخارج لتمثلهـا هناك مثلما يقره النظام الداخلى للأمانة العامة .

ثـانيا : تتمتـع المنظمـة بالاستقـلاليـة المالية :

من المتـطلبـات الاسـاسيـة للشخصيـة القانونية ان تتمتع المنظمة بالاستقلالية المالية حتى تتمكن من الثبات ازاء الدول الاعضاء . وتتطلب هذه الاستقلالية المالية فى حد ذاتها تمتع المنظمة بسلطة اتخاذ القرارات اللازمة فى المجـال المتعلق بميزانيتهـا بحيث يمكنها اتخـاذ القـرارات اللازمـة فيمـا يتـعلق بالايرادات والمصـاريف . من ناحيـة اخرى يجب ان تتمتع المنظمة بوسائل تمكنهـا من القيام بمهامها بصورة تضمن لها الاستقلال اللازم ازاء الدول الأعضاء .

تمشيا مع هذه الاعتبارات تتمتع منظمـة المـؤتمر الاسـلامى بميزانيـة خـاصـة بهـا وتخضع اموالها لاحكام الميثاق وخاصـة الى ماينص عليه النـظام المالى للمنـظمة . ولكن استقلالية المنظمة على هذا المستوى لاتعنى ان الدول الاعضاء ليس لها علاقة بميزانية المنظمة . وبالاضـافة الى ما يترتب على بعض النصوص الداخلية فى هذا الخصوص تجدر الاشارة هنا الى ان المادة السابعة من الميثاق تنص على ان المؤتمر يشكل لجنة مالية دائمة مكونة من ممثلى الدول الاعضاء المعتمـدين وهذه اللجنة تساعد الامين العام فى اعـداد الموازنة وفى مراقبتها وفقا للوائح الموافق عليها من قبل مؤتمر وزراء الخارجية ..

ولكن ما يهمنا هنا هو ان مشاركة الدول الأعضـاء فى عملية المـوازنـة لاتضر بمبـدأ الاستقـلالية المـالية للمنـظمة خـاصـة وان تنفيذها يرجع للجهاز صاحب الاختصـاص ضمن هذه الأخيرة ..

وبالاضافة الى هذه العناصر تجدر الاشارة الى ان الاستقلالية المالية للمنظمة مرتبطة فى الواقع بمدى التزام الدول الأعضاء بتسديد التزاماتها المالية فى الوقت المحدد وبصـورة منتظمة . اذ ان مالية المنظمة مثلما يترتب على نص الميثاق فى هذا الخصوص تقوم اساسا على مساهمات الدول الأعضاء . ومن المشاكل الحقيقيـة التى تواجههـا منظمـة المـؤتمـر الاسلامى مشكلة عدم التزام غالبيـة الدول الأعضاء بالتزاماتها الماليـة ازاء المنظمـة . ولهذه الظاهرة السلبية انعكاسات على مفهوم الاستقلالية المالية للمنظمة . فعندما تضطر منظمة دولية للجوء الى الاقتـراض لمجابهـة نفقاتها مثلا . فان هذا يحد من الاستقلالية المالية التى يجب ان تتمتع بها .

ثالثا : تتمتـع المنظمـة بامكـانية ابـرام معاهدات دولية :

هذه الاهلية تشكل ايضا عنصرا هاما من عناصر الشخصية القانونية الدولية . وتتمتـع كل المنظمـات الدولية تقريبا بـالاختصـاص المتمثل فى ابرام اتفاقيات دوليـة تمكنها من تحقيق اهدافها المتعلقة بوضع اسس التعاون بين الدول وشعوبها او حتى لاقامة علاقـات تعاون مع منظمات دولية اخرى وفى العديد من الحالات تنص مواثيق المنظمات الدولية على هذا الاختصاص صراحة . وان لم ينص ميثاق منظمة دولية ما على هذا الاختصاص

فان هذا لايمنعنا قانونا من ابرام اتفاقيـات دوليـة اما مـع دول او مع منـظمات دوليـة اخرى . ويمكن تاسيس هذه الامكانيـة على الاقل على اساس ما يسمى فى فقه القانـون الدولى « بنظرية الاختصاصات الضمنية » .. (وقد بينت محكمة العـدل الدولية فى رايهـا الاستشارى الصادر فى شهر ابريل ١٩٤٩ فى قضية التعويض عن الاضرار الملحقة فى خدمة الامم المتحدة انه يجوز للمنظمة الدولية ان تمارس اختصاصات غير منصوص عليها فى ميثاقها ان كان ذلك ضروريـا واساسيـا فى قيامها بوظائفها .

ونلاحظ بالنسبة لمنظمة المؤتمر الاسلامى ان ميثـاق المنظمـة لم يذكـر امكانيـة ابرام معاهدات دولية من طرفها .

ولكن نجـد مؤشـرات لهذه الامكـانية فى بعض النصوص الداخلية للمنظمة والمتعلقة بالأمانة العامة .

ورغم صمت الميثاق بخصوص هذه النقطة فانه طبقا لما يقـره القانـون الدولى فى فرعـه المتعلق بالمنظمات الدولية يجوز لمنظمة المؤتمر الاسلامى ان تبرم معاهدات دولية مع الدول الاعضاء (كأن تبرم اتفاقية مع دولة المقر) او مع منظمات دولية اخرى . وفعلا - وهذا مـا يدعم رأينـا - فان منـظمـة المـؤتمـر الاســلامى اقـدمت عـلى ابـرام عـدد من الاتفاقيات مع منظمات دولية اخرى . ونشير هنـا الى ان عدة مـؤتمرات وبـالاخص منها مؤتمرات لوزراء الشؤون الخارجيـة للدول الاعضاء اوصت باقامة عـلاقات تعـاون مع منظمات دولية اخرى .. الشىء الذى يدعو الى ابرام اتفاقيات معها .

فعـلى وجه المثـال وفيما يخص عـلاقـات منظمة المـؤتمر الاسـلامى ومنظمـة الوحدة الافـريقيـة دعـا مـؤتمـر وزراء الشـؤون الخارجية الى اقامة علاقات تعاون كما دعا الى المنح المتبادل لصفـة مراقب لدى المـنظمتين ودعـا مؤتمـر وزراء الشؤون الخـارجية فى دورته السادسة (جدة ١٣٨٩هـ / ١٩٧٩م) الى بذل الجهود من اجل ابرام اتفـاق يحدد وسائل وطرق التعاون بين المنظمتين (القرار رقم ١٢ / ٦ س) وكررت هذه التوصية من قبل المؤتمر العاشر لوزراء الشؤون الخارجية المنعقـد بفاس (١٣٨٩ هـ / ١٩٧٩ م - القـرار رقم ٣٨ / ١٠ س) . ونجـد نـفس الاتجاه بالنسبـة لعلاقـات منظمة المؤتمـر الاسلامى وجامعة الدول العربية وقد عكفت الامانة العامة لمنظمة المؤتمر الاسـلامى على اعداد مثل هذه الاتفاقيات .

وما يجب تسجيله ايضا هـو ان منظمـة المؤتمر الاسـلامى ابرمت عدة اتفاقيـات مع منظمات او مؤسسات دولية متخصصـة تابعة لمنظمات دولية اخرى ويمكن ان نعـطى هنا مثالا : اتفاقية التعاون بين منظمـة المؤتمـر الاسلامى ومنظمة « اليونسكو » (التى تم التصديق عليها بـالقرار رقم ١١ - ١ . ث الصادر عن المؤتمر العاشر لوزراء الشؤون الخارجية) وكذلك اتفاقية التعاون بين منظمة المؤتمر الاسلامى والمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم (اليسكو) كما ان منـظمة المؤتمر الاسلامى عكفت على ابرام اتفاقيات تـعـاون مـع مـؤتمـر الأمـم المـتحـدة للتجارة والتنمية (الأنكتاد) ومنظمة الاغذية

والزراعة (فاو) ومنظمة الصحة العالميـة وقـد قـام الامـين العـام لمنـظمـة المـؤتمـر الاسلامى ، السيد الحبيب الشطى فى شهر اكتوبر ١٩٨٢ م بالتوقيع على اتفاقية تعاون بـين منظمـة المؤتمـر الاسـلامى ومـنظمـة « اليونيسيف » . كما قام بالتوقيع على اتفاقية مماثلة بين منظمة المؤتمر الاسلامى ومنظمة الامم المتحدة للتنمية الصـناعية « اليونيدو » .

هذه الممارسة الموافقة لما يقـره القانـون الدولى لاتدع اى مجال للشك فى تمتع منظمة المؤتمر الاسلامى بامكانية ابرام معاهـدات دولية وهذه الاهلية تثبت شـخصـيتها القانونية الدولية .

رابعا : تتمتع منظمة المؤتمر الاسلامى بنظام امتيازات وحصانات .

اذ نص ميثاق منظمة المؤتمـر الاسلامى على ان تتمتع المنظمة والاشـخاص الذين تعمل عن طريقهم من مندوبين وموظفين بالامتيازات والحصـانات اللازمة . ونشير هنـا الى المادة السـادسة فقرة ٨ من الميثاق التى جـاء فيها انه :

على ضوء اتفاقية الحصانات والامتيازات التى يقرها المؤتمر

١ - يتمتع المؤتمر فى بلاد الدول الأعضـاء بالاهلية القانونية والحصانات اللازمة لقيامه بوظائفه وتحقيق اهدافه .

ب - يتمتـع منـدوبـو الدول الأعضـاء بالحصانات والامتيازات اللازمة للاضـطلاع بمهام اعمالهم المتعلقة بالمؤتمر .

ج - يتمتع موظفو المؤتمر بالحصـانات والامتيازات اللازمة لقيامهم بوظائفهم حسب ما يقره المؤتمر .

وقد اعد فعلا ما سمى « بالاتفاق » حول حصانات وامتيازات منظمة المؤتمر الاسلامى وتمت المـوافقة عليـه من قبل مـؤتمر وزراء الخارجية المنعقد فى دورته السابعة . كما دعا المؤتمر من خلال القرار الذى اصدره بالموافقة على الاتفاق كـل الدول الأعضـاء الى اتخـاذ الاجراءات الدستورية اللازمة ليدخل الاتفاق حيـز التـطبيق . وقـد قـامت بعض الدول بـالتصديق عليه ونذكـر من بينهـا المملكة العـربية السعـودية وهى دولة المقـر (انظر المـرسـوم الملكى رقـم م ٣/١ بتـاريـخ ٢٤/٩/١٤٠١ هـ)

خـامسا : امكـانية تحمـل المنظمـة ما يترتب على المسؤولية الدولية :

وهذا الأمر يتمثل فى نفس الوقت كعنصر من عناصر الشخصية الدولية وكنتيجة لهذه الشخصية . اذ بما ان المنظمة الدولية تعتبر كشخص مـن اشخـاص القـانـون الدولى وكعضو من اعضاء المجتمع الدولى فانها قابلة لأن تكون مسؤولة قانونا عن الاضرار التى قد تلحقها بالغير .

وطبقا لما يترتب على احكام القانون الدولى فانه يمكن استخدام المسؤولية ازاء منظمـة المـؤتمر الاسـلامى كغيرهـا من المنـظمـات الدولية اذا ما مارست اختصاصـاتها بصفة مغايرة او مخالفة للقانون الدولى او مضـرة بالغير سـواء تمثل فى شخص معنـوى او فى شخص طبيعى .

هـذه العناصر تبـرز ان منظمـة المؤتمـر الاسلامى كسـائر المنظمات الدولية سـواء منها العـالمية او الاقليميـة تتمتـع بـالشخصيـة القانونية الدولية التى تتميز بها تلك المنظمات التى تدعم اعتبارهـا كشخص من اشخاص القانون الدولى وكعضو من اعضاء المجتمع الدولى . وفى قول آخر فان تلك العناصر تدعم اعتبار منظمة المؤتمر الاسلامى كمنظمة دولية

على الريق

حسن عبدالحى قزاز

حكايات قديمة ..!

■ الذين يقـراون ، ويتسامعـون اخبار لجنـة التنسيق العليا فى جـدة ، ومالتمارسه من نشاطات مشكورة .. واجتماعـات ايجابيـة .. يظن بـأن كل مايعانيه الناس قبل تاسيسها او ايجادها .. قد اخذ طريقه الى الاحسن والى الأمثل مثل المطبات وردمهـا .. والحفر وتسويتها .. وتنـظيم الحفريـات الخاصة بكافة التمديدات فى مسالك المرور منعا للمضايقة والتأفف من فوضى قفل الشوارع الرئيسية والفرعية .. واضطرار الناس الى الدوران من جنوب الى شرق .. ومن غرب الى شمال والمداخلات السخيفة بينها .. الى اخر ماهو معروف بحكم المعاناة وماليها ..

■ ان من الانصاف ان نشيد بالمحاولات ، وبكل اسباب الاخذ بالتنظيمات التى من شانها التخفيف . ان لم يكن القضـاء على كل المتاعب والمعـاناة الشوارعية .. لكن الذى سمعناه ، يجدد لنا السؤال الآتى

■ هل وظيفة لجنة التنسيق العليا تقريرية وتطبيقية بالنسبة لما يتخذ من قرارات ؟!

■ تفسير أخر للسؤال .. هل قراراتها ملزمة .. وعند التخلف عن تنفيذ الالتزام تفرض جزاءات .. « ولو فرضت » .. هل تطبق كما ينبغى ان يكون التطبيق ؟

■ هذا كلام كتبته قبل عدة سنوات ، ولم ينشر .. ربما لان اوراقه اختلطت مع اخرى .. ثم نسيت الفكرة والموضوع

■ وصدفة وجدتها يوم الاحد الماضى من ضمن مجموعة من اوراق تحتوى دردشات .. او حكايات تلامس اوضاع الشوارع وغيرها .

■ ثم تذكرت اننى قرات للأخ محمد الفايدى فى احـدى المجلات قبـل نحو اسبوع كلاما عن لجنة التنسيق العليا يتفق وماكتبته منذ عدة سنوات لكنه لم ينشر ..

■ اذا فقد وفق الاخ الفايدى باعادة الكلام المسموع ، والمقروء ، والذائع الصيت منذ عدة سنوات مما يلوكـه الناس ، وتعنيـه اللجنة من سلبيـة الشركات التى لا يهمها الا - الربح - ولا يتحقق الربح الا باهمال مشاعر الناس .. ولا يتحقق الربح ايضـا الا بممارسة الاستهتار بكل الواجبات المنوطة بها .. والا فكيف نفسر كلاما يقوله الاستاذ الفايدى عن هذه اللجنة ومدى فعالية قراراتها ضد الشركات العـاملة تحت نظر النـاس وسمعهم ومعلناتهم ؟!

■ الشوارع التى فتحت احشاءها هذه الشركات حالتها رديئـة ، ومؤذيـة للسائرين ..

■ وعندما تفتح هذه الاحشاء بعملياتها الجراحيـة .. يعنى هذا تعـطل الهواتف ، والمياه والمجارى .. وانقطاع الكهرباء يتلوها انقطاع الانفـاس والرجرجة بالامها .. والى اخر المعزوفة التى عزفناها منذ ان وجدت هـذه الشركات .. وصحبتها لنا على مضض والم لم يدفنا حتى الان .

■ اما اذا كانت قرارات لجنة التنسيق العليا لا تطبق الا بامر لها من معالى امين المدينة .. فاحر بهذه اللجنة ان تغلق ابوابها حتى تريح امالنا فيها . ثم نستريح عـلى المضض والالم . وقد تعـودنا عليهمـا . والحمد لله لدرجـة « المناعة » من كل الشركات التى ينتظر منها ان تعامل المواطنين بخلق حسن .. ورجولة ولو مستعارة .. هذا لو توفرت لديها القدرة على ممارستها لان الطبع - كما يقولون يغلب التطبع - وصدق الشاعر الذى قال .. اذا كان الطباع طباع سوء .. فلا ادب يفيد ولا اديب ..

* * * *

الضبط المرورى والجنائى :

■ غرفة العمليات التى انشاتها - منذ عدة سنوات - مديرية الامن العام فى منى للضبط المرورى والضبط الجنائى وغيره .. تعتبر من الانجازات التى لا يستهان بشانها .. وفعالياتها ..

■ وهى خطوة رائدة من حيث التنظيم الادارى .. والتوجيه السريع .. الى جانب السيطرة على كافة المواقع ومعرفة مواطن الزحام ومواطن الاختناقات التى تحدث من الضغط الكبير الهائل لمرور سيارات الحجاج بدءا من مداخل مكة المكرمة وشوارعهـا .. حتى الدخول الى المشـاعر الحـرام .. منى .. مزدلفة .. عرفات .. ثم العودة منها .

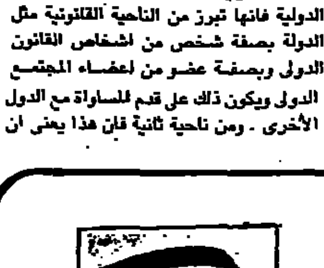
■ فاذا مااكتظ شارع ما .. او اى كوبرى من الكبارى الضخمة التى انشئت لمساعدة المرور وضمان انسيابه فى كل من مكة المكرمة والمشاعر الحرام .. فان الكاميرات التلفزيونية تستطيع تحديد مواقـع الزحام والاختنـاق فيصدر المسـؤولون فى الغرفة تعليماتهم السـريعة فى التـو واللحظة الى تبـديل المسارات الى المواقع المرورية الاقل ضغطا وازدحاما .

■ هذا كلام كتبته قبل عدة سنوات ، ولابد ان هذه الغرفة تطورت ، ونمت ، وكبرت .. ولعلها ايضا شبت على الطوق .. بحيث يمتد عطاؤها الى ابعد من الحدود التى كانت عليها ..

■ المطلوب ان تكون لها شبكات تلاحق الطرق بين مكة المكرمة - جدة .. ومكة المكرمة - الطائف وهكذا .. حتى تذهب بعيدا .. بعيدا .

■ ثم لى ان اسال اللواء هاشم عبدالرحمن عن الخطوات التى قـطعها مشروع المرور السيار .. والذى تعلق الدولة عليه اكبـر الامال فى انجـاز للضبط ، والربط المرورى العام فى ارجاء المملكة .

■ وبالمناسبة فاننى ابعث اليـه باخلص التهـانى لتسلمه منصب الدفـاع المدنى الذى لنا عنه كلاما عندما تحين الفرصة المناسبة ان شاء الله





تعليق

عدنان كامل صلاح

عندما يذبح الأخ أخاه

عند كتابة هذه السطور كانت قد توقفت المذابح الجارية فى مدينة طرابلس اللبنانية الشمالية . والأمل لايزال قائما بأن تظهر هذه السطور على صفحات « المدينة » . وتكون اسلحة المقاتلين مواصلة صمتها وعاد الصراع كلاميا كما كان عبر فترة طويلة من تاريخ عاصمة الشمال اللبنانى .

والذين كانوا يقراون اخبار قتال طرابلس يصابون بالهلع والغثيان . وهم يشاهدون عبر السطور المدافع الخفيفة والثقيلة والرشاشات والصواريخ تتناوب وتتكاثف فى تدمير متواصل للانسان والمدنية . ويعجبون لما اصاب المقاتلين من عمى فى البصيرة ابعدهم عن حقيقة ان العدو ليس فى طرابلس ولكنه غير بعيـد منها يحتـل ارضهم ويستبيح حـرمة لبنـان . ويصر بكل عنجهية انه جيش امن لا عدوان ، قدم الى البلاد ليحقق لاهلها امنا افتقدوه . وكانى بهم يهدون لهذا العدو اداة دعاية صهيونية بان العرب فى لبنان اعداء بعضهم وان الاسرائيلى الدخيل هو الوحيد الذى استطاع تحقيق ماعجز عنه الاخرون .

وكان نداء جلالة العاهل السعودى فهد بن عبدالعزيز يحمل معه دعوة الى التعقل وتعهدا باستمرارية دعم وعون المملكـة لاشقائهـا فى لبنان لتحقيق الاستقرار الذى افتقدوه وباعادة بناء الارض اللبنانية متى توقف القتال . وهى دعوة سعودية نابعة من قلب يعتصره الالم وهو يرى الدماء العربية تسفك بأياد عربية .

وليس المجال الآن لتحميل احد المسئوليـة فى القتال وتبـرئة اخـرين . فـالجميع من لبنـانيين وغـير لبنانيـين ممن يشاركـون فى معارك طرابلس يتحملون جزءا من المسئولية وكل المسئولية . والجميع يلعبون على انغام العدو الاسرائيلى الذى يقولون انهم على استعداد لمحاربته . .

مـايحدث فى طرابلس قمـة للغباء العـربى ودليـل عـلى ان الغـرائـز والانفعالات تعلو على كل ماعداها ، وان السلاح بيد هؤلاء المتقاتلين قد اعمى بصيرتهم والفاعل هنا مثل راد الفعل ، والمهاجم مثل المدافع . لان القتال فى هذه المدينة الجميلة والعدو الاسرائيلى على بعد بضعة كيلومترات منها . لايمكن تبريره باى شكل من الاشكال .

وسيسجل التاريخ نقطة سوداء فى تاريخ العرب الحديث عندما يتحدث عن احداث طرابلس . اذ انه بينما كان بالامكان للبعض ان يبرر او يفلسف ماحدث فى بيوت وماكان يحدث فى لبنان من قتال خلال السنين القليلة الماضية فانه سيكون من المستحيل تبرير ماحدث فى طرابلس . مهما كانت المسببات والدوافع . فعندما يحل العدو بدار فان السلاح جميعـه يوجـه الى العدو وليس الى الوطن والدماء تسيل فى سبيل تحرير الارض لا ذبح الاخ ..

انا لله وانا اليه راجعون ..

فى الحب والكراهيه

بقلم : أحمد شريف الرفاعى

لماذا نحب بعض الناس ونكره البعض الآخر .....

هل هناك قوانين وضوابط معينة للحب والكراهية ؟

يخيل الى - فى بعض الأحيان - أن الحب أو الكراهية مسالة خارجة عن ارادة الانسان ....

انها تخضع لـ « ضوابط » خارج حدود تصورنا كثير ...

أنت قد ترى شخصا لأول مرة ....

ولكنك - وبسرعة - تنجذب اليه ، ثم تكتشف - فيما بعد - انك تحبه ، وتذوب فيه ويشعر هو - بالمثل - أنه يحبك ويذوب فيك .....

تشعر كأنه يعرفك وكأنك تعرفه منذ عشرات السنين رغم أنك قد تكون رأيته للوهلة الأولى .

ومع ذلك تتعشقه وتهواه .

تضحك للنكتة قبل أن يقولها تصغى اليه وتلتقى افكارك بأفكاره ، فتوافق على الفكرة قبل ان يشرحها ويوحى اليك بالثقة المطلقة حتى قبل ان تجربه .....

وعلى النقيض من ذلك ....

قد تعاشر انسانا فلا تزداد الا نفورا منه ، وكلما عاشرته اكثر كلما نفرت منه اكثر ، وكلما اقتربت منه أو تقربت اليه لا تزداد منه الا نفورا ... ولو كان بمقدورك أن تقذف به من علو شاهق لفعلت رغم أن هذا الشخص قد لا يكون اساء اليك لا بالقول ولا بالفعل .....

ماهى الأسباب ولماذا ؟

يخيل الى أن ثمة « ذبذبات » معينة فى الأرواح هى التى تشكل التجاذب والنفور .

حتى بالنسبة لمن سبقونا بمئات السنين قد نشعر بانجـذاب نحو بعضهم وبنفور من البعض الآخر ....

فبينى وبين « المعتمد بن عباد الاندلسى » الذى مات قبل نحو ثمانمائة سنة (ولد عام ١٠٤٠ وتوفى عام ١٠٩٥) جاذبية لا أستطيع أن اقاومها .....

والا ما سر سفرى من « اشبيلية » الى « مراكش » ثم سفرى بالسيارة الى اغمات وهى قرية تبعد ٥٠ كيلو مترا عن مراكش لأزور ضريحه واسلم عليه ثم انهار وانا اجهش بالبكاء كأن الذى مات هو أبى او اخى وليس رجلا لا اعرفه وانما قرأت شعره وسيرته وكانت بينى وبينه ارتـال من القرون ....

لا تتعجبوا للحب او الكراهية ......

المهم أن « تعدلوا » فالله جل وعلا يقول « يا أيها الذين آمنوا كونوا قوامين لله شهداء بالقسط ولا يجرمنكم شنآن قوم على الا تعدلوا اعدلوا هو أقرب للتقوى ، واتقوا الله ان الله خبير بما تعملون » - المائدة آية ٨ -



شكليات

بقلم : عبدالله محمد جدع

مشكلتـان فى التعليم الجـامعى لمرحلة (البكالوريوس) يعانى منها الخريجون والمجتمع وتحتاج لتصرف عاجل وخطة مدروسـة .. الأولى .. ضعف مستوى اللغة الانجليـزية للخـريجـين الشبـاب فى اغـلب جـامعـاتنـا .. عـدا .. جـامعـة البترول .. والكليات المتخصصة فى اللغة كقسم مختص .. وما أكثر ما يواجهه الشاب المتخرج من حرج فى الوظيفة العامة والخاصـة على حـد سواء .. وما يعتريه من خجل ونقص مقارنة بأقرانه المتخرجين من الخارج الدارسـين للانجليزيـة والمتمـرسـين فيها .. وهى صدمة يتلقاها الخريج فى الحرج والمزايـا الممنوحـة للمتحدث بالانجليزية .. وهذه الاعـلانات التى تملأ صحفنا المحليـة تطلب مـوظفين وتشترط فى المتقدم اجادة الانجليزية كتابة وتحدثا .. وكذا عجزه عن اداء مـا يمليه عليـه طموحـه فى الوظيفـة العامة التى تستلزم للوظائف العليـا فيها اجادة الانجليـزية .. والمشكلة الثـانيـة .. كثـرة الخـريجـين فى تـخـصـص مـعـين .. اغـلبـه (الادارة) .. مما له سوء العـواقب حـاليا ومستقبـلا فى كثـرة العـرض لتخصص معين وقلة الطلب عليه مع حـاجـة البلد لتخصصـات فـنيـة ومـطلوبة .. تستمـر معهـا حـاجـة الوظائف للعمالة الأجنبية ..

فـأما بـالنسبة للمشكلة الأولى . فقـد يكـون من الضـروري تبـنى الجامعات لبرامج منتظمة متخصصـة مخططه يفرض على الخريج الالتحاق بهـا فـرضـا كشـرط لمنحـه درجـة البكالوريوس .. وان امكـانات ودعم حكـومتنا الرشيـدة المستمـر يمكن الجامعة من تخطى هذه العقبة ونقل المتخرج الى مرحلة يستطيع معهـا تحقيق الحد الأدنى المطلوب .. على الاقل .. الذى يساعده على مـواصلة دراسته العليا - التى تشترط اجادة اللغة - وعلى مواجهة الحياة العملية برصيد من الثقة والقدرة على الأداء الجيد فى كل الميادين وهذا البرنامـج كفيل بحل المشكلة للطالب الذى فاته القطار ان جاز التعبير لأن الحل الأمثل ينبغى ان يكون جذريا بتخطيط دراسة اللغـة منـذ الابتـدائى والاعـدادى فالثانوى فقد باتت ضرورة ملحة ..

والحل للمشكلة الثانية .. يكمن فى فرض نسب عالية - وهى مطبقة لدى بعض الكليـات - وتشترط امتحـانـا مخططا يكشف ميول الطالب وتظهر به قدرته وملكاته وميوله مع متـطلبات الكلية وحاجتها وحاجة المجتمع لهـا وله .. وكذا فى خلق التوجيه الأكاديمى المطلوب منذ المرحلة الثانوية .. فهيكل مـدرسة والذى من شـانه اكتشـاف ميول الطالب وقدراته وحاجته وحاجة المجتمع .. والذى ينسق مع الجامعات والكليات ويحقق التوازن المطلوب بين العرض والطلب لنستطيـع فى خطة مدروسة متكاملة حل ما يمكن حله من المشكلة التى نخشى تفـاقمها وبـدأنا نحسها فى اعمالنـا التى نحتك فيهـا بالمتخرجـين الجدد . والله من وراء القصد ..

الثقافة

حـالة انعـدام

فاروق جمجوم

كـأننى اعيش حـالة انعـدام التكيف

او حالة العدم

كم حاولت مشاركة الصحب فيما يذهبون اليه من نقاش . لكننى لم استطع كاننى ابكم .

وكـم حـاولت ان انـصـت الى ماتلوكه السنتهم من مواضيع شتى ايضا : لم استطع كاننى اصم .

سؤال حيرتى لم اهتد للاجابـة عليـه . وان اهتديت وهـذا نـادر فليست بالاجابة الوافية الكافية . او حتى المقنعة .

تـداخـلت الاشيـاء فى ذهـنى وتراكمت واختلفت صورها . رغم وحـدة حـادثهـا وعـدم اختـلاف اسبابها .

هـل الكـل يـكـذب ؟ لايقـول الحقيقة ؟ اذا اين الحقيقة ؟

وكيف استطيع ملامستها ؟ ولا اقول التوصل اليها لأن عدم قدرتى الدلوف الى كواليسها يـوازى عدم استطاعتى الصعود الى القمر .

ولم كل هذا التشاؤم وقد وصل الانسان بالفعـل الى القمر واحضر عينات من ترابه وصخوره والتقط صورا شتى لسطحه وبراكينه إذ لم تعـد طبيعـة القمـر خـافيـة عـلى الانسان .

وما دام القمر ليس خافيا لاوجها ولا قلبا . فلماذا تستخفى الحقائق التى يجب ان تكون ظاهرة ؟

وهنا تكمن الحيرة . ويكمن معهاء اليأس . فانت فى وقت ما تجد الحل قد اقترب وكل شىء بدا ظاهرا حتى النوايا تطهرت من رجسها وخلعت ثياب الدنس عن اجسادها .

وان هو الا وقت قصير يمر حتى تنقلب الاوضـاع راسـا عـلى عقب لتجد أن النوايا قد عادت فانغمست فى رجسهـا وليست ثانيـة دنسهـا ليعود اليأس بدوره ويتربع فوق عرش الحيرة التى تقتحم النفوس راضية مطمئنة .

حاول صديقى ان ينتشلنى من يأسى وشرودى ويقنعنى بالمشاركة فى النقاش الذى يدور تمنعت وبين الثنايا حجة دامغة هى اننا نعايش الحـالة هذه من عشـرات السنـين وليس مـن اخـتـلاف فى جـوهـر المشكـلة ، وانمـا الاخـتـلاف فى شخصيات من يؤدون ادوارها .

ازداد صاحبى اصرارا بعـد ان تلمس لدنى الفلسف الامور واغوص بها فى الاعماق ونجح فى ان ينتشلنى الى الحوار التالى :....

قـال : مـاذا تـرى فى اجتمـاع اللبنانيين بالصهاينة ؟

قلت : خدعة .

قال : كيف ؟

قلت : كسب وقت للتنفيذ .

قال : ماذا تعنى ؟

قلت : أمر متفق عليه بين امريكا واسرائيل لتنفذ الثانية مخططهـا التوسعى .

قال : لا افهم ؟

قلت : لايهم . المهم فى الامـر ان وقت المحادثات سيطول . ولن يظهر بصيص نور او انفراج الا وتقفى اسرائيل عليه لتعرقل التوصل الى اتفاق .

قال : والعالم ما موقفة ؟

قلت : أى عالم تعنى ؟ العربى ؟ أم الغربى ؟ او الشرقى ؟

قال : كل العالم .

قلت : هناك ثلاثة عوالم ...

العالم العربى يعيش على أمل !

والعالم الغربى يساند العدوان .

والعالم الشرقى لاخير فيه .

قـال : تعنى ان اسرائيـل لن تخرج من لبنان ؟

قلت : لها شروط ..

قـال : الم تكتف بالقضـاء عـلى المقاومة فى لبنان ؟

قلت : جزء من مخططها .

قال : وماذا تبقى ؟

قلت : مياه نهر الليطانى لزراعة مسـاحـات كبيـرة فى الشمـال واستقطاب اكبر عـدد من الاسر اليهودية لتعيش عليها .

قال : وماذا ايضا ؟

قلت : انفتاح على لبنـان اوكما يسمونه « تطبيع علاقات » .

قال : ياالهى .

قلت : لاتخف كل شىء متفق عليه بين اسرائيل وحليفتها الكبرى .

قال : فهمت .

قلت : الم تستمع الى الاخبار ؟

قال : بلى .

قلت : الم يلفت نظرك تصريح ما للرئيس الامريكى ؟

قـال : التصـريحـات كـثيـرة ومتعددة وفى صور شتى .

قلت : هناك تصريح هام جـدا يعكس مـدى تعاطف امـريكا مـع الكيان الصهيونى .

قال : أى تصريح تعنى ؟

قـلت : ذلك الذى قـال فيـه « ريجان » ان حل المشكلة اللبنانية الاسـرائيلية سيقتضى زمنـا اطول مما كان متوقعا .

قـال : سمعت . وما الجـديد فى هذا ؟

قلت : الجديد ياعزيـزى هو ان التصـريـح جـاء ورئيس دويلة اسـرائيل « اسحـاق نـافـون » فى واشنطن .

قال : الا يمكن أن يكون مجـرد مبالغة فى الترحيب ؟

قلت . بـل هو التـاييد المطلق لاسرائيل فى كل ما تريد لتضغط به على لبنان .

قـال : اذا موقف بـريطانيـا من اللجنة السباعيـة يعتبر مسـاندا ايضا ؟

قلت : الم اقل لك ياعزيزى .

ان العالم العربى يعيش على امل والعالم الغربى يساند العدوان والعالم الشرقى لا خير فيه

قال : والتحرك العربى ؟

قلت : يضعون امامه المئات من العثرات والعراقيل .

قال : والقضية الفلسطينية ؟

قلت : ذلكـام يـطول الحـوار فيه .

قال . وبعد ؟ « لم أجب .

« وصمتنـا وانتهى بصمتنـا الحوار .

علاقاتنا بالمملكة قائمة على القيم والمثل العليا

التعاون على مستوى حكومي بين بلدينا لا يستهدف الربح ومستعدون للمساعدة فيما تحتاجه المملكة

بعد ٨ سنوات من العمل

سفيرا للصين الوطنية

في المملكة السيد / تشى يقول :

الصين الوطنية في المجال السياسي مستفيدة من المملكة ونحن نؤيد كل مواقف المملكة من القضية الفلسطينية والحرب العراقية - الايرانية

نحن ممتنون جدا جدا للدعم

الذي نلقاه دائما من المملكة

قفزت المبادلات من ٨ ملايين عام ١٩٧١ الى ٦٠٦ ملايين عام ١٩٨١

« العلاقات السياسية بين بلدينا (المملكة العربية السعودية وجمهورية الصين الوطنية) ثابتة وراسخة لان بلدينا يتمسكان بالأسس الثابتة للقيم الاخلاقية والمثل العليا .. ومن السهل على بلدين سياستهم واضحة النهج ان تتطور علاقتهما وتزدهر ».

بهذه العبارات تحدث « للمدينة » سفير الصين الوطنية السيد (تشى) بمناسبة انتهاء فترة خدماته سفيرا لبلاده في المملكة ، وقرب عودته الى (تايبيه) عاصمة بلاده .. حيث عين سفيرا لدى كوريا الجنوبية .

يقول السفير تشى ، وهو يستعرض العوامل التي اثرت في نمو العلاقات بين المملكة ، والصين الوطنية :

مايو ١٩٧١ ، كان عاما بارزا في دفع علاقات البلدين الى الأمام ، ففي ذلك العام زار جلالة الملك فيصل بن عبدالعزيز الصين الوطنية والتقى هناك بالرئيس تشان كاي شيك .. ونوقشت العلاقات باستفاضة وارسيت اسس تطوير هذه العلاقات .. وأنا شاهد على مرحلة هامة من مراحل هذا التطور باعتباري خدمت سفيرا لبلادي في المملكة قرابة ٨ سنوات ، بدأت عام ١٩٧٥ الى اليوم .

وعندما زرت المملكة ، كان جانب التعاون الفعلي بين بلدينا محصورا فقط في (بعثة زراعية صينية) كانت تعمل في الهفوف وكان عدد اعضائها لا يزيد على ٥ اشخاص ..

لقد صادف مجيئي الى المملكة سفيرا لبلادي ، بدء تنفيذ المملكة للخطة الخمسية الثانية .

وشعرت حكومة بلادي (الصين الوطنية) بأن في مقدورنا أن نسهم بشيء اذا ما شاركنا في تنفيذ بعض الجوانب في خطة التنمية الطموحة للمملكة ..

واذكر تلك اللحظات الثمينة في تطور هذه العلاقات ، عندما زرت وزارة التخطيط بالرياض ، وزرت عددا من الوزارات الأخرى ، وناقشنا مايمكن لبلادنا أن تسهم في بنائه في المملكة في اطار الخطة الخمسية ..

وتوصلنا ذلك العام الى اتفاقية للتعاون في حقول شتى ..

وفي السنوات التالية ، طورنا مجالات عديدة للتعاون المشترك .. حتى شملت : الصناعة ، والعلوم ، والتكنولوجيا ، والمواصلات والصحة والثقافة . البعثة الزراعية كانت في الهفوف ، توسعت جغرافيا وجاء خبراء في الزراعة من الصين الوطنية وهم يعملون الآن في القصيم وأبها ..

في مجال التجارة : قفز التطور في المجالات الى مستوى يعكس مدى نمو علاقات البلدين ..

عام ١٩٧١ كانت صادرات الصين الوطنية للمملكة لا تتجاوز ٨ ملايين دولار سنويا ..

عام ١٩٨١ وصلت هذه الصادرات الى ٦٠٦ ملايين دولار سنويا ..

عام ١٩٨٢ ، نقدر أن تصل الصادرات من الصين الى المملكة الى ٨٠٠ مليون دولار ..

ويقول السفير (تشى) : نحن فخورون ، اننا نحتل المرتبة (٩) في سلم الدول الأربع عشرة الرئيسية المصدرة الى المملكة ..

ويأتي على قائمة أهم المواد التي تستوردها المملكة من الصين : النسيج ، ومواد البناء والآلات ..

على ان الجانب المشرق في هذا التعاون يتمثل في الاتفاقية التي اشرت اليها ، والتي تنظم العمل المشترك بين الحكومتين ..

ونظرة الصين الوطنية الى هذا التعاون نظرة مجردة من عامل (الربح) .. ففي الميادين الصناعية والتكنولوجية وغيرها التي غطتها الاتفاقية بين حكومتينا تعاملنا في هذه الاتفاقية ليس على اساس الربح ..

خذ مجال الكهرباء .. عندما الغت المملكة العربية السعودية مجموعة من المناقصات عام ١٩٧٧ بسبب المغالاة في الأسعار التي تقدمت بها الشركات ، دعاني وزير الصناعة والكهرباء الدكتور غازي القصيبي وطلب مني أن تساعد حكومة الصين في بناء واحد من المجمعات الكهربائية الاربع .. وأبلغني بأن الصين اذا كانت مستعدة لذلك فانه سيسافر الى (تايبيه) لمناقشة التفاصيل ..

وفعلا سافر الدكتور غازي القصيبي الى (تايبيه) وناقش هذا الأمر مع الوزير المختص ، ومع رئيس الوزراء .. واذكر ان رئيس الوزراء في الصين في ذلك الوقت أبلغ الدكتور القصيبي أن بلدينا ، صديقان مخلصان ، وصداقتهما قائمة على القيم والمبادىء العليا .. وفي تعاوننا لا ننظر الى الربح ، وأين يمكن للصين الوطنية أن تساعد المملكة ، حتى لو ترتب على ذلك نقص في بعض الخبراء الذين نحتاجهم ، وأننا لن نتردد في ايثار طلبات الصديق .

واذكر أن الوزير الدكتور القصيبي تأثر بذلك .. وما قاله رئيس الوزراء ترجم الى عمل .. وفي تعليمات أعطيت الى جميع المصالح .. وكانت مهمة (الدكتور القصيبي في تايبيه ناجحة . وارسلت شركة كهرباء (تايوان) خبراءها ، و نفذوا مشروع كهرباء الباحة وانتهى المشروع عام ١٩٨٠ ..

وشعر المسؤولون في المملكة ، باننا يمكن أن نسهم في مجالات التخطيط .. ومتابعة الخطة في بعض الميادين . وارسلنا خبراء في مجال الطاقة يعملون الآن في المؤسسة العامة للكهرباء .. وبلغ عددهم حوالي ٨٠ خبيرا بين المؤسسة والوزارة .

والمجالات التي عمل فيها خبراء الصين ، كانت لها نتائج ملموسة .. ففي مجال الزراعة ، حيث أحضر مزارعون من الصين مع الخبراء ، كان من نتائج الابحاث التي أجريت تحسين (الأرز الحساوى) وتم تطوير نوع ملقح من الارز التايواني والحساوى ، ينضج في فترة أقل مما يوفر الوقت ، ويحتاج الى كمية أقل من الماء ..

وعن بداية عمل الفريق الزراعي الصيني في تجارب زراعة الأرز كان انتاج الهكتار الواحد من الارز طنين سنويا .. بعد الدراسات والتطوير ، أصبح الهكتار ينتج الآن ١٠ أطنان سنويا ..

ساهمت الصين الوطنية ايضا في مجال الصناعة في انشاء مصنع لانتاج السماد في الجبيل .. وهذا الشهر سيبدأ المصنع أول مراحل الانتاج .. ويشرفني أن يكون أخر يوم من أيام العمل لي في المملكة ، زيارة لهذا المصنع يوم واحد يناير الحالي ..

ولابراز العلاقات في صورتها المتكاملة ، كما يقول السفير - تشى - لا يمكن الحديث عن التعاون المشترك ، دون التعريج على مجالات ذلك في الجانب السياسي .

يقول السفير تشى : اننا في المملكة العربية السعودية ممتنون جدا جدا للمملكة العربية السعودية ، للدعم الذي نلقاه دائما ، خاصة في المحافل الدولية حيث لا يوجد لنا تمثيل في هذه المحافل ..

ونحن نقدر حق القدر علاقة بلدينا في هذه المجالات .. ويجب ان اشير الى اننا في المجال السياسي مستفيدون من علاقاتنا مع المملكة . وليس لدينا مايمكن ان نعطيه .. وادراكا منا لهذه الحقيقة ، فنحن في مواقفنا المختلفة نحاول ان نكون جديرين بهذه العلاقة المتميزة مع المملكة العربية السعودية ..

اننا نؤيد مواقف المملكة العربية السعودية من القضية الفلسطينية .. ولقد شجبنا في الماضي ومانزال نشجب سياسة اسرائيل العدوانية التوسعية ، ورفضها الاعتراف بالحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني ، واحتلالها للاراضي العربية الأخلى ، خاصة لبنان الآن .. ونحن نؤيد تأييدا مطلقا النقاط الثمانية التي طرحها جلالة الملك فهد بن عبدالعزيز : أساسا لايجاد حل عادل ودائم في الشرق الأوسط .. وهذه أمور ثابتة ومعلنة في سياستنا .

ونحن ممتنون لتفهم أصدقائنا لطبيعة ظروفنا . تلك التفهم الذي قطع الطريق باستمرار على محاولات أعدائنا تعكير صفو هذه العلاقة المتميزة .

واشير بذلك الى مايتردد بين حين واخر من أن (الصين الوطنية) تتفاوض لشراء أسلحة من اسرائيل .. ولقد نفينا صادقين مثل هذه الأنباء التي لا اساس لها من الصحة .. وهي انباء نعرف مصدرها .. والحكومة الامريكية هي التي طلبت منا شراء السلاح من اسرائيل ، لأن الحكومة الأمريكية تقول لنا : اننا لا نستطيع بيع السلاح مباشرة اليكم (بسبب علاقاتهم بالحكومة الشيوعية في الصين)..

ولقد رفضنا هذا الطلب الأمريكي .. والأنباء تتسرب من أمريكا ومن اسرائيل بهدف زعزعة الثقة بيننا وبين العرب ..

اننا في الصين الوطنية لا نتعامل مع اسرائيل مطلقا .. ولا نسمح حتى للاسرائيليين ممن يحملون جوازات سفر اسرائيلية بدخول (الصين الوطنية).

على أن هناك يهودا أمريكان ، يحملون جوازات سفر امريكية يدخلون الى (الصين الوطنية) ولكن باعتبارهم أمريكيين ، وللقيام بأعمال تخص الحكومة أو المؤسسات الأمريكية ولا شأن لها بالسياسة ..

هذا جانب من التشويش الذي نتعرض له بين حين وأخر .. وقد أضيف الى هذا الجانب ، ماذكر مؤخرا من أن (الصين الوطنية) تزود ايران بالسلاح في حربها مع العراق ..

وهذا أيضا لا اساس له من الصحة .. وغير منطقي أبدا .. فلماذا نبيع نحن السلاح لايران ؟ وهي على علاقة حميمة مع النظام الشيوعي (في البر الصيني) وموقفنا من الدول التي تتعامل مع (النظام الشيوعي) معلن ومعروف .. اننا في هذه القضية (الحرب العراقية - الايرانية) نؤيد تأييدا مطلقا الموقف السعودي .. نحن مع كل الجهود التي تسعى لايقاف هذه الحرب ونزيفها ..

وينتقل السفير الصيني السيد / تشى ، في رده على اسئلة « المدينة » الى الحديث عن مستقبل الصين الوطنية في ظل الظروف السياسية التي احاطت (الصين الوطنية) بعزلة سياسية ، والتهديدات المبطنة التي تتعرض لها الصين الوطنية من النظام الشيوعي ..

يقول السفير تشى :

التهديد الشيوعي موجود .. ونحن ندركه .. وندخر كل مالدينا من قدرة لمواجهته .. اننا نثق في قوتنا لمواجهة هذا التهديد .

هذا التهديد قائم ضد شعبنا في الصين .. وليست تايوان هي التي تتعرض له فقط ..

ان امام اعين شعبنا في الصين نظامين مختلفين في الأهداف والغايات .. ومختلفين في نتيجة واثر النظامين على قطاعين من هذا الشعب ..

في البر الصيني ، حيث تجثم الشيوعية على شعبنا ، هناك قمع .. وعبودية .. وتخلف اقتصادي وزراعي . وهناك قمع ديني .. وباختصار هناك الجانب المظلم الذي يعيشه قطاع كبير من الشعب ..

في الصين الوطنية .. العكس صحيح .. لدينا حرية .. في الحياة والعبادة .. لدينا ديمقراطية .. استطعنا من لا شيء ان نحقق هذا التقدم في كل المجالات التي جعلت من تايوان اسما وقيمة دولية .

البلدان : البر الصيني ، وتايوان فيهما شعب واحد .. وهذا الشعب يرى الفروق الاساسية بين نظامين سبق ان أشرنا اليهما ..

النظام الشيوعي فاشل ولا مستقبل له .. اذا لم يتخل عن الشيوعية .

ونحن في الصين الوطنية (تايوان) لا نخشى هذا النظام ان يبتلعنا .. لأن شعبنا في البر الصيني لن يرضى بذلك ..

وهذا هو مصدر ثقتنا .. فنظامنا الذي بنيناه في الصين الوطنية كنموذج لما نريده لكل شعب الصين قائم على اساس تخير ما يناسب مصلحة وحرية اختيار الفرد الصيني ..

لهذا فان شعبنا في الجانبين : البر الصيني الخاضع الآن للشيوعية وفي تايوان التي تعيش امتيازات الحرية والازدهار ، يريان الأمور بنظرة واحدة .

ان الصينيين جميعا يتطلعون الى وحدة بلادهم في ظل نظام ديمقراطي حر .. ذلك أملنا في المستقبل .

ولست بحاجة الى أن أسوق الأمثلة للفشل الذريع الذي يعاني منه النظام الشيوعي في البر الصيني ، هناك العديد من الناس الذين يهربون من الصين بعد أن يصل ضجرهم وضيقهم بالحياة الى الحد الذي يلقون فيه بأنفسهم الى التهلكة مقابل أدنى فرص الحياة .. عشرات الآلاف من الصينيين ، خاصة في السواحل ، يهربون اما الى تايوان .. او الى هونج كونج ..

ان النخبة من الصينيين في البر الصيني ، من العلماء .. والرياضيين ، وراقصات الباليه ، والضباط والطيارين ، والطلاب يهربون من الشيوعية الى تايوان .. هؤلاء وجدوا الحياة في ظل الشيوعية صعبة جدا .. انهم يدركون الآن بشكل متزايد ان (النظام الشيوعي) ليس هو النظام الذي يتناسب وطبيعتهم .. طبيعة الشعب الصيني .. هذا يقودنا الى القناعة بأن الشيوعية فاشلة تماما ..

واذا ماحدث أي صدام عسكري بين النظام الشيوعي في الصين ، والنظام الحر في الصين الوطنية ، فنحن ندرك .. ونثق : اين يقف مجموع الشعب الصيني في كلا الجانبين .

طارت السيدة تاتشر الى الفوكلاند

فهبط الاسترليني .. وأسهم حكومتها المحافظة !!

تحقيق : عبدالباري عطوان

يبدو ان العام الميلادي الجديد لن يكون عاما سعيدا للسيدة مارجريت تاتشر وحزب المحافظين الذي تترأسه ، فكل الدلائل والمؤشرات تشير الى ان كل الانجازات التي حققتها المرأة الحديدية في العام المنصرم ، وخصوصا انتصار الفوكلاند ، وتخفيض نسبة التضخم الى ادنى مستوياتها ، مهدده بالتبخر والزوال في العام الجديد .



تاتشر

المرأة الحديدية أرادت ان تستغل انتصار الفوكلاند حتى أخر قطره ، بهدف زيادة شعبيتها ، وعلى أمل اجراء انتخابات برلمانية في وقت مبكر تستطيع من خلالها ان تحوز على اغلبية ساحقة تضمن لها الاستمرار في السلطة لخمس سنوات جديدة ، ولهذا فاجأت الرأي العام البريطاني والعالمي ، عندما قامت بزيارة مفاجئة لجزر الفوكلاند ، وأرهقت مصوري التلفزيون البريطاني الذين لاحقوها طوال هذه الرحلة التي تجولت فيها في مواقع العمليات العسكرية ، وأماكن الالغام ، ووسط تجمعات سكان الفوكلاند ومواساتهم . حتى ان احد زعماء المعارضة الذي انتقد هذه الجولة بشراسة تمنى لو أن السيدة تاتشر بقيت هناك ولم تعد لبريطانيا !!

ورغم ان الزيارة حظيت بتغطية اعلامية جيدة ، الا ان نتائجها كانت عكسية تماما . فقد عادت المرأة الحديدية لتجد ان عملة بريطانيا قد انتهارت ، وان قيمة الجنية الاسترليني قد تقهقرت ، وان سياستها الاقتصادية كلها اصبحت مهددة بالانهيار الشامل اذا استمر تراجع الجنية الاسترليني .

اما على الصعيد الخارجي فان حكومة الولايات المتحدة الامريكية ، الحليف الأول لبريطانيا . فقد اصيبت باحراج كبير بسبب زيارة السيدة تاتشر هذه ، التي كانت بمثابة استفزاز واضح وصريح للحكومة الارجنتينية والعلاقات الاستراتيجية الامريكية في امريكا اللاتينية .

المعارضة البريطانية كثفت من هجومها على السيدة تاتشر وحكومتها ، واستخدمت مسألة هبوط قيمة الجنية الاسترليني كورقة ضغط وركزت في حملة انتقاداتها على فشل سياسة المرأة الحديدية الاقتصادية التي لم تقدم حتى الآن الا ارتفاع عدد العاطلين عن العمل الى حوالي أربعة ملايين عاطل ، وانخفاض مستوى معيشة المواطن البريطاني ، وانهيار الصناعات البريطانية .

ويجمع المراقبون في لندن على ان انخفاض قيمة الجنية الاسترليني كان اكبر ضربه تلقتها حكومة المحافظين ، فانخفاض قيمة الجنية ادى الى لجوء البنوك البريطانية الرئيسية الى رفع قيمة الفائدة بنسبة ١٪ وهذا سيعني ارتفاع نسبة التضخم من جديد ، فالسيدة تاتشر كانت تتحجج دائما بضرورة انخفاض معدلات التضخم ، لأن هذا سيؤدي الى انخفاض قيمة الفائدة ، وبالتالي تشجيع رؤوس الاموال على الاستثمار واقامة صناعات جديدة ، وخلق المزيد من الوظائف .

ولكن انخفاض قيمة الجنيه الاسترليني نسف كل هذه الحجج ووضع المرأة الحديدية في موقف اكثر حرجا ، ربما تدفع ثمنه في الانتخابات النيابية القادمة اذا ما استمر هذا الانخفاض . ولم تطرأ معجزة اقتصادية تعيد الحياة والرخاء والازدهار - للاقتصاد البريطاني الذي يعاني حاليا من أزمات خانقة .

واختلفت الآراء والتفسيرات لمسألة انخفاض الجنيه الاسترليني فبعض الآراء تقول ان هذا الانخفاض جاء بشكل طبيعي ، ونتيجة لقيام معظم الدول الأوروبية وخاصة المانيا وفرنسا باعادة تقييم عملاتها ، وتثبيت قيمة هذه العملات ، بينما أرتفعت قيمة الجنية الاسترليني بشكل مبالغ فيه بالمقارنة مع بقية العملات طوال السنوات الأربعة الاخيرة ، وجاء انخفاضه في الوقت الراهن ليقضي على ظاهرة زائفة ، وليتماشى مع حالة الاقتصاد البريطاني .

اما التفسيرات الأخرى فتقول ان المرأة الحديدية عندما سافرت الى الفوكلاند اثارت الارجنتين ، واغضبت الولايات المتحدة ، وزادت حدة التوتر في المنطقة ، وكان من الطبيعي ان ينعكس هذا التوتر على الجنيه الاسترليني .

مضافا الى ذلك ان زيارة السيدة تاتشر للفوكلاند جاءت بمثابة تأكيد غير مباشر للشائعات التي ترددت عن عزم حكومة المحافظين اجراء انتخابات برلمانية في وقت مبكر ، الامر الذي بعث المخاوف في امكانية سقوط الحكومة الحالية ، وفوز حزب العمال .

ومن المعروف ان حزب العمال يعارض السياسات الاقتصادية الحالية لحكومة المحافظين ويحملها مسؤولية التدهور الاقتصادي ، وازدياد عدد العاطلين ، وانهيار الصناعات البريطانية ، ويطالب بزيادة الانفاق الحكومي وتعويم الجنيه الاسترليني .

وتزايد المخاوف من امكانية فوز العمال وسقوط المحافظين في اى انتخابات جديدة سابقة لأوانها (موعد الانتخابات الرسمي هو شهر مايو القادم) ادى الى تخلص العديد من البنوك والأفراد لأرصدتهم من الجنية الاسترليني وطرحه في الاسواق الامر الذي ادى الى انخفاض قيمة الجنية .

ولهذه الاسباب مجتمعه ، سارعت السيدة تاتشر منذ الدقائق الأولى الخريف القادم وانه لا صحة لكل الشائعات السابقة حول عزم الحكومة اجراء انتخابات مبكرة . وقد ساعدت هذه التصريحات في وقف تدهور الجنية الاسترليني امام الدولار الامريكي وان كانت لم تساعد على وصولها من رحلة العودة من جزر الفوكلاند ، والتي استغرقت ٢٣ ساعة طيران ، الى استدعاء وزير خزانتها جيفري هاو ، ومحافظ البنك المركزي البريطاني للبحث عن حل يوقف انحدار قيمة الجنية الاسترليني ، وبعد اجتماع ساعتين اعلنت أن الانتخابات لن تعقد قبل وقف هذا التدهور امام العملات الاوروبية .

ومع انه امكن للمرأة الحديدية تطويق هذه الازمة ، الا ان الانتقادات التي استهدفت سياساتها لم تتوقف ، فهي متهمة بانها تتصرف كرئيس دولة وكملكة في الوقت نفسه وليست كرئيسة وزراء ، وهذا واضح من خلال زيارتها لجزر الفوكلاند ، التي ليس لها داعي ، اللهم الا تسليط الأضواء عليها ، وتحقيق مكاسب انتخابية ..

ومن الاتهامات الأخرى انها تعامل وزراءها كما لو كانوا صبيانا اشقياء ، وانها تفضل عديمي الشخصية منهم الذين ينفذون اوامرها ولا يجادلونها في أي شيء ، وابرز دليل على ذلك ان السير جيفري هاو وزير الخزانة لم يستطع عمل اى شيء لمعالجة ازمة هبوط الجنية الاسترليني اثناء غياب رئيسة مجلس الوزراء ، وانتظر حتى عادت من جولة الفوكلاند ليتحدث للصحافة والصحفيين بشكل موسع عن الازمة والحلول .

ويدلل اصحاب هذه الانتقادات بقولهم ان السيدة تاتشر على خلاف عميق مع وزارة خارجيتها ، وانها لا تستمع الى وجهة نظر هؤلاء في بعض القضايا الخارجية ، وابرز دليل على ذلك انها عينت المستر بارسون مستشارا لها للشؤون الخارجية ، بل ان صحيفة الصنداي تايمز ذكرت في الاسبوع الماضي ان رئيسة الوزراء اتصلت به عندما كان رئيسا لبعثة بريطانيا في الامم المتحدة لاقناعه بقبول منصب المستشار ، واعربت له عن عدم ثقتها بوزارة الخارجية رغم انه كان من العاملين بهذه الوزارة .. ولكنه رفض هذا العرض ، ولم يقبله الا بعد احالته على التقاعد ، وتشاوره مع زملائه في الخارجية .

ومن أبرز نتائج الخلاف بين وزارة الخارجية والسيدة تاتشر ، مسألة استقبال الوفد العربي الموحد ، والغاء المملكة ودول الخليج لزيارة المستر بيم وزير الخارجية البريطاني بسبب رفض السيدة تاتشر استقبال ممثل عن منظمة التحرير ضمن الوفد المذكور .

ويتردد في الاوساط الدبلوماسية ان رئيسة الوزراء فقدت هذه الثقة بوزارة الخارجية عندما استطاعت ان تحصل على ثلاث اضعاف ما اقترحته الوزارة كتعويض مالي من السوق الأوروبية المشتركة .

وهكذا فان العام الميلادي الجديد قد لا يكون عام خير للمرأة الحديدية ، فعلى الصعيد الداخلي لاتزال سياستها الاقتصادية تتعرض للانتكاسة تلو الأخرى ، ويزداد طابور العاطلين طولا بمرور الايام ، وعلى الصعيد الخارجي تتعرض علاقاتها العربية لازمة حقيقية من الممكن ان تؤدي الى حرمان بريطانيا من صادرات تبلغ قيمتها السنوية حوالي بليوني جنية استرليني للمملكة ودول الخليج .

ويتوقع الكثير من المتابعين للسياسة البريطانية ان تكون الانتخابات البرلمانية القادمة اختبارا صعبا لقوة وشعبية المرأة الحديدية ، فكل الظواهر تشير الى أن الحملات الانتخابية ستتركز كلها على القضايا الاقتصادية ورصيد حكومة المحافظين في هذا المجال ليست مطمئنة . والشعب البريطاني الذي انهكته الضرائب والبطالة ، يتطلع الى اوضاع معيشية افضل ، وانه ليس مستعدا ان ينتظر خمس سنوات اخرى ريثما تبدأ سياسات تاتشر الاقتصادية في الاثمار ، وهذا القلق في الأوساط الشعبية امتص كل انتصارات الفوكلاند ، وقد يؤدي الى تناسي ضعف وانقسامات حزب العمال المنافس

الجزائر والدبلوماسية الجديدة :

جون أفريك : الملك فهد لعب دورا اساسيا فى التقارب الجزائرى المغربى

فى غضون الاسابيع الاخيرة بدأت اتصالات حثيثة بين الجزائر والمغرب ففى أطار اللجنة السباعية المنبثقة عن قمة فاس جلس (جنبا الى جنب) العاهل المغربى الملك الحسن الثانى ووزير خارجية الجزائر طالب الابراهيمى . وضمن هذه التطورات لا يمكن ان نغفل دور الدبلوماسية السعودية فى حدوث مثل هذا التقارب ذلك ان جلالة الملك فهد بن عبدالعزيز الذى زار الجزائر مؤخرا قادما من الرباط تحادث طويلا مع الرئيس الشاذلى بن جديد وانطلاقا من هذا اللقاء بدأ الحديث عن الجهود المبذولة لحل مشكلة الصحراء .

وفى نفس هذا المسار وبعد ثلاث سنوات من الغياب بدأت الجزائر فى البحث عن (دبلوماسية) وهذا ما يرمى اليه لقاء بن جديد مع ميتران . واذا نظرنا الى الجزائر ذاتها نجد ان المسؤولين متفقون على ضرورة حدوث (انفتاح سياسى) على العالم حتى تستعيد المكانة التى نالتها سواء فى افريقيا او فى العالم . اذن لماذا لا ترجع الجزائر الى ما تقبله الرئيس بومدين قبل وفاته ؟!

. من جهة المغرب ، وهذا معروف ، ليس هناك اى مانع . فالعاهل المغربى بحث ويبحث دائما عن طريقة للاتصال حتى لو كان ذلك يتحقق فى شكل زيارة خاطفة وودية . وفى هذا الصدد نفهم بل نتساءل . اذا كانت المساعى الحميدة التى قام بها جلالة الملك فهد ناجحة فهل يمكن على ضوئها الحديث عن حل للمشكل الصحراوى ؟ عموما لا تخلو وجهات النظر من بعض التباين لأن الجزائر على ما يبدو لا تزال متمسكة باستقلال الصحراويين فى حين بقى المغرب متمسكا بالصحراء .

واذا بدر لأحد ان يتساءل عن الدبلوماسية الجزائرية الجديدة فانه لن يغفل قطعا زيارة الشاذلى بن جديد الى فرنسا ، خاصة وان العلاقات الجزائرية الفرنسية لا تزال متشعبة نوعا ما . لأن الجزائر تريد اقامة علاقات (الند للند) مع فرنسا . وتم الاتفاق على هذه الزيارة الخاطفة . ومن جهة الجزائر كان الاهتمام بالجالية الجزائرية فى فرنسا (مليون ونصف جزائرى) محور المحادثات التى تناولت موضوع التأشيرة التى تعتبر عائقا يحول دون الانتقال الحر غير المشروط للجزائريين نحو فرنسا . فمن يناير الى اكتوبر ابعد ١٦ الف جزائرى عن فرنسا فى ظروف يمكن نعتها بأنها (غير عادية)

اما من جهة فرنسا فقد كان اهم مبحث هو ذلك الذى يتعلق بعقد بيع الغاز الذى ربحته الجزائر بثمن سياسى . وعلى اية حال ومهما كان موضوع المحادثات فان اهم شيء يبقى هو حدوث انطلاقة جديدة للدبلوماسية الجزائرية خاصة وان سياسة الجزائر اصبحت فى الفترة الاخيرة غير ذات وزن وليس ادل على ذلك غير (المشكل الصحراوى) الذى وضع الجزائر فى الشق المتصلب . ومن هنا يبدأ بناء الدبلوماسية الجديدة ومن هنا ايضا يمكن الحديث عن زيارة معلنة من الرئيس بن جديد أو من الملك الحسن الثانى .

وفى هذا الاطار يمكن للجزائر ان تستند على فرنسا الاشتراكية التى حافظت ولا تزال على صداقاتها فى افريقيا وفى العالم الثالث . كما يمكن لفرنسا ان تنتفع من علاقات الجزائر مع العواصم التقدمية فى افريقيا الاستوائية واواسط افريقيا حيث يحاول الاشتراكيون تدعيم مكانتهم .

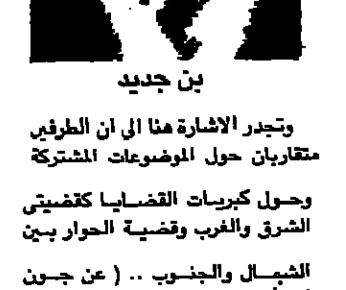
وتجدر الاشارة هنا الى ان الطرفين متقاربان حول الموضوعات المشتركة

وحول كبريات القضايا كقضيتى الشرق والغرب وقضية الحوار بين الشمال والجنوب .. (عن جون أفريك)



الملك فهد

الملك الحسن الثانى



بن جديد

السياسة الموريتانية : ترابط عضوى بين القضايا الداخلية والخارجية

«٣»

تحقيق : محمد حمدان

موفد (المدينة) الخاص الى موريتانيا

. كانت موريتانيا عرضة للأطماع الاجنبية منذ منتصف القرن الماضى . وقد خضعت للاستعمار الفرنسى حتى سنة ١٩٦٠ . وبالرغم من استقلالها . بقيت السياسة الموريتانية مرتبطة أوثق الارتباط بالخارج . ولهذه الظاهرة عدة اسباب : منها ان الشعب الموريتانى كان يقوم اساسا على البدو الرحل الذين لايعترفون بالحدود الدولية المعمول بها حاليا . وكان على الدولة الموريتانية ان تفرض سلطتها على هؤلاء الرحل وكان عليها ان تضبط علاقات دبلوماسية محددة مع جيرانها لتثبيت حدودها ولمراقبة العبور منها .

كما ان الاقتصاد الموريتانى يشكو من ضعف فادح نظرا لقساوة الظروف الطبيعية وكان على السلطة الوطنية الموريتانية ان تتفتح على الخارج بحثا عن التمويلات للمشاريع الانمائية التى تسطرها . وهى بذلك تبقى مرتبطة بالدول الأجنبية فى ضبط سياستها الداخلية سواء كان هذا الارتباط مباشرا او غير مباشر .

ومن جهة اخرى ، تعرضت موريتانيا منذ استقلالها لعملية تشكيك فى شرعيتها كدولة لها كيان قانون مستقل نظرا لانقسام الشعب الموريتانى الى جزء ابيض له انتماءات عربية وبربرية والى جزء اسمر له انتماءات مع افريقيا .

وقد حاولت المغرب منذ استقلال موريتانيا الوقوف ضد اقامة هذه الدولة الجديدة واعتبارها جزءا من ترابها .

وساندت كل البلدان العربية باستثناء تونس الموقف المغربى . كما استعمل الاتحاد السوفيتي حق الفيتو عندما قدمت موريتانيا طلبا بالانخراط فى منظمة الأمم المتحدة .

ولم يعترف المنتظم الأممى بالدولة الموريتانية الا فى شهر اكتوبر ١٩٦١ بعد ان تراجع الاتحاد السوفيتي عن موقفه . اما الدول العربية فانها واصلت مقاطعتها للحكومة الموريتانية حتى شهر سبتمبر ١٩٦٩ . فقد انعقد فى هذه الفترة اول مؤتمر للقمة الاسلامية فى المغرب وبمشاركة موريتانيا . وكان هذا المؤتمر منطلقا لتسوية علاقات العالم العربى و الاسلامى مع هذا البلد . وانضمت موريتانيا الى الجامعة العربية كعضو كامل الحقوق سنة ١٩٧٢ .

والى جانب التشكيك فى شرعية الوجود الموريتانى من قبل المغرب والبلدان العربية ، واجهت موريتانيا من جهة اخرى تشكيكا من جنوب الصحراء وخاصة من قبل السنغال ومالى . على ان الدبلوماسية الموريتانية توصلت الى تسوية للعلاقات مع هذه البلدان والى ابرام اتفاقيات خاصة بضبط الحدود مع جيرانها .

وازاء مختلف التهديدات الخارجية ، كان على الشعب الموريتانى ان يتشبث بوحدته وعلى التيارات السياسية ان تبرز ترابطها وتكتلها . وهذا ما دعا الى اندماج كل التيارات السياسية منذ شهر ديسمبر ١٩٦١ فى صلب حزب واحد هو حزب الشعب الموريتانى . وهذا ما دعا الى تعديل الدستور فى شهر مايو من نفس السنة ليكون النظام رئاسيا ويتمتع بموجبه رئيس الدولة بصلاحيات كبيرة . وهذا ما دعا الى تكتل الشعب الموريتانى خلف شخص واحد هو المختار ولد داده الذى انتخب رئيسا للدولة اربع مرات على التوالى سنة ١٩٦١ و ١٩٦٦ و ١٩٧١ و ١٩٧٦ .

وكان على موريتانيا من جهة اخرى انجاز مخططاتها الاقتصادية والانمائية منذ ١٩٦٣ . وبالرغم من التهديدات الاجنبية ، عملت السلطة الموريتانية على ايجاد التمويلات الخارجية . فاعتمدت فى البداية على فرنسا بالدرجة الاولى ولكن هذا الارتباط الاقتصادى لم يمنع السلطة الموريتانية انذاك من الوقوف الى جانب الشعب الجزائرى فى معركته التحريرية ضد فرنسا . وبالرغم من طابع الاعتدال الذى اتسمت به السياسة الموريتانية ، لم تستنكف السلطة الموريتانية من اقامة علاقات مع الدول الشيوعية .

وكانت لها ولا تزال روابط متينة مع الصين الشعبية التى عملت فى فترة الستينات على تصدير ثروتها الثقافية الى العالم الثالث بما فى ذلك موريتانيا وباعتراف الدول العربية بالكيان الموريتانى . تدعم الاتصال السياسى بين موريتانيا وهذه الدول . وادى الرئيس السابق المختار ولد داده زيارة رسمية الى المملكة العربية السعودية فى شهر اكتوبر من سنة ١٩٧١ . كما زار المغرب وتونس والجزائر وعمل على الانضمام فى المجموعة العربية والاسلامية عموما وفى مجموعة بلدان المغرب العربى خصوصا . وعلى المستوى الافريقى تراس ولد داده منظمة الوحدة الافريقية سنة ١٩٧١ .

وفى سنة ١٩٧٥ . كانت موريتانيا بلدا له سيادة على ارضه وله شرعية دولية ويحظى باعتراف الجميع . ولم يكن احد يتصور ان مشاكل السياسة الخارجية مازال انعكاسا مباشرا على السياسة الداخلية . ولم تعد التهديدات الخارجية للكيان الموريتاني الا صفحة صعبة من التاريخ .

على ان هذه السنة بالذات شهدت اندلاع قضية الصحراء الغربية وقد اعترفت منظمة الامم المتحدة فى هذه السنة ايضا بوجود روابط متينة بين موريتانيا والصحراء الغربية . وشارك الرئيس الموريتانى سنة ١٩٧٥ كذلك فى اتفاقيات مدريد التى تقسم الصحراء بين المغرب وموريتانيا واخيرا وفى هذه السنة ايضا بدات الاشتباكات بين الجيش الموريتانى والبوليزاريو . ولكن هذه الاشتباكات تواصلت فى السنوات الموالية وتم تجميد مختلف المشاريع الانمائية لتسخير المجهود الوطنى لتسليح الجيش . وفى حين تدعمت العلاقات العسكرية بين موريتانيا والمغرب ، قطعت العلاقات الدبلوماسية الموريتانية مع الجزائر .

وما كان الاقتصاد الموريتانى الضعيف ليتحمل اعباء صراع عسكرى طويل المدى . وما كانت كل عناصر الجيش موافقة على دخول موريتانيا فى هذا الصراع . واذا كان الشعب الموريتانى مؤمنا بعلاقاته المتينة مع سكان الصحراء العربية . فان حرب الصحراء ادت الى الانقلاب العسكرى الذى حدث فى العاشر من يونيو سنة ١٩٧٨ ، بقيادة الكولونيل مصطفى ولد سالك وبتاطير من اللجنة العسكرية للاصلاح الوطنى .

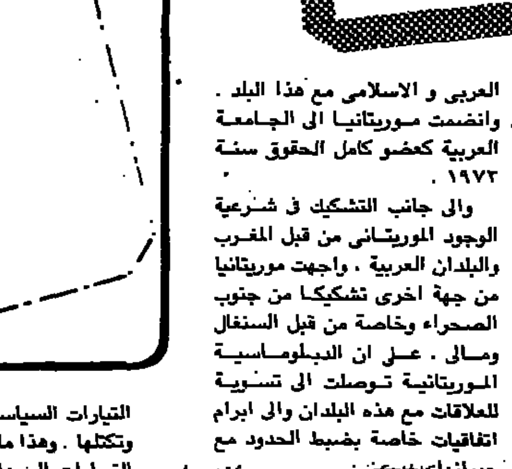
وشهدت القيادة العسكرية اثر هذه الانقلابات خلافات داخلية نظرا للانتماءات المختلفة لعناصر هذه القيادة ونظرا للقوى الخارجية التى تتصارع من خلال هذه العناصر . وقد استطاع الرئيس الحالى ولد هيدله . بعد انقلاب داخلى فرض سلطته على الجيش واخراج هذا الجيش من صراعاته الداخلية .

وفى حين تمسكت اللجنة العسكرية للاصلاح الوطنى (التى قادها فى البداية ولد سالك) بنصيبها من الصحراء الغربية . تخلت اللجنة العسكرية للخلاص الوطنى عن هذا التراب الصحراوى . وكان عليها ان تتخلى عن تحالفها مع المغرب لتعلن عن حيادها ولتعيد علاقاتها مع الجزائر وبالرغم من بعض الانتفاضات الداخلية استطاع رئيس اللجنة العسكرية . ولد هيداله . ان يحافظ على السلطة مركزا شرعيته على البناء السليم للاقتصاد الموريتانى وعلى تجنيب البلاد متاهات الصراعات الدولية . وما انفك الرئيس الموريتانى يعبر عن حياده فى القضية الصحراوية بالرغم من تمتين العلاقات مع الجزائر ومن تعكر العلاقات مع المغرب

ولكن السؤال المطروح الآن على الملاحظين بالرغم من الاستقرار السياسى الموريتانى الحالى . هل سلم هذا البلد نهائيا من الهزات الداخلية بسبب الصراعات الخارجية ؟ وهل يمكن لموريتانيا ان تتجند لخدمة التنمية الاقتصادية متنسية الأخطار العسكرية المحيطة بها ؟ وهل يمكن للقيادة العسكرية ان تواصل تسيير البلاد سياسيا بدون الاعتماد على حزب جماهيرى وبدون وضع هياكل دستورية كانت وعدت بها ولكنهالم تحققها بسبب بعض التدخلات الخارجية فى الشؤون الداخلية .

لاريب ان القيادة الحالية عملت على تنصيب هياكل قاعدية للاتصال الجماهيرى لاتسمى حزباولكنه يقوم بوظيفة الحزب ولاريب ان الاقتصاد الموريتانى قد دخل عليه نفس جديدة بفضل الاجراءات الحكومية المتخذة والبرامج المسيطرة . ولكن مستقبل موريتانيا السياسى يبقى دائما مرتبطا بقضية الصحراء الغربية . ولهذه القضية فى الحقيقة حلان نهائيان اما ان يقع الاستفتاء الشعبى فاذا قرر الصحراويون خيار الكيان المستقل فى هذه الحالة يمكن للسلطة الموريتانية ان تسعى الى تنظيم سلطة فدرالية معه . واما ان تعود الصحراء الغربية الى المغرب شرعيا وفى هذه الحالة . يمكن للسلطة الحاكمة ان تواجه العديد من المشاكل الداخلية .

وعلى كل ما دامت القضية الصحراوية لم تجد حلها النهائى . تعيش السلطة الموريتانية فى حالة هدنة وقتية يمكن لها خلالها ان تدعم شرعيتها وان تركز وجودها وان تحمى نفسها من الاخطار الداخلية والخارجية .



ولد هيداله

بعد عامين من تسلمه الرئاسة : ابوتى ويوغندا : الاضطرابات وأخطار الانقسام وحدة التوتر بين الشمال والجنوب

● من بيتر ابيلخ :

نيروبى ـ د.ب.أ ـ مازال يوغندا ـ هذا القطر الشرق افريقى الذى عانى من الفوضى عقدا كاملا من الزمان ـ تعانى من الاضطرابات والانقسامات السياسية والقبلية بعد عامين من حكم الرئيس ميلتون ابوتى . ويشير دبلوماسى غربى فى كمبالا ـ عاصمة يوغندا ـ الى ان الاستقرار هنا يعنى ان الحياة الانسانية مازال رخيصة كما كانت على عهد الرئيس عيدى امين .

ومنذ ادائه القسم كرئيس للبلاد فى منتصف ديسمبر ١٩٨٠ اثر الانتصار المثير للجدل لحزب مؤتمر الشعب اليوغندى الذى يتزعمه ، ظل أبوتى ينظر الى نفسه كضحية للحملة الدولية التى تحاول النيل من نظامه بدعوى انتهاك حقوق الانسان فى يوغندا . ولم يحاسب الصحافة الغربية وحدها على ذلك . فقد كان جزاء الصليب الاحمر الدولى ومنظمة العفو الدولية والمفوضية الدولية العليا لشؤون اللاجئين الطرد أيضا من البلاد .

وفى الاسابيع الماضية قام مسؤولو الامم المتحدة فى جنوب السودان المتاخم ليوغندا بتقديم عدد كبير من اللاجئين الذين فروا من محافظة غرب النيل الواقعة فى الجزء الشمالى من يوغندا لتحاشى الانتهاكات الفاضحة التى يرتكبها جنود ميلتون أبوتى .. ومع أن عدد اللاجئين الى السودان من يوغندا يزداد يوميا بمعدل ٥٠٠ لاجىء . الا أن الحكومة فى كمبالا تصر على انكار وجود أى شىء من ذلك .

وفى شهر اكتوبر الماضى قام شباب حزب الرئيس أبوتى بتحريض من وزيرين بحرق أكواخ المواطنين ذوى الأصول الروااندية (من رواندا) فى جنوب اوغندا ، مما أدى الى اثارة الفزع فى أوساط سكان هذه المنطقة وقاد الى فرار نحو ٥٠ ألفا منهم .

ولما تتابعت النداءات الدولية للحد من هذه الانتهاكات قامت السلطات باجبار نحو ٦ الاف يوغندى من أصل رواندى بالبقاء فى البلاد فى اطار ماتسميه الحكومة بالتوطين (العادى والشرعى) . وذلك فى اطار أكبر تسميه كمبالا عدم السماح بتدفق مزيد من اليوغنديين على البلدان المجاورة .

يقول المراقبون ان أبوتى ـ الذى ينتمى الى قبيلة لانجو التى تقطن منطقة النيل فى الشمال ـ فشل فى السنوات الأولى من ولايته فى استقطاب اى تأييد أو تعاطف من قبائل (البانتو) فى الجنوب وبالذات قبيلة الباجندا . ذلك رغما عن انه عمل من قبل رئيسا للوزراء ورئيسا للجمهورية منذ حصول يوغندا على استقلالها فى عام ١٩٦٢ الى أن أطاح به عيدى أمين فى عام ١٩٧١ .

وعندما أجريت الانتخابات فى عام ١٩٨٠ كانت أصوات الناخبين فى جنوب البلاد (خاصة منطقة قبائل الباجاندا) وفى العاصمة نفسها تحبذ ان يتولى شؤون الحكم فى يوغندا الحزب الديمقراطى المعارض لحزب الرئيس أبوتى . ومنطقة (البوجاندا) كانت هى مركز المقاومة السرية لحركة المقاومة الوطنية التى قادها اول رئيس تولى بعد عيدى أمين وهو السيد جوزيف لولى . وهى تهدد حاليا مايسمى فيها ، حكومة الشماليين غير المحبوبة ، كما انها تسبب شللا ظاهرا للاقتصاد اليوغندى .

ومع هذا فلابد من ذكر حقيقة ان ابوتى نجح فى خلق نوع من التقدم على الصعيد الاقتصادى عندما فتح المجال أمام حركة السوق التجارية ، وهى خطوة كان يشترطها صندوق النقد الدولى والدول الغربية التى كانت تدعى لتقديم العون ليوغندا .

وقام الرئيس أبوتى ـ الذى يتولى ايضا منصب وزير المالية ـ بزيادة أسعار المنتجات الزراعية المعدة للتصدير وذلك بهدف كسر شوكة المعارضة السياسية التى يثيرها المزارعون فى منطقة (بوجاندا) .

ومرة أخرى بدأ سكان العاصمة يجدون السلع الاستهلاكية فى الحوانيت .. ولكن باسعار فى غاية الارتفاع . فبعض السلع العامة تباع باضعاف أضعاف ثمنها الحقيقى بما يوازى أحيانا مرتبات صغار العاملين !!

ويعتقد المراقبون أن نجاح أبوتى فى اعادة الأمن والنظام الى البلاد لا يعتمد على ازدياد التوتر فى العلاقات بين شطرى البلاد الشمالى والجنوبى وانما على ما اذا كان قادرا حقا على اللحاق بجنود جيشه والسيطرة عليهم . ومن ثم التحكم فيهم وتوظيفهم للقضاء على هجمات رجال العصابات المستمرة .

ويذكر هنا أن جنود الجيش اليوغندى المتمردين ظلوا يتلقون منذ ابريل الماضى تدريبات فى الانضباط والتصرف الحضارى السليم من قبل نحو ٣٦ ضابطا من دول الكومنولث . ولكن أوبوتى نفسه أعترف قبل عدة شهور أن الجيش مايزال يضم عددا من (الصعاليك والمتمردين) ..



ميلتون أبوتى : ما الفرق بينه وبين أمين (صورة من « د.ب.أ »)

اجتمــاع لوكلاء وزارات التربية العرب

الرياض - و.ا.س . يعقد وكلاء وزارات التربيـة والتعليم والمعارف بالدول العربية اجتماعا فى صنعاء فى الفترة من الثامن الى الثالث عشر من شهر ربيع الثانى الحالى .

ويبحث الوكـلاء فى هذا الاجتمـاع عددا من المـوضوعـات المتعلقة بوضـع استراتيجيـة التربيـة العربيـة .. كما سيتم استعراض ومتابعة قرارات وتوصيات الاجتماع الثانى لوكلاء وزارات التربية العرب الذى عقد بالدوحة فى ابريل من عـام ١٩٨١م .

ويتـرأس وفد المملكـة الى الاجتماع وكيـل وزارة المعـارف المساعد للتطور التربوى الدكتور عبد الله القدهى .

اجتماع وشيك لدول ميثاق طرابلس

ابو ظبى - كونا : نسبت انباء صحفية نشرت فى دبى امس الى مصادر دبلوماسيـة عربيـة موثـوقة فى الكـويت قولهـا ان اجتمـاعا لقمـة دول ميثاق طرابلس المسـاة جبهة الصمـود والتصدى سيعقد خلال الايام القليلة المقبلة .

وقالت المصادر ان اتفاقا مبدئيا بين دول الجبهة التى تضم سوريا وليبيا والجزائر واليمن الديمقراطى ومنظمة التحـرير على عقد الاجتماع يعتمد عـلى نتيجة الاتصـالات المكثفة التى تجرى بين عواصم هذه الدول .

وفاة نائب رئيس جمهورية يوغسلافيا

بلجراد - ا.ف.ب : اذاعت وكالة (الانباء اليوغوسلافية) ان فـلاديمير بـاكـاريتش نـائب رئيس الدولة واحـد الزعمـاء التاريخيين ليوغوسلافيا الاشتراكية توفى صباح امس فى زغرب (يوغوسلافيا) .

وكان من المقرر ان يخلف فى مايو القادم بيتار ستامبوليتش رئيس القيادة الجماعية بموجب مبدأ التناوب الذى يستهدف ضمان الصفة التمثيلية لكل من الجمهوريات الست والاقليمين يوغسلافيين على رأس السلطة التنفيذية ومن المقرر ان يشغل زعيم كرواتى اخر مكانه فى هذه الهيئة .

عـرفات يتـوقع عـدوانا اسـرائيليـا وشيكـا فى البقـاع

الدوحة ـ الوكالات : توقع السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمـة التحرير الفلسطينية ان تقوم قوات العدو الصهيوني بشن عدوان على قوات الثورة الفلسطينية فى البقاع اللبنانى قريبا .

ووصف السيد عرفات فى تصريح نشر فى الدوحة أمس مباحثاته الأخيرة مع القادة السوفيت بانها كانت ايجـابية وحققت نتـائج هـامة وانهـا تناولت بحث مختلف القضايا العالمية وخاصة القضية الفلسطينية وقضية الشرق الاوسط والعـلاقات الفلسطينية السوفيتية .

واضاف يقول حول مسيرة السلام فى المنطقة بصفة عامة لا سلام الا للاقوياء ونحن الفلسطينيين قدمنا التضحيات تلو التضحيات وسوف نظل نقدم حتى تحقق مطالبنا العادلة .

وعـن العـلاقـات الاردنـيـة الفلسطينيةسقـال السيد عـرفات بـانها وحدوية وقوية واننا نسير بها نحو مزيد من القوة والتلاحم مؤكدا بانه لا يوجد حتى الان اى احتمـال لتشكيل وفـد اردنى فلسطينى مشترك لاية مباحثـات سلمية قادمة .

ورداً على سؤال حول التحرك الجديد لفيليب حبيب وسير المفاوضات اللبنانيـة الاسرائيلية قال لا علم لى بما جاء حبيب من اجله وبالنسبة لهذه المفاوضات فماذا سيأخذ الحمل من الذئب مشيرا الى عدم مصداقية الولايات المتحدة فى وعودها او فى احتمال ممارسة ضغوطها على اسرائيل .

واكد اهمية مصر فى الصراع العربى الاسرائيلى مشيدا بدور الشعب المصرى فى مساندة القضية الفلسطينية وقال انه سيزور مصر فى الوقت المناسب .

وعن امكانية لقائه مع الرئيس اللبنانى امين الجميل قـال انه ليس بينـه وبـين الرئيس اللبنـانى اى حجـاب ويمكنهمـا التباحث فى اى وقت .

واشار السيد عرفات الى ان اجتمـاعا سيعقد قريبا فى مدينة فاس المغربية للجنة السباعية العربية لتقييم نتـائج زيـاراتها التى قامت بها مؤخرا لعدد من العواصم العالمية .

واكد ان منظمة التحرير الفلسطينية تسعى الى تحقيق سـلام عادل وشـامل يحقـق الحقـوق المشـروعـة للشعب الفلسـطينى وذلك من منطلق قـوة وليس ضعف وقال ان المنظمة عندما تحقق اى نصر او اعتراف بها او تتخذ قرارا يكون ذلك قـد تـحقـق بـواسـطة النـضـال الفلسطينى .

منـظمة التحـرير لن تنقل قيادتها الى عمان

تـونس . كـونـا . : نفى مسـؤول فلسطينى فى تونس ان تكـون لدى قيادة المقاومة الفلسطينية فى الوقت الحاضر على الاقل لنقل مقار بعض قياداتها المتواجدة حاليا فى دمشق الى عمان .

وقال عضو اللجنـة التنفيذيـة لمنظمـة التحـريـر الفلسـطينيـة وعضـو اللجنـة المـركزيـة لحركـة فتح كبـرى المنظمات الفـدائية السيـد محمـود عبـاس (ابـو مـازن) ان ما ذكرته صحيفـة هآرتس الاسرائيلية يوم الخميس الماضى فى هـذا المجال لا يمت الى الحقيقة بصلة .. وانما يدخل فى نطاق الحرب النفسية .. والاعلام الكاذب اللذين عودنا عليه الاسرائيليون على امتداد ٣٤ عاما .

وأضـاف واود هنا ان اؤكـد ان كـل قيادى فى حركة فتح باق فى مكانه .. وان دمشق ستظل بالنسبة للفلسطينيين بشكل عام وللمقاومة بشكل خاص مركز ثقل لا يمكن الاستغناء عنه .

بـحـث التـعـاون التـربـوى بـين دول الخليـج

● من مندوب . المدينة . :

اجتمع معالى وزيـر المعارف الدكتـور عبد العزيـز الخويـطر بمكتبه فى الوزارة بالرياض صبـاح أمس الاحد مـع وكلاء وزارات التربية والتعليم اعضاء المجلس التنفيـذى لمكتب التربيـة العـربى لدول الخليج والذى يعقد اجتماعاته حاليا بمقر المكتب بالرياض . وقد تناول البحث خلال هذا الاجتماع الذى حضره الدكتور محمد الرشيد مدير عام المكتب والاستاذ ابراهيم الحجى وكيـل الوزارة للشئون الثقـافية عددا من الامور المتعلقة بالتربية والتعليم واستعرض اوجه التعاون القائم بين وزارة المعارف ووزارات التربية والتعليم بدول الخليج العربى .

لقـاء بين عـرفـات والـسبسى بـالـدوحـة لاستعراض تطورات قضايا الشرق الاوسط

الدوحـة . ق.ن.ا . : قـال السيـد الباجى قائد السبسى وزير خارجية تونس ان لقاءه مع السيد ياسر عرفات على ارض قطر كانه لقاء على ارض تونس انطلاقا من ان كل ما يهم القضيـة الفلسطينيـة يهم تونس .

واضـاف فى تصـريـح نشر امس فى الدوحة انه حرص على الالتقـاء بالسيـد عرفات للاطلاع منه على مـا افضت اليه نتائج زيارته الاخيرة لموسكو وغيرهـا من العواصم العربيـة وبحث آخر تـطورات قضية الشرق الاوسط .

واكد السيد السبسى عقب لقائه بالسيد ياسر عرفات والذى جرى فى ساعة متاخرة من ليلة أمس الاول التزام بلاده بمساندة منظمة التحـرير الفلسـطينية عـلى كافـة الجبهات بـاعتبـارهـا الممثـل الشـرعى والوحيد للشعب الفلسطينى .

وقـد حضر هذا اللقـاء بالاضـافة الى السيد السبسى كل من السيد محمد عـامر مدير ادارة الشئون السياسيـة بوزارة الخـارجية التـونسية . والسيـد محمـد المحرزى سفير تونس لدى دولة قطر . ومن الجانب الفلسطينى السيد ياسين الشريف ممثـل منـظمـة التحـريـر الفلسـطينيـة بالدوحة .

وقال الوزير التونسى لوكالة (الانبـاء القـطرية) بـانه استعـرض مع السيـد عرفات آخـر تطورات الوضـع فى الشرق الاوسـط والموقف فى لبنـان عـلى وجـه الخصوص .

واكد التزام تونس بتأييد ودعم القضية الفلسـطينية واعتبـارهـا قضيـة العـرب الاولى .

وقال ان تونس ستقف دائما مع المنظمة باعتبارها الممثل الشرعى الوحيد للشعب الفلسطينى .

إعـادة الجامعات المصرية لعضوية الاتحـاد العربى

مكتب المدينة - الخرطوم :

قدم البروفسير عمر محمد بليل مدير جـامعـة الخـرطوم مـذكرة فى الجلسـة الختامية للاجتماع الدورى لمجلس اتحاد الجامعات العـربية الذى انعقـد مؤخـرا بالخرطوم .

وعلمت المدينة ان تلك المذكرة تتضمن دعوة من سيادته لاعادة النظر فى موضوع تعليق عضـوية الجـامعات المصـرية فى الاتحاد العربى ويدعو للتشاور فى ضم تلك الجـامعات للاتحـاد لمواصلة المسيرة فى تعـاون وتنسيق كامـل لصالح الشعـوب الاسـلامية والعـربية بعيـدا عن المـدى الفكرى الصهيونى الزاحف .

وزير النفط الكويتى : الـدول الخليجيـة تحملت مـافيـه الكفاية من التضحيات



على الخليفة الصباح

الكويت . ق ن ا . : قال الشيخ على الخليفة الصباح وزير النفط الكويتى ان دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية تتحمل كل التضحيات بسبب عدم التوصل الى اتفاق حول تحديد حصص الانتاج فى . الاوبك . وانه اما ان تتوزع التضحيات او ان يتاثر النظام بطريقة او باخرى .. واضاف وزير النفط الكويتى فى حديث لصحيفتى . الوطن . و. الانباء . الكويتيتين .. فى المنامة ان بعض الدول زادت معدلات انتاجها عن مستويات ماقبل الازمة وان نفط الخليج يباع حاليا بزيادة من ٥ الى ٦ دولارات عن نفط شمال افريقيا .. وقال اننا لم تنجح فى مؤتمر فيينا فى توزيع الحصص وان من المستحيل ان نتحمل اكثر مما احتملنا خاصة عندما لانرى مبررا لما تقوم به بعض الدول بينما الدول الخليجية اصبحت تتحمل المأساة وحدها نتيجة تخفيض الاسعار وزيادة الانتاج من قبل بعض الدول .. واضاف اننا قد نصل الى مستويات لانستطيع تحملها وان النقص لن يكون فقط فى الدخل والعائد ولكن يشمل الاحتياجات الداخلية مثل الغاز والكهرباء .. واستطرد الوزير الكويتى قائلا ان تضحياتنا وصلت فى الكويت الى درجة ان مصنع البتروكيماويات توقفت خطوط امداده وان معظم تشغيل الكهرباء يتم بالوقود السائل والوحدات الجديدة فى محطة الدوحة تحتاج تجريبها الى كمية من الغاز وهى كمية مع الاسف غير متوفرة لاجراء التجارب عليها نتيجة النقص فى الغاز .. واضاف وزير النفط الكويتى ان الدول الخليجية لم تعد ان تندفع فى اى تصرف لان املنا دائما ان يسود العقل والمنطق .. وعما اذا كان هناك اتجاه لتخفيض سعر النفط من جانب الدول الخليجية على اساس بعد المسافة بالمقارنة بدول شمال افريقيا قال ان نفط الخليج يباع الآن بخمسة او ستة دولارات اعلى من نفط شمال افريقيا وذلك بسبب التزامنا بالسعر من ناحية وعدم التزامهم بالسعر من ناحية اخرى .. وايضا نتيجـة عدم وجـود فروقـات اسعار نـوعية تعكس واقـع السوق .. ولو كانت دول الخليج ترغب فى تخفيض الاسعار لفعلت ذلك منذ زمن .. واضاف ان عملية الحسومات التى تعطى وتتزايد تدريجيا معناه تخفيض للسوق الحرة وهذا يشكل عبئا كبيرا على الدول الخليجية .. وقال ان المشكلة فى الاوبك لم تات من الدول التى لديها مبررات حقيقية لزيادة الانتاج كنيجيريا التى يبلغ عدد سكانها ٨٠ مليون نسمة او اندونيسيا التى يبلغ عدد سكانها ١٤٠ مليون نسمة لكنها جاءت من دول ليست لديها مبررات مقبولة .. وعما اذا كان الوزير يعتقد ان الاوبك اصبحت امام مفترق الطرق بعد ان فشلت خلال اجتماعاتها الثلاثة الاخيرة فى التوصل الى قرارات ملزمة قال الشيخ على الخليفة : انا اتصور ان التشاؤم المفرط والتفاؤل المفرط فى غير محلهما ولاشك ان الاوبك تمر بازمة ولكنها ازمة مؤقتة ستحل بطريقة او باخرى وان الطلب سوف يعود الى مستوياته وستستعيد المنظمة قوتها .. واختتم الوزير الكويتى حديثه قائلا : ان الانتعاش الاقتصادى العالمى سيكون بطيئا ولكنه سيزداد بصورة بطيئة وتدريجية كما ان الطلب على النفط ايضا سيزداد بنفس الصورة .

زرع كبـد لرضيـع عمره ١٣ عاما

بـتـسـبـرج - ولايـة بنسلفانيا . آف ب . : شهدت احدى مستشفيـات مـدينـة بتسبرج يوم السبت الماضى عملية تعد الاولى من نوعها فقد تمكن الاطباء من زرع كبد لطفل رضيـع لم يتـجـاوز الثلاثة عشر شهرا من العمر ويكـاد يبلغ وزنـه سبعـة كـيلوجـرامـات . واوضح الاطباء ان العملية استغرقت احدى عشرة ساعة واضافوا ان الطفل الذى يعد اصغر مـريض اجريت له مثـل هذه العمليـة يـرقـد الان فى قسم الرعاية المركزة وكان الطفل ويدعى جون هوفمان يعـانى من انسداد فى القناة المرارية وهو مرض غير وراثى يصاب بـه الاطفـال خـلال الاشهر السـتـة الاولى من عـمـرهم ويـؤدى الى تضخـم الكبـد ووقف افراز المرارة وقد صرح الجـراحون ان بـدون عملية زرع الكبـد التى اجـريـت لهـوفمان فـانه كـان سيموت خلال اسابيع . وجدير بالذكر ان صاحب الكبد المزروع طفل رضيع له نفس علوزن تقريبا وقد مات مؤخرا فى فلوريدا .

نـانسى ريجان تعـود للتمثـيـل بعـد ٢٥ عاما !

واشنطن . ا ف ب . : وافقت نانسى ريجان السيدة الاولى فى الولايات المتحدة عـلى العودة لمرة واحدة فحسب لعملهـا السابق كممثلة وذلك لتلعب دورا صغيرا فى مسلسل تليفزيونى امريكى .

وتـاتى هذه العـودة امـام عـدسـات الكـاميـرا (لسبب وجيـه) حيث ان الشخصيـة التى ستمثلها نانسى ريجان تتحدث عن الاضرار التى يتسببها تعاطى المخدرات وهى المشكلة التى تثير بشدة اهتمام زوجة الرئيس ريجان وسوف تظهر نانسى ريجان خلال حلقة واحدة من هذا المسلسـل ويسمى ديفـرنت سـتـروكس ضربات مختلفة وتقدمـه محطة (ان بى سى) .

وقد كان اخر دور لعبته نانسى ريجان فى عام ١٩٦٧ فى فيلم هيلكاتس خوذى نيفى حيث شاركها التمثيل زوجها رونالد ريجان وذلك قبـل ٢٣ سنـة من دخـوله البيت الابيض .

عقار طبى لمعرفة انواع السرطان

مونتريال . كونـا . تمكن فريق من العلماء الكنديين من اكتشاف عقار طبى هام يمكن بواسطته معرفة انواع السرطان فى جسم الانسان وسيتم تداوله واستعماله فى مستشفيات العالم خلال عامين .

فقد نجح الفريق الطبى الذى يراسه استاذ الفسيولوجيا بمستشفى مونتريال العام فيل غولد فى انتاج مضادات حيوية تقوم بدور الانذار المبكر وذات قدرة على تحديد العضو المصاب بالسرطان .

بعـد لقاء نميـرى بقادة شيفرون فى واشنطن

توقيع الاتفاق النهائى بين شيفرون وحكومة السودان

لتصدير البترول

مكتب المدينة - الخرطوم :

وقعت الاتفاقية النهائية يوم - الاربعاء - الماضى بين حكومة السودان وشركة شيفرون سودان وهى الاتفاقية الخاصة بتصدير البترول . الذى اعلن عن البدء فى تنفيذ مشاريعه - عمليا - فى الاسبوع الاول من شهر يناير الحالى بالخرطوم وقد وقع عن الحكومة السودانية دكتور شريف التهامى وزير الطاقة والتعدين ووقع عن (شيفرون) مستر ايل مارتينى رئيس شركة شيفرون للبترول لما وراء البحار ورئيس شركة شيفرون سودان .



وفى تصريح للدكتور شريف التهامى عقب توقيع ذلك الاتفاق النهائى قال :

ان هذه الاتفاقية تحكم كل العمل الذى تقوم به شركة شيفرون فى السودان وهى وثيقة متكاملة فى الجوانب المالية والادارية والالتزامات بين تلك الشركة والحكومة السودانية ونأمل ان يكون هذا التقنين بداية للعمل والانطلاقة نحو تنفيذ اهداف شركة النيل الابيض للبترول .

وتحدث المستر مارتينى رئيس شركة شيفرون سودان عقب التوقيع على الاتفاق النهائى قائلا :

انتى سعيد بتوقيع هذه الاتفاقية وسوف نبدأ فى تطوير وتجهيز حقل الوحدة للانتاج وتركيب محطة الضخ الاولى لخط الانابيب ونعلق آمالا كبيرة على تصدير اكثر من (٥٠ الف برميل يوميا عند بداية التصدير) .

الجدير بالذكر ان النائب الاول لرئيس الجمهورية السودانى اعلن فى الاسبوع الماضى الاتفاقية المبدئية لخط الانابيب الذى يبلغ طوله (١٤٥٠ كلم) والذى تعهدت شركة شيفرون بتمويله ، اضافة الى مرسى نميرى للتصدير على ساحل البحر الاحمر بشرق السودان وتنمية حقول الانتاج وتجهيزها بتكلفة تتجاوز مليارى دولار .

هذا وقد اكد المستر جورج كيلرتس رئيس مجلس ادارة شركة استاندرد اويل كـاليفورنيـا للرئيس السـودانى جعفـر نميرى خلال اجتماعه به فى واشنطن حيث يمضى الرئيس السودانى رحلة استشفاء بامريكا .

التزام الشركة بسد اى فجوة تمويلية منظورة او غير منظورة وان الشركـة لن تدع اى عقبة تقف امام اتمام مشـروع تصدير البترول السودانى حسب الجدول الزمنى الموضوع لذلك الذى تم الاتفـاق عليه بين حكومة السـودان والشـركـة الامريكية .

تـركيـا : « حظر اللحى » يثيـر ضجة فى اوساط طلبة الجامعات

انقرة . ا.ف.ب . : احتج طالب جامعى فى انقره بشدة حين طلب منـه ان يحلق لحيته بموجب مرسوم اصدرته السلطات العسكرية التركية مؤخرا اذ صاح الطالب محتجا تلك اهانة لكرامتى ولقد نلت احترام المجتمع بفضل هذه اللحية ولا يمكنكم مطالبة احد بتقديم تنازل بهذا الحجم .

وبهذه العبارات احتج احد طلبة جامعة انقرة شانه شـان كثيرين غيره على مرسوم يلزم اساتذة وطلبة جميع الجامعات التركية على حلاقة لحيتهم وعدم اطالة شواربهم بصـورة مبالغة .

وبـاتت مشكلة اللحى والشوارب هى حديث السـاعة فى الاسبوعـين الماضيـين داخـل المعـامـل والمـطاعم والمكتبـات والمسـارح فى الكليات التركية .

وقـد تفجرت المشكلة فى العـام الماضى حين طلبت الحكومة من موظفيهـا ارتداء مـلابس لائقـة فى مكـاتبهم وطلبت من الموظفات ارتداء الثياب الطويلة والاعتدال فى التزين .

وحينمـا كتب الاستاذ نيهـات بالكيلو عميد جامعة بورسة (غرب تركيا) لرئيس المجلس الاعلى للتعليم لمعرفة ما اذا كان القانون الجـديد ينـطبق على الجـامعات ايضـا .

وجـاء رد المـجلس الاعـلى للتـعليـم بالايجاب اذ صـرح رئيس المجلس الذى يوصف بانه اكثر اعضاء المجلس ميلا الى الطابـع الامريكى ان حـظر اطالة اللحية والشـوارب سيحول دون الانقسـامـات الايدولوجية فى الجامعات .

ويرى هذا الاستاذ الجامعى ان الرجل يعـرف من لحيتـه فمن يـطلقون لحيـة مستديرة ينتمـون الى جهة ومن يـطلقون لحية صغيرة ينتمون الى جهة اخرى ومن يتركون شواربهم تطول لاسفـل ينتمون لحزب ومن يتركونها تطول لاعلى ينتمون لحزب آخر .

بريطانيا اقترحت وعرفات تحفظ والايام القادمة ستحمل الخبر اليقين

القصه الكاملة لاقتراح تمثيل ملحم

محمد الطنجاوي مراسل (المدينة) الخاص :

الرباط : نفى السيد محمد حسن ملحم رئيس بلدية حلحول الانباء التي تحدثت عن اشتراكه كممثل لمنظمة التحرير الفلسطينية في اللجنة السباعية العربية التي اعلن انها ستزور لندن في ٧ فبراير المقبل . واعلن ملحم انه التقى اخيرا بالسيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية في عمان وان رئيس المنظمة لم يتطرق معه الى هذا الموضوع

وكانت وسائل الاعلام العربية والدوليه قد نقلت عن (المدينة) الاخبار التي نشرتها فيما يتعلق بتمثيل السيد ملحم لمنظمة التحرير الفلسطينية في اللجنة السباعية كحل وسط جرت بشأنه مفاوضات بين الرباط ولندن تلتها مشاورات عربية للاتفاق على موقف موحد وفي اثناء ذلك اعلن وزير الخارجية المغربي في وسط الاسبوع الماضي عن موعد زيارة اللجنة للندن واجتمع بسفراء دول اللجنة السباعية ليطلعهم على اخر التطورات . كما اجتمع مرتين مع السفير البريطاني ومرة مع ممثل المنظمة في المغرب . وفي كل هذه اللقاءات كان اقتراح تمثيل السيد ملحم للمنظمة مطروحا ولكن اتفاقا عربيا نهائيا حول هذا الاقتراح لم يكن قد تم توضيحه بشكل حاسم واكيد .

ومن هنا فان نفي السيد ملحم للانباء التي تحدثت عن مشاركته ضمن اعضاء اللجنة صحيح فقط من ناحية ان منظمة التحرير الفلسطينية لم تقرر بعد موافقتها على تمثيله وبالتالي فان السيد ياسر عرفات لم يفاتحه بالموضوع اثناء الاجتماع به في عمان .

على ان اقتراح تمثيل ملحم للمنظمة في اللجنة السباعية لم يكن وليد التطورات الاخيرة للازمة البريطانية العربية فمنذ ٣٦ يوما على وجه التقريب بعث مكتب منظمة التحرير الفلسطينية بالرباط برقية الى السيد ياسر عرفات الذي كان موجودا في ذلك الوقت في دمشق تخبره بالاقتراح الذي تقدمت به الحكومة البريطانية كحل وسط للازمة والذي يقضي بان يكون العضو الفلسطيني في اللجنة السباعية هو محمد حسن ملحم ومرت فترة من الوقت لم يجب فيها عرفات على الاقتراح واتضح ان البرقية وصلت الى دمشق ولكنها لم تصل الى ابو عمار . فحولت له الى تونس واطلع عليها ومرة اخرى لم يعط رئيس منظمة التحرير الفلسطينية اي جواب .

وخلال ذلك تطورت الازمة العربية البريطانية باعلان المملكة ودول الخليج الاخرى عن رفضها استقبال فرانسيس بيم وزير الخارجية البريطاني وكان ذلك في سياق تصعيد رد الفعل العربي ضد الموقف البريطاني الذي اثار غضبا شديدا وحملة لرفض ما اعتبره الراي العام العربي اهانة لا تقبل وخداعا مكشوفا من طرف الحكومة البريطانية وانحيازا سافرا لاسرائيل وللموقف الامريكي تجاه منظمة التحرير الفلسطينية وكان واضحا ان الضغط العربي المؤثر بدأ ينعكس بالضرر على مصالح بريطانيا في العالم العربي وعلى سمعتها وامكانيات قيامها بدور في حل ازمة الشرق الاوسط .

انفجار الازمة داخل بريطانيا

وانفجرت الازمة داخل بريطانيا بين رئيسة الحكومة ووزير خارجيتها وهبط سعر الاسترليني وارتفعت اصوات الاحتجاج من الشركات والمؤسسات المستفيدة من المال العربي ومن الصفقات الضخمة في اكثر من بلد عربي .

وامام هذا الوضع اقترحت منظمة التحرير الفلسطينية عقد اجتماع للجنة السباعية او ما يسمى بقمة مصغرة وكان رايها العدول عن زيارة اللجنة للندن حتى لا تعطى الفرصة لبريطانيا للاضرار بالنتائج التي حصلت عليها اللجنة في زيارتها لعواصم الدول الاخرى ولعزلها عن المشاورات وعدم التنازل لها .

وهكذا زار المغرب السيد ابو مازن عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية طارحا التقييم الفلسطيني للموقف ثم توجه بعد ذلك بصحبة السيد احمد بن سودة مستشار الملك الحسن الثاني الى الرياض حيث استقبله جلالة الملك فهد بن عبدالعزيز . وكانت هذه المشاورات والاتصالات تستهدف الوصول الى تصور موحد لاتخاذ القرار الذي يحفظ الحقوق العربية ويؤكد وحدة الموقف العربي .

اما الحكومة البريطانية فظلت على اتصال بالمغرب حول الموضوع باعتبار ترأس الملك الحسن الثاني للجنة السباعية .

وكان الموقف العربي ينطلق من ان موضوع من يمثل المنظمة في اللجنة هو قضية عربية يجرى التشاور بشأنها بين دول اللجنة .

وبرز اتجاه او اجتهاد بان تقبل المنظمة تمثيل السيد ملحم لها واعتماده من طرفها داخل اللجنة السباعية . ويرى هذا الاجتهاد ان هذا الحل لا يحقق من حيث المبدا تمثيل المنظمة بارادتها واختيارها ولا قيمة للتفسير الذي يمكن ان تعطيه الحكومة البريطانية باعتبار ان ملحم يمثل سكان الضفة الغربية وليست له مسئولية قيادية سياسية داخل المنظمة .

وضع خاص لملحم

ولكن المنظمة ترى ان ملحم له وضع خاص فبقطع النظر عن وطنيته وكفاحه وولائه للمنظمة ولقيادتها فقد صدر قرار من مجلس الامن الدولي بعودته الى الضفة الغربية . واعتباره رئيسا شرعيا منتخبا لبلدية مدينة حلحول .

فاذا ما عينته اللجنة السباعية ممثلا عنها في اللجنة السباعية فقد حرمته من العودة بقرار دولي .

كذلك فان اسناد هذه المهمة له يعني ان المنظمة تقبل بقيادة بديلة داخل الارض المحتلة وهو ماتريده وما تسعى له الولايات المتحدة دون ان تحقق اي نجاح .

وفيما كانت المشاورات والاتصالات جارية استقبل السيد خالد الحسن عضو اللجنة التنفيذية للمنظمة في وزارة الخارجية البريطانية وعرضوا عليه ان تقبل المنظمة بملحم كممثل لها في اللجنة وكان جواب خالد الحسن ان لدى المنظمة الشخصية السياسية التي تقوم بهذا الدور وهو السيد فاروق قدومي رئيس الدائرة السياسية او من ينوب عنه .

وتستمر الاتصالات والمشاورات العربية حاليا للاتفاق النهائي على شيء محدد وفي هذا الاطار وصل الى المغرب امس الاول السيد ابو مازن .

والشيء المؤكد حتى الان هو ان اقتراح السيد ملحم لم يرفض كما لم يقبل وستحمل الايام القليلة القادمة الخبر اليقين الذي سيجمع حوله الراي العربي في الوقت الذي تلتزم لندن جانب الترقب ومحاولة تلطيف الاجواء كما فعل السيد دوجلاس هيرد في تصريحه الاخير (المنوه) بالعلاقات العربية البريطانية التي اعتبر انها تمر بازمة عابرة .



شارون يزور زائير خلال الاسبوع الحالي

تل ابيب - اف ب : صرح المتحدث باسم وزارة الدفاع الاسرائيلية صباح امس بان اربيل شارون وزير الدفاع الاسرائيلي سيتوجه خلال الاسبوع الحالي الى زائير حيث يجري مباحثات مع الرئيس موبوتو .

وجدير بالذكر انه كان من المقرر ان يغادر شارون اسرائيل مساء امس الاول في طريقه الى كنشاسا ولكن صدر بيان رسمي يوم الجمعة جاء فيه ان الوزير يجد نفسه مضطرا لتأجيل زيارته الى اجل غير مسمى .

وذكر في القدس انه مجرد تأجيل لبضعة ايام يفرضه اشتراك شارون في المجموعة الوزارية المكلفة ببحث تطورات المفاوضات الاسرائيلية اللبنانية .

ومما يذكر ان زيارة شارون لكنشاسا تستهدف بحث مساهمة اسرائيل في خطط زائير لتنظيم القوات العسكرية في هذه الدولة .

وعلم كذلك ان اسرائيل عرضت خطة خمسية في هذا الصدد كما انها تزمع تزويد وحدات زائير بالاسلحة والعتاد الحربي .

يقوم الجنرال ابراهيم تامير مستشار وزير الدفاع بزيارة لكنشاسا منذ بضعة ايام .

روستو يدعو لتعديل « الخيار صفر »

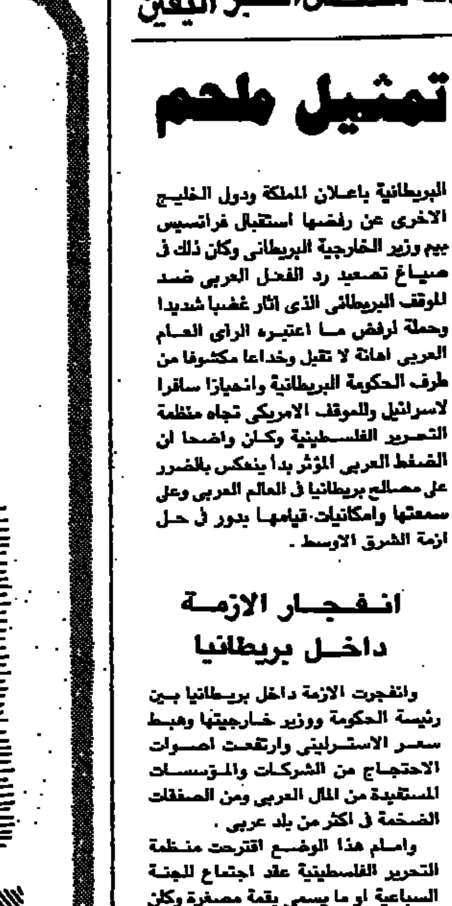
واشنطن - الوكالات - : ذكر اوجين روستوف المدير السابق للوكالة الامريكية للرقابة على التسليح ونزع السلاح امس الاول ان الاختيار صفر الذي دعا اليه الرئيس ريجان بشأن الصواريخ الاوروبية يجب ان يعدل حتى يمكن التوصل الى اتفاق مع السوفييت .

واضاف روستوف في حديث لمحطة التلفزيون الامريكية (كيبل نيوز) انه لا يعرف بالضبط لماذا عزله الرئيس ريجان يوم الاربعاء الماضي من رئاسة الوكالة الا انه اعترف انه كانت هناك خلافات من وقت لآخر حول العديد من الموضوعات بين مستشاري الرئيس .

واعلن اوستوف ايضا ان ما من احد في الحكومة الامريكية ليست لديه الرغبة في التوصل الى اتفاق حول الرقابة على التسليح مع السوفييت .

وقال روستوف ان الاتفاق حول الاسلحة الاستراتيجية والصواريخ الاوروبية والتي من المقرر ان تستأنف المفاوضات بشأنها قريبا في جنيف بين الوفدين الامريكي والسوفيتي يعد امرا ضروريا لتجنب ضغط نووي من جانب الاتحاد السوفيتي وهو ما يمثل مخاطرة اكبر بكثير من الحرب النووية .





مدير عام اليونسكو : يناشد كافة الدول المساهمة في بناء ذمار

● من مندوب - المدينة - :

ناشد مدير عام اليونسكو السيد احمد مختار امبو نيابة عن اليونسكو كافة الحكومات الاعضاء ولجانها الوطنية والمؤسسات العامة والخاصة والمنظمات الدولية الحكومية وغير الحكومية ان تبذل مساندتها لسلطات الجمهورية العربية اليمنية حتى تنظم بناء منطقة ذمار بكاملها بحيث تكون المباني الجديدة مبنية بطريقة من شانها ان تقاوم اي هزات في المستقبل . ذلك ان حجم التعمير يتطلب جهودا مكثفة من كافة الدول .

هذا وقد اشار المدير العام لليونسكو في ندائه الى الزلزال العنيف الذي ضرب منطقة ذمار بالجمهورية العربية اليمنية وما نجم عنه من خسائر كبيرة ادت الى وفاة الفين وخمسمائة شخص وتشرد ما يزيد على ٦٠٠ الف مواطن اصبحوا بلا مأوى . وتلك هي الخسائر التي امكن حصرها حتى الآن لان الحدث اشد مأساة من ذلك اذ ان بعض المناطق المدمرة لم يتيسر الوصول اليها بعد .

واوضح المدير العام في ندائه ان الجمهورية العربية اليمنية عبأت كل امكاناتها كما ان التضامن الدولي ينظم اغاثات عاجلة وان اليونسكو عازمة عزما اكيدا على مساعدة السلطات اليمنية في التعرف على حقيقة الخسائر التي لحقت بالمنشآت التربوية والعلمية والثقافية بصفة خاصة على ان تسهم في جهود التعمير واضاف السيد احمد مختار امبو . انه بعد ٤ ايام من وقوع الزلازل وصل الى المنطقة فريق من المختصين في علم الزلازل وسوف تلحق به فرق اخرى تمثل المجالات المختلفة لاختصاص اليونسكو .

وجاء في نداء المدير العام لليونسكو ان هذا الحدث المؤسف يؤكد اهمية نشاطات اليونسكو فيما يتعلق بالكوارث الطبيعية وخاصة الدراسة الجارية بناء على طلب الصندوق العربي للتنمية الاقتصادية والاجتماعية والعرف الاسلامي للتنمية بصدد وضع برنامج لتحديد مخاطر الزلازل في المنطقة العربية وتخفيف الامها .

تقرير لوكالة (فرانس بريس)

ادارة ريجان غارقة في الفوضى والبلبلة

واشنطن - ا.ف.ب : يجد الرئيس الامريكي رونالد ريجان صعوبة في تبديد الانطباع السائد عن حكومته وهوانها غارقة في الفوضى والبلبلة فالاستقالات تتوالى كذلك عمليات الاقالة وذلك خلاف تسرب الانباء الى اجهزة الاعلام بشكل لا يتوقف وتحتويات حلفائه في الكونجرس .

ومع اقتراب العام الثالث من حكمه الذي يبدو انه سيكون عاما حرجا في مجال السياسة الداخلية والديلوماسية الامريكية اراد الرئيس ريجان يوم الجمعة الماضي ان يثبت انه يمسك زمام الموقف في يده كلية غير انه لم يقنع احدا قط مثلما يعتقد المراقبون .

وقد القى ريجان الضوء على الصعوبات بدلا من ان يبددها حين اشار نفسه امام كاميرات التليفزيون الى الاضطراب والقلق الذي يقرب الفوضى والذي يتضح مما تكتبه الصحف عن عمل حكومته .

ويثير الاعداد لميزانية عام ١٩٨٤ والرد على الهجوم النفسي الذي يشنه الاتحاد السوفيتي على جبهة نزع السلاح اخطر التساؤلات .

وقد اضطر ريجان وهو بالفعل في حالة دفاع وملزم بالرد على المقترحات السوفيتية بتأكيد حسن نواياه الى تبرير التعديل الذي تم في رئاسة الوكالة الامريكية لنزع السلاح مثل استئناف مفاوضات جنيف بعدة اسابيع فحسب .

وقد صرح ريجان لطمأنة الحلفاء الاوروبيين بان اقالة اوجين روستو (ديموقراطي محافظ) لم يكن نتيجة لتآمر من اليمين المتطرف الجمهوري وان كان للرغبة في تشكيل فريق فعال يمكنه اتخاذ قرارات والنجاح في المفاوضات .

كما اضطر ريجان فيما يتعلق بسياسته الاقتصادية الى ان يؤكد ما ينبغي ان يكون حقيقة واضحة فقد صرح قائلا انا الذي اتخذ القرارات دون ان يعلن اي قرار .

وقد رافق النقاش حول الاعداد للميزانية تسرب العديد من الانباء بفرض الضغط على الرئيس والمحيطين به كما يراعى الواقع الاقتصادي .

وقد افادت بعض الانباء التي تسربت الى اجهزة الاعلام بان العجز في الميزانية قد يبلغ ٢٠٠ مليار دولار خلال العام القادم كما اشارت الى ان زيادة الضرائب في عام ١٩٨٥ وتجميد اجور العسكريين وبعض الموظفين الآخرين موضع بحث فيما يبدو .

■ تعلن مؤسسة خالد العبدالله السليمان عن فقد لوحة سيارة تريلا نيسان موديل ١٩٨١ رقم اللوحة ٥٠١٥٧٩٧ صادرة من مرور جدة فعلى من يجدها يتصل ت ٦٦٥٤٠٢٦ - ٦٦٧٠٠٥٤ او تسليمها الى مرور جدة وله الشكر .

عرفات يزور ماليزيا قريبا

كوالالمبور - ا ف ب - : صرح احمد الفرا ممثل منظمة التحرير الفلسطينية في كوالالمبور امس الاحد بان ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية سيقوم بزيارة لماليزيا قريبا واوضح الفرا انه سيبحث تفاصيل وموعد هذه الزيارة مع عرفات في شهر فبراير القادم في الجزائر ومن المقرر بالفعل ان يتوجه الفرا الى عاصمة الجزائر للاشتراك في اجتماعات المجلس الوطني الفلسطيني .

الكويت لن تشترى طائرات ميراج ٢٠٠٠

الكويت - كونا - : نفى رئيس الاركان العامة للجيش اللواء عبدالله فراج الغانم امس ان يكون الجيش الكويتي قد تعاقد على صفقة لشراء طائرات ميراج ٢٠٠٠ الفرنسية الصنع .

وقال في مقابلة خاصة اجرتها معه وكالة (الانباء الكويتية) ان الكويت قادرة على شراء هذه الطائرات ولكنها ليست بحاجة اليها الان .

واضاف ان الكويت تعاقدت على شراء ١٢ طائرة ميراج ف ١ الجديدية والتي طورتها فرنسا لقدرتها على المناورة وطول مدى صواريخها وادائها وذلك اضافة الى العدد الموجود منها لدى سلاح الطيران الكويتي حاليا .

واضاف رئيس الاركان العامة ان الجيش الكويتي ماض في تطوير اسلحته بما يتفق وحاجة البلاد مستقبلا .

وقال ان نظام المشاة في جيشنا محمول والى فالاضافة الى الحاملات الموجودة حاليا (نحن مقبلون على شراء حاملات للافراد تناسب الانذار القصير وتستطيع الحركة بعد اعطائها الانذار بثلث ساعة فقط .

اغلاق كلية البنات بالجامعة الاسلامية السودانية

مكتب المدينة - الخرطوم :

اصدر الدكتور محمد احمد الحاج مدير جامعة ام درمان الاسلامية قرارا باغلاق كلية البنات بالجامعة الاسلامية بام درمان . وذلك نتيجة للندوة التي اقامها اتحاد الطالبات في اطار اسبوعه الثقافي حول حقوق المراة والتي تحدث فيها احد الشيوعيات السودانيات بالاضافة الى - اسماء - ابنة - الدجال محمود محمد طه - .

من جهة اخرى تعمل ادارة الكلية هذه الايام من اجل فتح كلية البنات تحت ضوابط ولوائح الجامعة الاسلامية ورسالتها .

بسم الله الرحمن الرحيم
« يا أيتها النفس المطمئنة ارجعي إلى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي »
صدق الله العظيم

انتقل إلى رحمة الله تعالى
صباح يوم أمس الأول
السبت غرة ربيع الثاني
الشيخ سعد بن سلمان الغامدي
رجل الأعمال المعروف
بمكة المكرمة

وذلك إثر مرض ألم به
بمستشفى الهدى العسكري

هذا ويستقبل أبناؤه العزاء بدارهم
الكائنة بمحلة الحفائر بمكة المكرمة
رحم الله الفقيد وأسبغ عليه شآبيب رضوانه
وأدخله فسيح جناته وألهم أهله وذويه
الصبر والسلوان .
« إنا لله وإنا إليه راجعون »

لقطات مصورة لاستقبال العاهل الاردني


الفهد يرحب بمقدم ضيف البلاد الكبير

جلالة الملك فهد بن عبدالعزيز في حديث مع الأمير سعود الفيصل


العاهل المفدى وضيفه الكبير في الصالة الملكية


العاهلان .. لحظة عزف السلامين الملكيين السعودي والاردني


العاهل الاردني يصافح كبار مستقبليه

الفهد .. يرعى سباق الهجن السنوى

البسام .. التسجيل يبدأ فى نهاية ربيع ثانى القادم

يشرف حضرة صاحب الجلالة الملك فهد بن عبدالعزيز المفدى فى السابع عشر من شهر جمادى الأولى القادم السباق السنوى للهجن الذى يقيمه النادى فى الجنادرية .. حيث يتفضل جلالته بتسليم الجوائز للفائزين الخمسة فى كل شوط وعددها اثنين صرح بذلك للصفحة الأستاذ عبدالله البسام مدير نادى الفروسية واضاف بان مسافة السباق لكل شوط تبلغ (١٩) كيلو مترا سيتم فتح المجال فيها لأبناء المملكة والدول العربية الشقيقة للمشاركة .. وطالب البسام الراغبين فى المشاركة الاسراع فى تسجيل جمالهم لدى مكتب التسجيل بمنطقة الجنادرية وسيغلق باب التسجيل بنهاية دوام يوم ١٥ جمادى الأولى .. واختتم البسام حديثه هذا بالاشارة الى ان الشوط الأول سيبدأ فى العاشرة صباحا .. اما الشوط الثانى فيبدأ بعد صلاة العصر .

جلالة الملك

هيفاء وعنبر ومن يصعد صاحبه للمنبر ؟!

٥٣ ألف ريال .. لمن ؟!

رصدت ادارة نادى الفروسية مبلغ ثلاثة وخمسين الف ريال كجوائز نقدية لسباق اليوم فى اشواطه الخمسة .. والتى ستشارك فيها ثمانية وثلاثون جوادا عربيا .. وزع المبلغ على الاشواط حسب الاهمية ..

الشوط الأول .. والذى خصص لخيول الدرجة المبتدئة على مسافة ١٠٠٠ م

الجواد	المالك
عنابر	لسمو الأمير عبدالله بن فهد بن محمد بن عبدالعزيز .
الأجدى	لسمو الأمير سيف الدين بن سعود بن عبدالعزيز .
زرافة	لسمو الأمير طلال بن بدر بن عبدالعزيز .
حربة	الحرس الوطنى
غالب	السيد مساعد سالم العطر .
زاهر	السيد محمد بن مناحى المقفاعى .
العيسية	السيد محمد بن مناحى المقفاعى
خزنة	السيد مناحى المشال
فارس	السيد محمد بن عبدالله المتيف .
عجايب	السيد غيم بن ضيف الله الحمدانى .

الشوط الثانى مبتدئة ١٢٠٠ م

الجواد	المالك
سلطانة	لسمو الأمير خالد بن بندر بن محمد .
وافية	لسمو الأمير عبدالله بن فهد بن محمد
درة	لسمو الأمير تركى بن سعد الفيصل .
رضوى	لسمو الأمير نواف بن يزيد بن سعود .
غصاب	للمهندس نزار انور ابو الجدايل .
البتراء	للسيد مناحى المشال .
تغريد	للسيد مساعد سالم العطر .
هبت	للسيد بندر بن سعود الشيبانى .

الشوط الثالث لخيول الدرجة الثالثة رابحة ومسافة ١٦٠٠ م

الجواد	المالك
شامان	لسمو الأمير بدر بن فهد بن سعد .
فرحة	لسمو الأمير عبدالعزيز بن فهد بن عبدالعزيز .
جواد	لسمو الأمير تركى بن بندر بن فهد
هاجس	لسمو الأمير سعود بن يزيد بن سعود
الهفوف	لسمو الأمير سعود بن جلوى بن سعود .
فزة	السيد بدر وهبى الطحلاوى .

الشوط الرابع .. لخيول الدرجة الثانية مسافة ١٠٠٠ م
جائزة النادى التقديرية

الجواد	المالك
جمايل	لسمو الأمير يزيد بن سعود بن عبدالعزيز .
مأمون	لسمو الأمير عبدالله بن فهد بن محمد بن عبدالعزيز .
صاهود	لسمو الأمير طلال بن بدر بن عبدالعزيز .
هتاء	لسمو الأمير خالد بن بدر بن عبدالعزيز .
حديد	لسمو الأمير فيصل بن عبدالله بن عبدالعزيز .
محبوبة مشعل	لسمو الأمير مشعل بن يزيد بن سعود .
جلمود	لسمو الأمير فهد بن بدر بن فهد بن سعد .

الشوط الخامس لخيول الدرجة الثالثة لم تربح .. ومسافة السباق ١٢٠٠ م وعلى كاس الأمن العام

الجواد	المالك
عابرة	لسمو الأمير بدر بن فهد بن سعد .
نجلاء	لسمو الأمير فهد بن بدر بن عبدالعزيز .
شاردة	لسمو الأمير عبدالله بن فهد بن محمد بن عبدالعزيز .
قبلة	لسمو الأمير منصور بن سعد الفيصل .
هيفاء (بهجة سابقا)	لسمو الأمير سعود بن يزيد بن سعود .
عنبر	للمهندس نزار انور ابو الجدايل .

سباق اليوم

هاجس

سباق اليوم .. من اهم السباقات هذا الموسم .. نظرا لوجود الكثير من الجياد .. المشاركة فى هذا السباق بالذات .. وخصوصا جياد الدرجة الثالثة .. لم تربح اى التى لم يسبق لها ان فازت .. فى الدرجة الثالثة باى جائزة .

اغلب المدربين هنا .. يرشحون للفوز بهذه البطولة الحصان عنبر .. والفرس هيفاء .. (بهجة سابقا)

ومن خلال السباق الماضى .. شاهدنا مدى قوة دخول الجواد عنبر .. ومدى قوة هيفاء .. التى احتلت المركز الثانى ..

هنا .. نستطيع ان نقول .. بان السباق سيكون ما بين جوادين هما .. عنبر وهيفاء ..

والفرس نجلا شاهدناها الأسبوع الماضى .. ولكن ليست بالمستوى العالى .. مثل هيفاء وعنبر حيث كسبت السباق براس من الفرس صيته .

ولكن من الممكن ان تضيف هذه الفرس السرعة والندية بين الجياد .. قبيل بداية الخط المستقيم .. وكذلك الفرس عابرة .. فهى لا تقل قوة وسرعة عن الجياد الأخرى ..

ميزة هذه الفرس الدخول ولكنها فى هذا الشوط تواجه جيادا اقوى واسرع منها فى الدخول ..


فوزه

شاردة

بيان بالجياد الفائزة بكأس الأمن العام

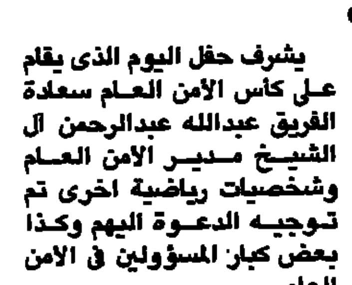
العام	الجواد	المالك
فى عام ١٣٩٣	كايدة	سمو الأمير زيد بن سعود بن عبدالعزيز .
فى عام ١٣٩٤	سرحان	سمو الامير خالد بن عبدالله بن عبدالعزيز .
فى عام ١٣٩٥	بنت العاصى	سمو الامير خالد بن عبدالله بن عبدالعزيز .
فى عام ١٣٩٨	عمشاء	سمو الأمير طلال بن بدر بن عبدالعزيز .
فى عام ١٣٩٩	منيف	سمو الأمير بدر بن فهد بن سعد .
فى عام ١٤٠٠	انتصار	سمو الأمير متعب بن عبدالله بن عبدالعزيز .
فى عام ١٤٠١	غازى	للمهندس نزار انور ابو الجدايل .
فى عام ١٤٠٢	صاهود	لسمو الأمير طلال بن بدر بن عبدالعزيز .

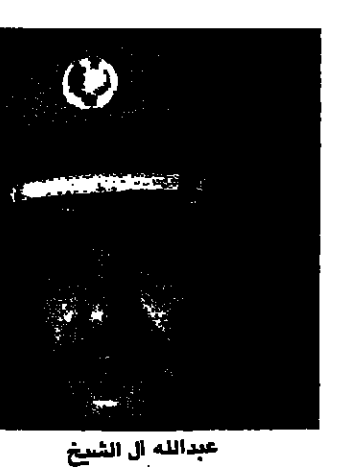
ونحن بانتظار الفائز هذا الأسبوع .. لنضمه لهذا الكشف حتى يصبح من ضمن الجياد الفائزة بهذا الكاس الغالى ..

آل الشيخ لمن يسلم الكأس ؟!

يشرف حفل اليوم الذى يقام على كأس الأمن العام سعادة الفريق عبدالله عبدالرحمن آل الشيخ مدير الامن العام وشخصيات رياضية اخرى تم توجيه الدعوة اليهم وكذا بعض كبار المسؤولين فى الامن العام .

وفى نهاية السباق يسلم سعادته الكاس لصاحب الجواد الفائز .




عبدالله ال الشيخ

ترشيحات الملاك .. والمدربين

المدرب سعود بن رزيق :
نجلاء .. هيفاء .. عابرة ..
الوقت ١٦ر١ دقيقة ..

●●

المدرب محمد بن خالد .
عنبر .. هيفاء .. نجلا ..
الوقت ١٥ر١ دقيقة ..

●●

المدرب .. المالك .. مناحى المثال .
نجلاء .. عنبر .. هيفاء ..
الوقت ١٦ر١ دقيقة ..

●●

المالك .. محمد بن مناحى المفقاعى .
عنبر .. هيفاء .. نجلاء ..
الوقت ١٧ر١ دقيقة ..

ترشيحات المدينة

الشوط الاول :
زرافة ..
٤ر١ دقيقة ..
الشوط الثانى :
سلطانة ..
١٧ر١ دقيقة .
الشوط الثالث :
فرحة ..
٤٦ر١ دقيقة
الشوط الرابع :
صاهود ..
٣ر١ دقيقة ..
الشوط الخامس :
عنبر ..
١٨ر١ دقيقة ..


فلاج


الفوده


الشريف

فلاج للاتحاد والهلال والحميمدى للنصر والشباب
الناصر للاهلى والقادسية والمعثم للاتفاق والروضة

الريـاض - مـن عبـد الله الحرازى :

اصدرت لجنة حكام كرة القدم بيانها الاسبوعى باسمـاء حكام الاسبـوع السـادس من الدورى العام :

الخـمـيس : الريـاض - الانصـار الرياض سـالم الفهد/ سليمان السلوة/ زيد الخلف .

الاهلى - القادسية جدة عبد الله النـاصر/ عبد الله مـظهـر/ حمود الغميز .

الخليج - الوحدة الدمام عبد الله رزقـان/ عـبـد العـزيـز العوتسير/ حسن البحيرى .

احد - النهضة المدينة حسن شايع/ ابراهيم الدهمش/ محمد السماحى .

الجبلين - ضمك حائل صالح السـلامة/ سعـد المطوع/ عبـد الرحمن الباهلى .

عكـاظ - التعـاون الطائف ضيف الله الجهنى/ سامى فرج/ محمد البلوى .

الكـوكب - الطائى الخـرج حسن الحساوى/ سعد ربيعـه/ عبد الله العقيل .

الجمعة :

النصر - الشبـاب الريـاض حمد الحميميدى / احمد راشد / راشد يعقوب .

الاتحاد - الهلال جدة فلاج السنار / محمد الشريف / محمد فوده .

الاتفـاق - الروضة الدمـام عبـد الرحمن المعـثم / مـثيـب الجعيد/ عبد الله شنيقى .

دردشة رياضية

عبدالستار حسين

نجوم سطعوا

■ ■ الجمعان - العمودى - باخشوين اسماء ظهرت فى عـالم الدورى الممتاز لهذا العام وبشكل ملفت للنظر وقد اثبتوا بمستواهم الجيد قدرتهم على العطاء وحق التمثيل ومنحونـا الاطمئنان بـأن هناك اقـداما شـابة ستغذى منتخبنا وان المستقبل مشرق باذن الله فالى مـزيد من العـطاء والمحافظة على المستوى ياشباب .

امنحوا الثقة

■ ■ الى متى تستمر الثقة بحكمنا مزعزعة .. لا يعجبنا فلان او علان ونكيل اللوم عقب المباريات .. والحقيقة ان العـاطفة تكـون هى السبب الرئيسى والدافع الأول لذلك هو الشك .. هل من المنطق أن يقف الحكم متحيزا لفريق ما ويتعمد خروج الفريق الآخر مهزوما ، اننا بذلك نقضى على صفة الأمانة والثقة ونهدم الأخلاقيـات لماذا لا نضـع نصب أعيننا أن الفريق الجيد والمستثمر للفرص التى تتاح والمنفذ لخطة اللعب فى دفاعه هو الاقرب للفوز وان تساوت الكفتان أو كان للحظ دور فالرضا بالنتيجة سلبية كانت أم ايجابية .. وارحموا الحكام ياسادة .

خاص

■ ■ الى الزميل ع . ك . ليتك كنت اكثر انصافا للخليج ولم تطغ العاطفة على تحليلك فجميع الفرق تلعب من اجل الفوز والخليج كان احدها فى تلك المباراة .. علينا أن نعطى لكل فريق حقه .. وتقبل تحياتى .

الفنان بالعابه

■ ■ الاتفاق .. هذا الفريق الساحر بالعابه ، الفخور بافراده ، الصابر سنوات .. والمتجه الى الطموح لتحقيق بطولة هذا الموسم .. انه يجد السير بكل ثقة واخلاص .. ولكن هل يصل ؟؟ كل الدلائل تقول أنه مهيأ لذلك الحدث . لكن هناك نقطة ضعف هى الهجوم لو كان أكثر فعالية لبصمنا بالعشر للاتفاق فهل ينجح الصابرون ؟

اكفش ؟

■ ■ اعلان منصب كابتن منتخب العالم ؟ شاغر .. الشروط الكتابة عنه ولمدة خمس سنوات وفى كل مناسبة رياضية وأهم هذه الشروط ان يكون المتقدم من احد الفرق العشر العالمية .

كلمة وفاء

■ ■ قبل فترة رحل أبو الحسن وتبعه عبدالرؤوف كيال وأخيرا غازى كيال ومن قبلهم رحل الكثير وجميعهم تركوا بصمات ستـظل تذكـر لهم بالعرفان والجميل لما قدموه من خدمات وتفان فى سبيل العميد ورفعته كيف ينسى الاتحاديون كل علم من أعلامه ضحى بوقته وماله وصحته أو لنقل كل حسب استطاعته وان تعددت سبل المساهمـة لأن الدافع واحـد فى الانتساب لهذا الكيان والسير به فى مقدمة انديتنا .

الرئيس العام لرعاية الشباب بالنيابة يوافق
على سفر الروشيد والهطلانى الى دبى
لحضور المعرض الرياضى

وافق معـالى الرئيس العام لرعـايـة الشباب بالنيابة على سفر الاستاذين / محمد حسين الروشيد مدير ادارة الشئون الرياضية واحمد الهطلانى مدير قسم الرياضـة للجميع الى دبى لحضور المعرض الرياضى واوقـات الفراغ الذى سيقام هناك خلال الفترة من ١٠ الى ١٥ من الشهر الجارى تلبية لدعوة من وزارة الشباب والرياضـة هناك والتى تشـرف على المعرض هناك .. وتشارك فيـه وفود عدة دول ونحو مائة شركة عـالمية ذات الاهتمـام بشئون الشباب والريـاضـة وسيتخلل المعرض بعض التجارب الحية على المستوى العربى .

اليوم التحقيق فى الاحساء بين مكتب الرئاسة ونادى العيون

الرياض - صـدر قـرار معـالى الرئيس العام لرعاية الشبـاب بالنيـابـة بتشكيـل لجنـة من مدير ادارة الشئون الرياضية والاندية والتفتيش للتحقيـق فى الخـلاف القـائم بـين مـديـر مكتب الرئاسة بـالاحساء ونـادى العيـون . وستغـادر اللجنـة الريـاض اليـوم الى الاحساء للتحقيق فى المـوضـوع ورفـع تقرير الى معاليه .

الدهمش والجعيد والقميز اجروا امس اختبارات الكـوبر

الريـاض/ اجـرت لجنـة الحكـام الرئيسية لكرة القدم اختبارات اللياقة البدنية (كوبر) للحكام مثيب الجعيد / ابراهيم الدهمش /حمود الغمير وهم الحكام الذين لم يؤدوا تلك الاختبار مع الزملاء فى بداية الموسم لاسباب صحية . وعلى هذا الاساس لم يكلفوا فى الاسابيع المـاضيـة بتحكيم اى مبـاراة كحكـام ساحة .



الدهمش للاهلى العمانى والعربى الكويتى

غادر الرياض امس الى مسقط الحكام الدوليون السعـوديون ابـراهيم الدهمش/ فلاج الشنـار/ مثيب الجعيـد والذين سيحكمون مبـاراة الاهـلى العمانى والعربى الكويتى ضمن مباريات مسابقة كاس مجلس التعاون .

هافلنج يؤيد تغيير رئيس اتحاد الكرة البرازيلى

ريو دى جانيرو : قرر جوان هافلنج رئيس الاتحاد الدولى لرئاسة اتحاد الكرة البرازيلى فى الانتخابات التى ستجـرى اليوم وستشترك فيها ٢٥ من رؤساء الاتحادات الاقليمية .

واوضح هافلنج مؤتمر صحفى عقده فى سان باولو الاسباب التى تدعـوه الى تـاييد مـوفمستر فى انتخابات الهـدف الرئيسى من اجرائها هو ترشيح البرازيل لتـنظيم كاس العـالم ٨٦ وذكـر رئيس الاتحاد الدولى لكرة القدم ان موفمستر الذى يعترض على وجود جيوليت كرتينهو على رأس اتحاد كرة القدم البرازيلى هو رجل على المستوى وقادر على عطاء دفعة جديدة لكرة القدم البرازيلية .

كمـا اتهم هـافلنـج الرئيس الحـالى لاتحاد كرة القدم البرازيلى بانـه زعزع الثقة فى الكرة البرازيلية وانه لا يوافق على الطريقـة التى يدار بهـا اتحـاد الكـرة البرازيلى .

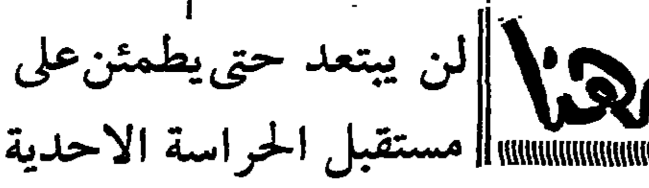
واذا كان هافلنـج قد اعتـرف للمرة الاولى بان علاقاته بكوتينهو سيئـة فقد نفى نفيا قاطعا ان عدم وفاقه معه يرجع الى اسباب تجاريـة منذ ان وافق رئيس الفيفا على أن تقوم شركة تجارية بتوريد معدات رياضية لبطولة كاس العالم .

مصرع المتسابق الفرنسى جان نوبل بنيو

نيامى - النيجر - ا.ف.ب . : علم صبـاح السبت فى نيامى لدى منظمة الاغاثة (اس او اس) ان المتسابق الفرنسى جان نويل بينو ٣٠ سنة بالدراجات البخارية قد لقى مصرعه قضاء وقدرا فى المرحلة بين نيامى - النيجر - وكورهوجو - ساحل العـاج - ضمن سباق باريس - الجزائر داكار . فقد ذكر روجر كالمانوفيتز مسئول المنظمة ان جان نويل بينو ٣٠ سنة الذى كان يقود دراجة بخارية من طراز ياهاما اكس تى ٥٥٠ لقى مصرعه فى فولتا العليا عند الوصلة الممهدة بين ليوو وجادو . وذكر كالمانوفيتز ان سيارة تابعة لمنظمة السباق عثرت على جان نويل بينو الذى اشترك لرابع مرة فى السباق فاقد الروح على المنحنى الجانبى من الطريق على بعد حوالى ١٠٠ م من عاصمة فولتا العليا وقد تم نقل المتسابق على الفور فى سيارة طبية الى مستشفى اوجادوجو حيث توفى .

اندية الشرقية تشارك فى مسابقة الرياضى المثالى

الدمام - طلب المكتب الرئيسى للرئاسة العامة لرعاية الشباب بالمنطقة الشرقية من الأندية ترشيح ابرز ثلاثة لاعبين فى كل لعبة يشترك فيها رسميـا وذلك ليتم اختيار اللاعب المثالى وحـدد المكتب يوم الأربعاء ٥ من الشهر القادم أخر موعد لاستلام اسماء المرشحين ليقـوم المكتب باختيار ثلاثة فقـط فى كل لعبـة من بين اسماء المرشحين وبالتالى ليقوم باختيار العشرة الأوائل من بين الجميع ويشترط بالرياضى المثالى المرشح ان يكون سعودى الجنسية والا يقل سنة عن ستة عشر عاما هجريا وان يكون حسن السيرة والسلوك والا يكون قد صدرت بحقه اى عقـوبة ريـاضية او غيـرها ممـا يعاقب عليهـا القانون وان يكون سليم الجسم خال من الامـراض وان يتم الكشف الطبى عليه بمعـرفة نـاديه امـا الألعاب التى يحق للنادى ترشيح اللاعبين بموجبها فهى : كرة القدم وكرة السلة والكرة الطائرة وكرة اليد والتنس الأرضى وتنس الطولة والعـاب القـوى والدراجـات والسـلاح والرماية والجمبـاز والسباحـة القصيرة والجـودو والكـاراتيـه والتـايكـونـدو والمصارعة والملاكمة ورفع الأثقال .



مهنا لن يبتعد حتى يطمئن على مستقبل الحراسة الاحدية





من مندوب « المدينة »

المدينة :- من لا يعرف مهنا سبيـل الرياضى واللاعب المثالى .. بـالتاكيـد لا احد يجهل هذا الاسم فهو لاحد ابرز من خدموا الكرة فى المدينة المنورة بصـورة خاصة والمملكة بصورة عامة من خـلال مشاركته لاحد حارسـا امينا ومخلصـا لمرماه على مدار ٢١ عاما كان فيها اللاعب المثالى بحق لم ينل فيها انذارا ولم يعرف عنه انه اسـاء للاعب زميل ام منـافس فكسب بذلك حب وتقديـر كل منسـوبى الوسط الرياضى .

ورغم كـل هذا العمـر الطويل الذى عاشه النجم مهنا مع الكرة وتالقـه بين خشبات المرمى كابرز حراس المرمى فى الثمانينات وبداية التسعينات الا انه لم يمانع فى ان يكون احتياطيا هذا الموسم وبعض مباريات الموسم الماضى للحارس الناشىء على قصاص الذى ينال من مهنا كل عناية واهتمام ليكون خليفه الامـين لحراسة احد كما كان هو فى السابق .

مهنا راودته فكرة الاعتزال منذ فترة طويلة ولكنه اصر على البقـاء ومشاركـة الفريق لعدم وجود البديل فى تلك الفترة وعندما جاء القصاص مؤخرا واصل مهنا مشاركته احتياطيا للقصاص ولن يبتعد كما يقول الا بعد أن يطمئن تمامـا عـلى حراسة احـد بزميله القصـاص واعداد ناشىء أخر ليلعب احتياطيا له .

ومع تقديرنا الكبير لا نقول للاعب بل للريـاضى مهنا سبيـل فاننـا نقدم هـذا النمـوذج الفريـد للاعبى اليوم خـاصة الناشئين منهم .

بالاشارة .. من نادى الكفاح

● كتب احمد الشمرانى .

صرح مصدر مسؤول بادارة نـادى الكفاح بان شخصيـة رياضيـة عرضت نفسها لرئاسة النادى شريطة أن يوافق الكفاحيون على تنسيق أبرز لاعبى كرة القـدم بـالنـادى ليتمكن نـادى ممتـاز بالمنطقة الغربية من ضمهم لكشوفاته .

الا أن الادارة الكفاحية رفضت قبول ذلك الشرط ورحبت بالشخصية دون اى شرط .

رسالة السودان

اعداد مكتب الخرطوم

استعدادا لبطولة افريقيا
تجربة ناجحة للمريخ امام اكسبرس يوغندا

عرض : احمد الحبو

ظاهرة صحية تجددت فى ملاعب كرة القدم السودانيـة بعد طول غيـاب . الا وهى تدفق الاندية الاوروبية والافريقية ونتمنى ان تـدعمها الانـديـة العـربيـة الشقيقة فى زيارات ودية للبلاد والتبارى مع منتخباتها وفرقها المحلية .

بالامس القريب زار السـودان فريق ليفربول عمـلاق الكرة الانجليـزية ومن بعده لوك موتوف البلغارى وبين ظهرانينا اليوم فريق اكسبرس اليوغندى ومنتخب الشبـاب المصـرى لكـرة القـدم وهنـاك زيـارات مرتقبـة لفرق اوروبيـة وفريق مغربى للسودان .

(والمدينة) تشجع مثل هذه الزيارات عـلى اساس انهـا احتكاك عمـل يسـهم كثيرا فى انتشال الكـرة السودانيـة من وهدتها ويعيد للسودان امجـاده فى كرة القدم .

المريخ واكسبرس

وتـابعت - المدينـة - اول مبـاراة لفريق الاكسبرس اليوغندى بـالسودان مـع المريـخ باستـاده بامـدرمـان يـوم السبت - والتى شهدت جمهور كبـير رغم برودة الطقس . و(المدينة) تقترح على اتحاد الكرة السودانى تعديل موعد بدء المباريات الشتوية اما باللعب عصرا او الخـامسـة مسـاء او عـلى الاقـل فى السادسة مساء حرصا على راحة جمهور الكرة الوفى فى هذا البرد القارس .

المريخ ...

مثل المريخ : الروبى . كباتا . التاج حسن . ابراهيم عطا . مقبول وفى الوسط سـامى عز الدين وابـراهـومـة الصغـير وعادل امين وفى خط الهجوم سيكا وعطا وصلاح الامين ثم لعب عـاطف بدلا عن سيكـا فى بدايـة الشوط الثـانى وعمـاد الضباط بدلا عن كباتا فى نفس الشـوط الثانى .

الاكسبرس ..

لعب للاكسبرس اليوغنـدى · ديفيد درونى ببلى نابريزا . باتريس كيفتوقو و جـاكسون نيـالى وجيمس نكويـويو وفى الوسط فرانـك ليكونـانوا وبـال بيكاتـا وجيمس موقكاوا وفريد موكاسا .

سامى عزالدين المريخ

الاهداف ....

اخـطا ظهير المـريخ الايمن كبـاتا فى تمرير الكـرة عرضيـة لزميله (ابراهيم عـطا) امام المـرمى اقتنصهـا جيمس مـوقكـاوا واحـرز منهـا الهـدف الاول ليوغندا .

اخـطا ديفيد درونى حـارس مـرمى (الاكسبـرس اليوغنـدى) فى استـلام الكرة مرة اخرى بعد ان دحرجها امامه على الارض وطبق الحكم التعديل الجديد للمـادة ١٢ الخاصـة بحـراس المـرمى واحتسب الكرة عليه ضربة حرة تصدى لهـا عادل امـين واحـرز الهـدف الاول ليتعادل المريخ .

فى الشـوط الثـانـى احـرز عـيسى سيكاتاوا هدف الضيـوف الثانى من كرة عكسها الجنـاح الايمن (جيمس) بخطا من دفاع المريخ الذى لم يحسن التغطية خاصة . مقبول . الظهير الايسر .

وعـادل المريـخ من ضـربـة جـزاء - سجلهـا (سيكـا) حـاول الضيوف مغادرة الملعب احتجاجا عليها رغم صحتهـا . ولم يـحتسب الحـكم ضربتى جزاء واضحتين بعد ذلك لصالح المـريخ ، الامـر الذى اثار عليه سخط الجماهير .

حكم المباراه السر محمد على عاويـه على الخطوط عثمان احمد البشير والطاهر محمـد عثمـان وكـاتب تحكيم كمـال عمودى .

المستوى الفنى ...

لعب الفـريقـان بـطريقـة ٤.٣.٣ وتميزت العاب الفريقين بالسرعة والعنف طابع اللعب الافريقى المميز مع ارتفـاع واضح فى اللياقة البدنية للاكسبرس مع مجاراة لمعظم لاعبى المريخ فى مستـوى اللـياقة البـدنية وان انخفض مستـوى اللياقة لدى البعض واهمهم دينمو المريخ (سامى) الموهـوب ويبدو ان تـدريبات مدرب المريخ الجديد قد بدات تؤتى اكلها استعـدادا للصـراع الافـريقى . وهـو مدرب يوغسلافى الجنسية .

وتفوق الفريق اليـوغندى بتمـريرات سريعة متقنة وتوزيـع اللعب على مـدى مساحة الملعب طولا وعرضا فى تاكتيكات رائعة .. وقد جاراهم المريخ كثيرا لو لا لجـوء بعض لاعبيـه لتحـليـل الكـرة باستحواذ ومراوغة لا لزوم لها ..

وقد اهدر رماة المريـخ بالتسـرع فى التهديف اهدافا عديدة - مؤكـدة - على مدى الشوطين .

والروبى حـارس مرمى المـريخ ليس مسئولا عن هدفى المباراة لانهما كما ذكرنا نتيجة لاخطاء فادحة من الدفاع

ونـلاحظ عـلى لاعب كبير كعـطا ابو القـاسم وقوعـه باستمـرار فى مصيـدة التسلل وعليه ان يعرف كيف يتحكم فى سرعته ووقـوفه الصحيـح حتى يستغل الفرص التى يفسدها بالتسلل ونـلاحظ اعتماد المريخ على الكرات الطويلة للهجوم ونرى ان نقل الكرة يمكن من السيطرة عليهـا ولكن التمريـر فى الوقت المناسب ضرورة من ابجديات الكرة

الهلال والمريخ يوم ٧ فبراير

بعد ان تاجل لقاء قمة الكرة السودانية بـين الهلال والمـريخ فى الدورى من ١٩٨٢/١٢/٣٠ تحدد اللقاء يو الاثنين السابع من فبراير ومنذ ان اعلنت اللجنة الادارية التابعة لاتحاد كرة القدم المحلى بالخرطوم عن ذلك لم يصبح للرياضيين بالسودان حديث كروى غير ذلك اللقاء الذى تتطلع اليه جماهير الكرة فى السودان بتلهف وشوق عظيم وسوف تقبل الجماهير لمشاهدة ذلك اللقاء رغم ارتفاع فئات التذاكر الذى اعلنه اتحاد الكرة (١٠ جنيه . و٥ جنيه . و٣ جنيه) اللقاء سيكون ختاما للدورة الأولى للكرة بالخرطوم

حليم عضوا بلجنة العلاقات بالاتحاد العربى
السودان ينظم للبطولة العربية للتنس
المدرعات تستوعب بعض لاعبى الكرة

دكتور عبدالحليم محمد الذى يمثل السودان ضمن وفد من اللجنة الاولمبية السودانية بلوس انجلوس حيث تنعقـد اجتماعـات اللجنة الأولمبيـة الدولية تم اختياره عضوا بلجنـة الدورات والعلاقـات الدولية بـالاتحاد العـربى للألعاب الرياضية تلك اللجنة التى يترأسها السيد محمد مزالى رئيس وزراء تونس

■ ينظم اتحاد التنس السـودانى البطولة العربية الرابعة للتنس بتكليف من الاتحاد العربى للتنس فى شهر فبرايـر . وقد تكفـل السـيد خضر محمـد احمد الشريف رجل الأعمال السودانى بكل الالتزامات المالية للدورة العربية .

■ استوعب فريق (المدرعات) بقوات الشعب السودانية المسلحة عددا من لاعبى كرة القدم : طارق واحمد ادم - واسامة جفود (الهلال) وعمر ابيض - وبخرة - وعادل المدير (ودنوباوى) وبعض لاعبى الدرجات الصغرى .

الطاهر ود . عبدالأحد يشيدان بنجاح أسبوع الأخوة


الطاهر

أشاد السيد الرشيـد الطاهر نـائب الأمين الاول للجنة المركزيـة التمهيديـة للاتحاد الاشتراكى السودانى بفكرة لقاء الاخـوة بين شبـاب مصر والسودان فى الاسبوع الرياضى الشبـابى الذى اقيم بود مدنى وذلك أثنـاء اجتماعـه بمكتبه بالدكتور عبدالأحد جمـال الدين رئيس المجلس الأعلى للشباب والرياضة بمصر .

وقد أشاد دكتور عبدالاحد بايجابيات الاسبوع الرياضى الشبابى الأخوى بين شباب وادى النيل والجهود الموفقة التى بذلها المجلس القومى للرياضة ورعايـة الشباب برئاسة الأستاذ على شمو وكذلك حكـومـة الاقليم السيـد عبـدالرحيم محمود .

اهم نقاط البروتوكول الرياضى بين السودان ومصر

علمت « المـدينـة الريـاضيـة » ان بروتوكـول التعاون الشبـابى والرياضى الذى وقعه دكتور عبدالاحد جمال الدين رئيس المجلس الأعلى للشباب والرياضـة بمصر والأستاذ على شمو رئيس المجلس القـومى للريـاضـة ورعـايـة الشبـاب بالسودان فى الأسبوع الماضى بالخرطوم من أهم مرتكزاته الاساسية .

- التـنـسيـق وتـبـادل الراى والاجـراءات التنفيـذيـة فى العـلاقـات الشبابية والرياضية الدولية والافريقيـة والعربية .

- تبـادل المعلومـات والخبـرات والوثـائق والكتب والأفـلام التعليميـة والثقـافية وتبـادل الزيارات فى مجـالس الرياضـة والشباب .

- تقرر اقامة أسبوع الاخوة الثالث فى شهر يوليو ١٩٨٣ بالقاهرة .

- تنشيط تبـادل زيـارات الفـرق الرياضية بمصر صيفا وبالسودان شتاء والعمل على الاستفادة من الفرق الأجنبية التى تـزور كل بلد من البلدين وتـنظيم بطولات وادى النيل للرياضات المختلفة .



درويش وهجمة نصراوية

لقطة من مباراتهم السابقة

يونس حارس الرياض وانقاذ هدفا

فى بطولة مجلس التعاون الخليجى : النصـر والريـان والخطوة الاقوى نحو البطولة

الاهلى والعربى فى أول لقاء على الارض العمانية

■ كتب محمد العون :-

يبدأ السندباد السعودى اليوم خوض رحلة جديدة .. من رحلات الخليج المثيرة .. والتى كان قد بدأها .. برحلة للبحرين الشقيق .. ولم يتمكن فيها السندباد المغامر من العودة بالغنائم ! .. وربما لانه واجه عقبات لم يتوقعها .. فصعب عليه تخطيها وتحطيمها !! ..

ولكنه يعود مرة اخرى .. باصرار وعناد لخوض رحلة اخرى .. لا تقل عن زميلتها اثارة ولا خطورة .. فالطريق للغنيمة محفوف بالمخاطر والسقوط فيها وارد اكثر من المرحلة السابقة ! اذا لم يستخدم السندباد ذكاءه وخبرته .. التى عرف بها .

■ فهل ينجح النصر ؟! .. سؤال صعب بالتأكيد .. ولدى لاعبيه بقيادة هداف العرب « ماجد » الاجابة ! .. فهم قد ابدو استعدادهم ليكونوا السندباد السعودى صاحب القدرة .. على قهر الصعاب وتخطى العقبات .. وعلى التأكيد باننا نملك المغامر الكروى الناجح !! .. خاصة وان هناك مغامرون خمسة الى جانب .. السندباد السعودى « النصر » .. كلهم يتطلعون لهدف واحد .. والغنيمة الذهبية .

■ كأس مجلس التعاون الخليجى من يخطفه ؟! .. وهنا تساؤل صعب للغاية .. لان الطريق اليه وعرة .. لذلك مهدت له المسابقة بمباريات متتالية .. ووضعت ثلاث مغامرون .. هم الريان والنصر والرفاع على حد سواء من حيث النقاط وتفصل بينهم الاهداف .. فيما سقط خلفهم العربى ثم الاهلى ! .. ولازال المشوار طويلا بعض الشىء .. ولا زالت الفرص متاحة .. من خلال المباريات التى بدأ وطيسها ترتفع درجة .. خاصة اليوم الذى سيلتقى فيه المتنازعان على المقدمة .. والمتصارعان للهروب من المؤخرة ! ..

■ ففى قطر .. وعلى ستاد خليفة الاولمبى يلتقى بطل قطر « الريان » بنصر المملكة وسندبادها العنيد .. فى سباق مثير للوصول الى قمة هرم بطولة التعاون الخليجى .. كل منهما يمتلك خمس نقاط .. ولكن الريان يسبق زميله النصر بفارق الاهداف حيث فى جعبته منها اربعة وعليه هدفان فيما للنصر ثلاثة وعليه اثنان .. ودون شك .. سيواجه اليوم الريان بجمهوره وارضه ومهمة الكسب « صعبة » بعد التطور الذى طرأ على مستوى الريان وهزيمته للرفاع الغربى فى الاسبوع الماضى والذى كان متصدرا للبطولة قبل المباراة .. وكان الريان خلال مباراته تلك يلعب بطريقة هجومية فعالة وذلك بعد تقديمه للاعبه الفذ « برونو » لخط الوسط وادخاله للعامرى الذى كان خير قائد لخط الدفاع .. وقد وضح من خلال سير المباراة .. ان برونو - محمد السويدى ومنصور مفتاح وراء ارتفاع مستوى الفريق وسيطرته على اللعب .. لهذا فان النصراويون اليوم .. سيواجهون الريان ولكن ليس الريان الذى لعب امامهم فى الرياض .. لان الذى خطف من النصر نقطة فى بداية المشوار .. لم يكن سوى شبح الفريق !! ..

ولذا فان المدرب العربى عبد المنعم الحاج والذى نجح قبل ايام فى قيادة اول منتخب عربى لكسب كبير ! .. سيجعل من فريقه الند القوى للنصر وسيعتمد للعب بطريقة ٤ - ٣ - ٣ فى الهجوم فيما يدافع بخطة ٤ - ٤ - ٢ برجوع برونو من المقدمة .

وهذا يؤكد بان مدرب الريان « مدرك » تماما لقوة الهجوم النصراوى الذى عليه اليوم التحرك بفعالية اكثر .. خاصة وان هناك حارسا متألقا وهو يونس احمد يقف فى حراسة المرمى ويمثل مصدر اطمئنان وثقة لفريقه .. بل ويعتبر من اعمدته الرئيسية التى ساهمت فى وصول الفريق لبطولة التعاون الخليجى بكسب درع قطر ! ..

■ وسيقابل النصر .. اليوم تشكيلة جيدة من لاعبى الريان هم :- يونس احمد فى حراسة المرمى .. وفى خط الدفاع ابراهيم شامى وعبد الله العامرى وعبد الحكيم خليفة وحمد غرينس .. وهو رباعى ذو مستوى جيد وان كان ماجد سيجد « فرصته » امام قلبى الدفاع فى غياب برونو المتقدم للامام .. حيث سيلعب فى خط الوسط مع محمد السديرى ونجيب مبارك ومحمد عفيفه الذى سيشارك فريقه بعد انتهاء ايقافه مباراتين اثر تلقيه كرتين اصفرين فى بداية البطولة لم تمكنه من مشاركة فريقه فى مباراة العربى بالكويت والرفاع فى قطر .. اما هجوم الريان فسيعتمد دون شك على رأس حربته وهدافه منصور بالاضافة الى الجناح الايسر عبد الله مبارك الذى كان قد ادى مباراة طيبة وسجل هدف فريقه الثانى فى مرمى الرفاع الغربى ! ..

■ النصر فهو سيدخل مباراته المهمة هذه .. وهو واضعا فى اعتباره مدى ما تتوقف عليه هذه المباراة فى تحديد مصيره مع هذه البطولة الذى يسعى النصر ومن خلفه جمهور الكرة فى المملكة لكسبها والانفراد بقمة بطولة مجلس التعاون الخليجى .. وهذا ليس ببعيد عن نجوم النصر .. الذين نتمنى لهم النصر فى مباراة اليوم .. والتى سيدخلونها بتشكيلة مكونة .. من الحارس المتألق سلطان مرزوق وربما يحل بدلا عنه فى مثل هذه المهام الصعبة زميله سالم مروان وهذا على كل مركز قوة ومصدر طمأنينة للنصراوية سواء كان سلطان او سالم ..

فيما يلعب فى خط الدفاع على كميخ ومحمد سعيد بخيت وتوفيق المقرن وبدر البدر وعلى هذا الرباعى التركيز اكثر والعمل على ترابطهم وعدم الاندفاع خاصة البخيت الذى ظهر فى المبارتين الاخيرة للنصر بمستوى هابط ويدعو للقلق وكذلك الكميخ فى مباراة فريقه مع الاتفاق ويبرز المقرن بخبرته وحيويته المتجددة كقائد بارع لهذا الخط « الحساس » فى مباراة حساسة كهذه ..

اما وسط النصر فيضم « اجود » النشء الجديد الذى قدمهم النصر للملاعب فمحمد الفائز ومبارك النفيس وهاشم سرور يعطون ما لديهم من جهد وهم قادرين على التحكم بمهامهم على اكمل وجه وان كانت مسئوليتهم اليوم « كبيرة » خاصة ان الريان سيلجأ الى تكثيف هذه المنطقة باكبر عدد من اللاعبين ويبرز برونو عن اكثر من لاعب صاحب مجهودا وافر وكبير داخل الملعب .. لذا فان رجوع صالح اليحيا ومساندته لخط الوسط ودعمه لمقدمة الفريق التى اظهرت مستوى جيداً ومهارات فائقة متمثلة فى النجم محيسن الجمعان والهداف ماجد عبد الله اللذين تتجه اليهم الانظار فى حسم نتيجة المباراة لصالح فريقهم فهل يفلح الاثنان ويقودان نصرهما .. الى نصر كبير ؟!

هذا ما نتمناه .. فكلنا مع النصر .. نريد نصر !! ..

الاهلى - العربى

■ وفى مسقط .. التى تشهد اولى لقاءات مسابقة مجلس التعاون الخليجى يلتقى الاهلى العمانى صاحب المركز الاخير بنقطة وهدفين وعليه اربعة بضيفه العربى الكويتى صاحب المركز ما قبل الاخير بنقطتين وهدفين وعليه اربعة فى مباراة مهمة لكليهما .. خاصة العربى الذى لا يزال عنده « قليل » من الامل للمزاحمة رغم انه مبتعدا عنها بفارق ٣ نقاط !.. وربما ان مسألة الهروب من المؤخرة اكثر قبولا .. لنا عندما نرى ترتيبه فى القائمة .. خاصة وانه اليوم ورغم ان لديه فارق فنى كبير الا ان كسبه للمباراة ليس مسألة « سهلة » .. فالعمانيون لن يرضوا ان ينحسروا نتيجة اول لقاء على ارضهم وهم قادرين على تحقيق ما يريدون .. فمستوياتهم التى قدموها طيبة وتؤهلهم على الاقل لكسب « نقطة » من هذا اللقاء .. وربما يحدث ذلك ..

وسيدخل العربى المباراة بتشكيلة من /عبد الرضا عباس فى حراسة المرمى ، وعلى مندنى ووليد الصالح وقاسم حاجى وعبد العزيز المطوع فى خط الدفاع ، وعبد الله البلوشى ومحمد كرم واحمد عسكر فى خط الوسط ، وصباح عبد الله وعنبر سعيد وبدر بو عباس فى خط الهجوم ..

اما اهلى عمان فسيلعب بتشكيلة متكونة من بخيت الماس كحارس مرمى ، وابراهيم عبد العزيز وجمعه حبيب وابراهيم هيكل وخميس عبيد فى خط الدفاع ، وعلى شمبيه ومصطفى اسحاق ومحمد عبد العزيز فى خط الوسط ، وغلام خميس وسالم منصور وصالح شنون فى خط المقدمة .

الرفاع مرتاح ولكن وضعه سيء !!

■ الرفاع الغربى بطل البحرين واحد المنافسين على المسابقة لديه هذا الاسبوع راحة من المشاركة فى مبارياتها .. ولكن وضعه الان ليس « مريحا » بل سيء جدا فقد تلقى فى نطاق مباريات الدورى الممتاز البحرينى ثلاث هزائم قاسية متتالية الاولى مع المحرق ١/٢ والثانية مع البحرين ٢/صفر والثالثة مع الحالة ٣/صفر !!

نائب رئيس القادسية :

قلدت بيـنزورت ونجحت فلماذا غضب البعض !

متفائل بالفوز على الاهلى والبطولة للشرقية

كتب احمد الشمرانى :-

.. الاستاذ جاسم ياقوت نائب الرئيس القدساوى رجل اعلامى لا يحتاج الى تقديم فالحديث معه سهل ومفهوم للغاية .. اتصلنا به ليوضح لنا الهدف من ترشيحه الهلال للفوز على فريقه (القادسية) قبل المباراة حيث قابلت الجماهير القدساوية هذا المنطق بالاستياء التام وقبل ان اكمل سؤالى له ..

اجاب قائلا : الطريقة التى اتبعتها هى السليمة والكل يعرفها وخاصة رجال الاعلام .. واعترف باننى رشحت الهلال وهذا لا جدال فيه .. ولكن هل فهم هؤلاء ما اقصده ام عللوه حسب ادراكهم ؟! ..

فالذى اعنيه .. هو ما اتبعه فهد الاحمد فى دورة الخليج الاخيرة وعموبابا فى الدورة الآسيوية وكذلك مدرب ايطاليا قبل لقاء البرازيل حينما قال سيفوزوا ابناء البرازيل بالكأس لا محالة ..

وانعكس كل شىء لتفوز ايطاليا .. وهذا هو الدافع الذى دفع بى لان اقول هذا ..

وفى النهاية كادت القادسية ان تفوز لولا !! .. وانتهت بالتعادل والحمد لله لم اخسر الجولة بل كسبتها اما عن مباراتهم مع الاهلى هذا الاسبوع .. فقال ..

نحن مستعدون لخوض هذه المباراة ورغم حداثة سن لاعبين وغياب عدد أخر من نجومنا فلدينا امل بان يقدم الفريق مستوى جيدا ليعكس لجماهير الشرقية المستوى الحقيقى له بعد ان عجز عن عكسه فى اولى مبارياته مع الاتحاد وعن النتيجة .. اردف الاستاذ جاسم قائلا العلم عند الله ولكن كما اسلفت سابقا متفائل بالكسب الى ابعد الحدود .

وهذا ليس تقليلا من مستوى الاهلى فالفريق ليس بحاجة الى شرح عنه ..

وعن مباريات الدورى الماضية اردف الياقوت قائلا ..

مازالت المفاجآت قادمة فالمباريات الماضية اعتبرها مجرد جس نبض لكل الفرق والذى اتوقعه بان فرق المقدمة ستسقط كما سقط الاتحاد امام الروضة وعلى يد فرق المؤخرة كما يحب العمالقة تسميتها .

اما عن توقعاته عن بطولة الدورى وتحقيق مصيرها .. اضاف قائلا .

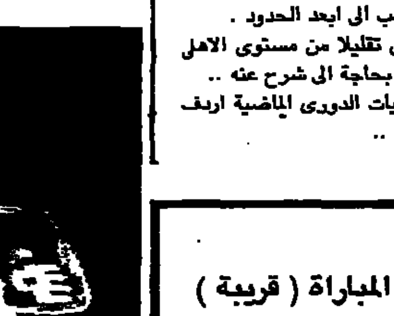
مازلنا فى البداية ويالها من بداية لقد كشفت لنا عن عجز كبير لدى بعض الاندية وخاصة الكبار واعنى بذلك عجزهم عن تكوين القاعدة الاساسية التى هى الاهم ..

وفى هذا الصدد احب اعلنها صريحة بان البطولة ستكون لاحد اندية الشرقية وهذا ما يقوله الدورى فى البداية ..

حارس المنتخب الجزائرى يحترف الكرة فى كندا



نادى مانيك الكندى يشترى حارس مرمى منتخب الجزائر بأمل فريق (مانيك) فى مونتريال الذى يتطلع الى الفوز ببطولة امريكا الشمالية فى كرة القدم فى أن تستطيع كندا تنظيم بطولة العالم القادمة ، وفى انتظار ذلك استطاع اداريو الفريق شراء حارس المرمى الجزائرى (مهدى سوباح) الذى كان أحد اسباب فوز الفريق الجزائرى على المانيا الغربية فى كأس العالم الأخيرة باسبانيا .



المباراة (قريبة) وزاجالو بعيد !

شهر واحد فقط يفصلنا عن مباراة الكويت فى التصفيات العسكرية والدورى يدخل بعد أيام أسبوعه السادس والمدرب (زاجالو) يستمتع باجازته فى البرازيل .. بينما هناك اكثر من لاعب يحتاجهم المنتخب قد ظهروا فى الدورى لكن زاجالو لم يشاهدهم وهناك اكثر من لاعب كشف الدورى عن هبوط مستواهم وزاجالو بعيد عنهم لا يدرى .

ترى كيف سيتم اختيار من سيمثلون المملكة فى تلك المباراة المصيرية .. الله أعلم !

ابن حلال

رئيس نادى الخلود :

نعانى الكثير من المشاكل

قريبا مدرب جديد للقدم

● كتب - سليمان الرميح :

عن المستويات الغير متوقعه التى ظهرت بها الفرق المختلفة بنادى الخلود بالرس .. فى دورى منطقة القصيم لهذا العام .. تحدث للمدينة الرياضية الاستاذ فهد محمد الشلاح رئيس النادى قائلا .. هناك بعض العوامل التى كانت وراء انخفاض مستويات ونتائج فرق النادى ... ففريق كرة القدم تم اعداده بشكل جيد قبل الدورى بوقت كاف وقد كنا نأمل ونتفاءل بتحقيق نتائج ترضى جماهير النادى .. وخاصة ان الفريق ظهر فى الموسم الماضى بمستوى اثنى عليه جميع الرياضيين بالمنطقة .. واضاف رئيس الخلود قائلا .. ان هناك الكثير من المشاكل التى نعانى منها وتحول دون تحقيقنا للاهداف التى نخطط لها ومن اهمها عدم تواجد الكثير من اللاعبين الاساسيين بالرس اثناء الموسم الرياضى بسبب الدراسة بالجامعات والكليات خارج الرس .. وكذلك وجود مقار اعمال بعض اللاعبين فى اماكن بعيدة من الرس .. وهذا ما يحول بين هؤلاء اللاعبين وبين انتظامهم فى التمارين وبالتالى اثر ذلك على اعداد الفريق .. وحول تعاقد النادى مع مدرب متفرغ لكرة القدم .. ذكر الاستاذ الشلاح ان ذلك هو ما يسعى اليه النادى حيث سيتم التعاقد قريبا مع مدرب من احدى الدول الشقيقة .. مع قيام المدرب الوطنى للفريق حاليا عمر محمد بتدريب فريق الاشبال .. كما ان ظروف الملعب ستتحسن بعد افتتاح منشآت شقيقنا نادى الحزم وعندها سيكون اللعب على الملاعب المزروعة مشجعا للسير نحو الافضل بدلا من الملاعب الترابية التى سنودعها بلا رجعة ان شاء الله !!

واشار رئيس نادى الخلود بجهود الرئاسة العامة لرعاية الشباب باقامة المنشآت الرياضية لمختلف الاندية حيث ستكون لها نتائج ايجابية فى مختلف الالعاب والانشطة .

وحول بقية الالعاب بنادى الخلود قال رئيس النادى .. ان هناك خطة مدروسة قد وضعها النادى للنهوض بجميع الالعاب عن طريق التعاقد مع مدربين متفرغين .. وقال ان فريق اليد بالنادى رغم حداثة تكوينه وصغر سن لاعبيه الا انه ينافس بقوة على بطولة القصيم ..

وفى نهاية حديثه للمدينة الرياضية .. اشاد رئيس نادى الخلود بالتعاون البناء والعلاقة الاخوية التى تربط بين منسوبى الناديين الشقيقين الحزم والخلود .. وقال ان الناديين يسعيان عن طريق التنافس الشريف نحو وصول شباب المنطقة الى المستوى المأمول فى كافة المجالات .

كيجن ينتقل لنادى كويتى



لندن « كونا » : اعلن هنا امس عن احتمال قيام كابتن الفريق القومى الانجليزى السابق لكرة القدم كيفن كيغان باللعب فى الكويت خلال الصيف القادم .

وقالت صحيفة الاكسبريس التى نشرت الخبر ان كيفان سيبحث عرض الكويت له هنا خلال عطلة هذا الاسبوع .

وقال كيفان للصحيفة : اننى أنوى بحث العرض مع أحد المسؤولين خلال عطلة هذا الأسبوع .

ويذكر ان كيفان سينتهى عقده من نادى نيوكاسل الانجليزى وهو أحد فرق الدرجة الثانية فى نهاية هذا الموسم .

على فوده يوضح اسباب الاستقالة

لست راضيا عن الوضع الادارى فى النادى !

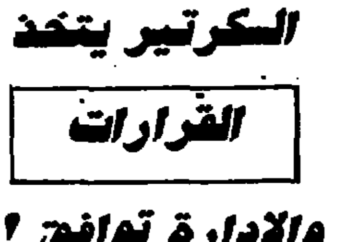
□ من مندوب « المدينة »

المدينة - قوبل خبر استقالة ادارى احد الاستاذ على فوده من عضوية مجلس الادارة والذى نشر على هذه الصفحة قبل ايام باستفسارات عدة لمعرفة اسباب استقالته المفاجئة والتى المح من خلالها الى عدم قناعته بالوضع الادارى الذى يعيشه النادى فى هذه المرحلة .. ولكنه لم يقل الاسباب كاملة .

فلماذا استقال الفوده رغم حبه الكبير لاحد ؟ سؤال طرحناه على الفوده نفسه فجاءت اجابته الصريحة هذه .

يقول الفوده .. حبى لاحد لن ينقطع مهما كانت الاسباب ولكنى فضلت الابتعاد فقط لا لوجود خلاف بينى وبين اى من اعضاء الادارة بل لان الوضع الذى يمر به النادى هذه الايام من جراء الفراغ الادارى لعدم انتظام اجتماعات مجلس الادارة ما اعطى سكرتير النادى المتفرغ حرية فى العمل حسب رغباته فاصبح الأمر الناهى داخل النادى لدرجة فرض ارائه والحديث باسم المجلس حتى اننى كعضو مجلس ادارة كنت اعلم بالقرارات التى سيتخذها مجلس الادارة من السكرتير دون ان يكون هناك اى اجتماع الا فى حالات نادرة جدا .. وبالطبع فان وضع كهذا لا يخدم النادى ومجلس الادارة يتحمل السبب فالسكرتير له اختصاصاته واعماله وقرارات النادى لا يضعها الا اعضاء ادارته .

فقط . ولهذا فقد فضلت الابتعاد باستقالتى وللاسف فان اعضاء الادارة يعلمون ما يحدث من سكرتير النادى ولكن الوضع على حاله لاننا لا نجتمع فوجد السكرتير فرصته ليعمل كيف يشاء وباسم بعض مسؤولى النادى احيانا .



السكرتير يتخذ القرارات والادارة توافق !

باشارة من موشان عبدالعزيز عاد للتمارين

□ من مندوب « المدينة »

المدينة - بدأ نجم احد عبد العزيز رحيم فى مزاولة التدريب مع فريقه اعتبارا من بداية هذا الاسبوع بعد عودته من امريكا يوم الجمعه الماضى واطمئنانه على العملية الجراحية التى سبق له اجراؤها من جراء اصابته فى مباراة الاتفاق فى الموسم الماضى .

عبد العزيز عرض اصابته على الجراح الامريكى المعروف موشان الذى اشار عليه ببعض التدريبات الخاصة كمرحلة استكمالية للعلاج على ان يتدرب ايضا مع الفريق بصورة طبيعية .. سلامات .

كلام .. للى يفهموه

لان سلطان بن نصيب كان (حسن النيه) عندما بصق على حارس القادسية باعترافه الشرعى امام بعض لجنة الحكام كما يقول العزيز الدهام فاننا نقترح اضافة (حسن النية) هذا بندا اساسيا فى لائحة العقوبات يعطى كل (المبصقين) فرصة الاعتذار لاثبات (حسن النية) عند (البصق) مستقبلا .

مرشد

ظلال

■ يحتاج الانسان العربي الى خلق لغة جيدة يتعامل بها مع العالم كله ·

انه جرب العديد من اللغات التي خاطب بها العالم سنوات طويلة ، ومع تسلسل الاحداث ، وتعاقب المواقف الصعبة ، وكانت النتيجة ان كل تلك اللغات لم تثمر مكاسب للحق العربي ، بل ولم تحقق مجرد رد الاعتبار من العالم للانسان العربي ·

ولكن .. هناك من يتوقف قليلا عند النقاط مهمة ، وهي . فعالية اللغة التي يتعامل بها الانسان العربي مع نفسه ، ومع اخيه . وكانت النتيجة · غياب التضامن العربي في فترة حرجة تكالبت فيها التحديات ضد مصير الانسان العربي ·

ولذلك .. اصبح لزاما على العربي - من داخله وفي بيته - ان يوجد هذه اللغة ذات الفعالية . والتي من شانها ان تعيد الانسجام داخل البيت العربي الكبير وان تبعث المحبة من جديد بين العربي والعربي . ليستطيع الانسان العربي - ككيان وكامة وكقضية وكمصير - ان يفرض التخاطب الفعال الذي يشرح قضيته ، ويعكس قدراته ، ويعبر عن شخصيته ·

والتساؤل الذي يطرح نفسه الان ماهي اللغة الجديدة التي ينبغي ان يخاطب بها الانسان العربي العالم كله ؟

هل هي لغة - السلام - الذي طبقنا من اجله تجربة رديئة وخاسرة كلفتنا الكثير من التمزق والتصدع ؟

ام تراها لغة - الحرب - التي نعترف اننا لانقدر عليها مع عدو لايحاربنا بمساحته ولا بعدده ولا بشجاعته . بل يستعير ضدنا قدرات عظمى ، ترقى الى احدث مابلغته التكنولوجيا في فنون الحرب وادوات التدمير والقتل ؟

لقد قررت لجنة مختصة في الكونجرس الامريكي زيادة المعونة لاسرائيل بمبلغ سبعمائة وخمسين مليون دولار . وليس هذا فحسب . بل قررت اللجنة عدم الموافقة على بيع اى نوع من السلاح للاردن .. الا اذا خضع لما تخطط له اسرائيل .. ويتمثل في رغبتها ان يدخل الاردن في مفاوضات سلمية مع اسرائيل ·

وبالنسبة لقضية لبنان .. فالمندوب الامريكي في اللجنة الثلاثية المكونة من : امريكا ولبنان واسرائيل . هو لا اكثر من حكم ساحة يضع الصفارة في فمه ويحسب كل - البلانتيات - ضد لبنان ·

انها لعبة كرة قدم .. والكرة العربية بين قدمي اسرائيل وامريكا .. اما الاتحاد السوفيتي فهو يشكل مجموعة من المتفرجين المشاغبين الذين يقذفون الحكم واللاعبين بالطماطم والزجاجات الفارغة ·

فماهي اللغة الجديدة - اذن - التي نحتاجها لنتعامل بها مع الحكم . ومع الخصم . ومع المتفرجين ؟!

لغة واحدة فقط .. تجعلنا نستطيع ان نسدد بها الاهداف في مرمى الخصم برغم الحكم وامام المتفرجين . ولن نقدر ان نملك هذه اللغة الا اذا كان الفريق العربي منسجما ومتفاهما ولديه لياقة في الحوار ونقل الكرة ؟

■ اخر الكلام :

■ اضطررت لان اجعل - كرة القدم - هي مثالي الوحيد في هذا الحوار .. فهي اللعبة الوحيدة التي استطاع بها العرب ان يحققوا فيها نصرا ساحقا على هولندا . وليس على امريكا .. لان الامريكان يلعبون كرة اليد !!

عبدالله الجفري

رباعيات

شعر : محمد حسن فقي

رُبَّ نَصْرٍ يَصْبُو له الرَّجُلُ الحُرُّ
فَيَنْسَلُّ من يَدَيْه انْسِلالا !
قد يكونُ النَّصْرُ المبينُ على النَّا
سِ نَوالاً .. وقد يكونُ وَبالا !
إنَّ في قَسْوةِ الهزيمةِ في الوا
قِعِ - مُرّاً ما يَسْتَفِزُّ الرِّجالا !
كانتِ الحَرْبُ في الورى منذُ أن كا
نُوا .. سِجالاً . وما تَزالُ سِجالا !

اقدم مصعد بالطائف يحتجز سيدتين

■ من يحيى سلطان :

الطائف - مكتب المدينة : المصاعد مايروى عنها كثير لا ينتهى .. فيه الطريف .. وفيه المحزن في ذات الوقت .. ولكن ان يكون ذلك بسبب قدم المصعد وفي واحد من اهم المرافق في حياتنا ، فهو مايجب ان نقف عنده والمسؤولون ألف مرة ..

ففي مستشفى الملك فيصل بالطائف استقلت سيدتان احد المصاعد - هو اقدم مصعد في مدينة الطائف - استقلتاه تقصدان الدور الثالث .. وفجأة تعطل المصعد بين الدورين الثاني والثالث .. وقضت السيدتان فترة عصيبة ليست بالقصيرة قبل ان يتم انقاذهما بعد عدة محاولات .. وعن المصاعد القديمة حدث ولا حرج ..

تحقيقا للرغبات السامية :

تعيين ١٢ مهندسا وطنيا بأمانة المدينة

■ من محيي الدين شرشر .

المدينة المنورة - حسب الرغبات السامية الكريمة في تحمل الكوادر الوطنية اعباء تنمية وتطوير المدينة المنورة تم الحاق اثنى عشر مهندسا وطنيا في تخصصات مختلفة بادارات امانة المدينة المنورة وقد عقد امين المدينة المنورة اجتماعا مطولا معهم ووجه كلمة اليهم عبر فيها عن السعادة التي غمرت القلوب بالتحاق المهندسين الوطنيين الجدد بشرف الخدمة وتسلمهم المسؤولية كاملة لخدمة اهالي المدينة المنورة وزوارها وتحمل اعباء تنميتها وتطويرها تحقيقا للرغبات السامية الكريمة

وطلب الأمين من المهندسين الجدد الاستفادة من خبرة المتعاقدين الموجودين معهم لأن الأمر سيقتضي ان أجلا او عاجلا سعودة الجهاز الفني بكافة كوادره .

وقد شرح امين المدينة اهمية التدريب لاكتساب الخبرة العملية والميدانية في كافة الانشطة والمجالات التي تتحمل اعباءها الوكالة الفنية وادارة التخطيط وانه قد تتبع عن كثب الأعمال المسندة اليهم وان ذلك يبشر بالخير الوفير باذن الله . كذلك نصح الأمين الجميع بعدم الانغماس في الروتين لانه دوامة لا نهاية لها تعرقل الأعمال وتشل الحركة واكد على ان يحاول الجميع الالمام بالانظمة والتعليمات الخاصة بمجال العمل وشكرهم على ما ابدوه من رغبة في العمل في المجال الحكومي مضحين بالاغراءات المادية الاخرى في القطاع الخاص والقطاعات الاخرى رغبة في خدمة هذه البلدة المقدسة . وقد شرح الأمين اهمية الترابط الكامل بين الادارات والأقسام ووحدة الهدف الا وهو خدمة مدينة المصطفى عليه الصلاة والسلام .

تزفيت وانارة ٧ شوارع ببريدة

■ من سعد الحربي :

القصيم - مكتب المدينة : يجرى حاليا تحسين وتجميل سبعة شوارع بمدينة بريدة مجموع اطوالها ٢٣ كيلو مترا بتكاليف اجمالية بلغت مائة مليون ريال ..

ذكر ذلك (للمدينة) الاستاذ صالح محمد النافع رئيس بلدية بريدة والذي اوضح بان العمل في هذه الشوارع يشمل التزفيت والارصفة والانارة والتشجير ..

اسماء اصحاب العقارات المنزوعة في السوق الصغير بمكة

■ من مندوب المدينة :

تنفيذا للاوامر السامية بازالة السوق الصغير في مكة المكرمة قامت امانة العاصمة بحصر اسماء اصحاب العقارات التي سيتم نزعها بالكامل وازالتها في هذا الاطار وفيما يلي تنشر (المدينة) اسماء اصحاب هذه العقارات .. صالح علاف ووقف الجوهرة بنت عبدالمحسن بن عاصم والشيخ جميل عمر عابد ووقف زوبير الناظر صالح علاف ولم يستدل وعبدالباسط باجنيد وحسن فاغيه ومحمد صالح المحضار ووقف السادة العلوية ومحمد يوسف المجددي وجمال صالح زمزمي ووقف عبدالغني البصري وصالح ووقف البصري ووقف السادة العلوية ووقف السيد علوي بن حسين مظهر ووقف عبد الله العامري ووقف ال غنيم وجمال صالح زمزمي ووقف الأشراف والاوقاف ووقف السادة العلويين وفندق افريقيا ومبنى المرور ووقف كوشك للناظر سراج عمر ووقف خلف الله ال سبعي ووقف خلف الله ال سبعي وسكن المرور وحكر ورثة محمود يوسف خضر وحكر عمر والي ووقف الاغوات ورباط سيدنا عثمان ووقف ال ربيع ورباط سيدنا عثمان وصدقة المداح وعبدالرازق عجيب والشيبي ووقف الاغوات ووقف الاغوات ووقف ال حراز وعبدالرحمن شلبي وعمارة حرس الحرم الشريف واشراف العمري وسمو الامير مشعل ووقف محمد ابو سمرة ووقف واحمد يغمور ووقف ووقف الأغوات والأغوات والبوقري وعمر سراج والي .

الأمير متعب بن عبدالعزيز

نماذج لاصحاب مشروعات المستشفيات والفنادق والمستوصفات

■ من عكاشه محمد طه .

جدة - سيتم اعطاء اصحاب طلبات اقامة الفنادق والمستشفيات والمستوصفات والمشروعات الاخرى المماثلة التي تتطلب اكمال اجراءات نظامية اخرى نماذج من البلديات توضح فيه حدود الاراضي التي منحت للمشروع واطوالها والغرض الذي انشيء من اجله .. تم هذا بناء على تعميم من صاحب السمو الملكي الامير متعب بن عبدالعزيز وزير الاشغال العامة والاسكان ووزير الشؤون البلدية والقروية بالنيابة .. فقد وجه سموه الكريم كافة امانات المدن الكبرى ومديريات الشؤون البلدية والقروية والمجمعات القروية باعطاء هذا النموذج لكل صاحب مشروع ليتمكن به من اكمال الاجراءات الاخرى التي تتطلبها اقامة مثل هذه المشروعات ..

اصدار ٦٠٢٤ رخصة عمل بمكتب المدينة

■ من عبدالرحمن مبروك

المدينة المنورة - مكتب المدينة : بلغ عدد العمال الذين تم نقل كفالتهم بمكتب العمل والعمال بالمدينة في بداية هذا العام وحتى نهاية هذا الشهر اكثر من ١٤١ عاملا كما اصدر المكتب في نفس الفترة اكثر من ٦٠٢٤ رخصة عمل .. ذكر ذلك الاستاذ بكري حجار مدير المكتب واضاف ان المكتب يستقبل يوميا عددا كبيرا من المراجعين لنقل الكفالات واخراج الرخص العمالية .

شركة النقل الجماعي تؤمن الحافلات للمشاركين في اسبوع الشجرة

■ من مندوب المدينة :

جدة - ستقوم شركة النقل الجماعي بتامين كافة الحافلات اللازمة لنقل ١١٢٥٠ طالبا سيشاركون في نشاطات اسبوع الشجرة الذي تنظمه امانة مدينة جدة بالتعاون مع مديرية التعليم بالمنطقة الغربية .. تم هذا في اجتماع عقد بادارة العلاقات العامة ترأسه الاستاذ منصور محمد الزيادي مدير العلاقات العامة وحضره ممثلون لشركة النقل الجماعي والتي ستقوم بنقل هؤلاء الطلاب من والى مواقع العمل التي سيعملون بها خلال الاسبوع .. هذا ومن المنتظر ان توفر الشركة ٢٩ حافلة ذات الطابقين لنقل الطلاب في الساعة السابعة صباحا من اماكن تجمعاتهم واعادتهم في الثانية عشرة ظهرا بعد انتهاء العمل .

تأملات

د . خضر محمد عبدالرحمن الشيباني

العبث الفكرى والسراب !!

اتوقف طويلا عند بعض ظواهر العبث الفكرى الذى يتخبط فيه الانسان عندما يفقد الصلة بالقدرة المهيمنة على انظمة هذا الكون . وينقطع اتصاله بالتشريع الالهي فيجوب بعقله البشرى المحدود قفارا مجدبة يتراءى فيها السراب في كل بقعة فاذا جاءه لم يجده شيئا .

ينسى الانسان في دوامة اعتداده بعقله وجحوده لاى مصدر للمعرفة خارج اطار الماديه البحته .. اقول ينسى الانسان ان عقله محدود الامكانات مهما بلغ من العبقرية وشدة الذكاء . وان العقل في احكامه وتطوره واستناداته يعتمد على تجربة الانسان نفسه وما يمر فيه من مراحل تكوينيه . وما يعايشه من اخذ وعطاء وتفاعل مع بيئته وظروف حياته .

ولهذا فان العقل البشرى مهما بلغ شاوا كبيرا في الحكمة والمعرفة والفكر فانه يظل بطبيعة تكوينه اسيرا للتجربة البشرية وقصورها .. سجينا في حدود القدرة البشرية على المعرفة والتنبؤ والاستنباط والتحكم في مجريات الامور

اخر ما جذب انتباهي من ظواهر العبث الفكرى هو ما توصلت إليه (الانسانية ") الامريكية في اعدام القاتل من غير الم يذكر وذلك بواسطة حقنة سامه تعطى للمحكوم عليه فينام نومة لا يستيقظ بعدها في هذه الدنيا العجيبة

إن الفلسفة من وراء هذا الأسلوب التكنولوجي الحديث في اعدام القتله كما نقلتها مجلة (التايم) الامريكية على لسان احد القضاة الامريكان هي (إن هذه الطريقة الانسانية تؤدى إلى ان تكون عملية الاعدام مقبولة اكثر) .. اما احد السياسيين الأمريكان فانه يدلي بدلوه فيقول . (لقد تطورت التكنولوجيا منذ عهد الكرسي الكهربائي . وننظر إلى ان عملية الحقن اقل الما وبالتالي اقل قابلية للاستهجان من غيرها فانه من الغباء أن لا نستخدمها في تنفيذ احكام الأعدام)

ان عملية اعدام القاتل في الحضارة الغربية مصدر للتسؤل والمعارضة والاستنكار .. ولذلك فان حالات تنفيذ الاعدام في امريكا هي حالات متباعدة ومتفاوته بينما يتزايد عدد المحكوم عليهم بالاعدام والذين يمكثون سنين طويلة في السجون في انتظار تنفيذ الحكم .

إن كل حالة اعدام يتم تنفيذها في امريكا يصحبها ضجيج اعلامي كبير . ويبدا المفكرون والمثقفون في إثارة اسئلة استنكارية حول جدوى هذه العقوبة وهمجيتها " .

اما في بريطانيا - مثلا - فقد ادى اجتهاد (العقلاء) بينهم إلى إلغاء حكم الاعدام واستبداله بالسجن الطويل الأمد الذى غالبا ما يصبح قصير الامد إذا كان السجين حسن السيرة والسلوك داخل السجن " .

مشكلة اخرى واجهتهم عند تنفيذ حكم الاعدام في (تشارلى بروكس) بواسطة الحقنة السامة .. وكانت هذه المشكلة هي .. من ينفذ الحكم ويقوم بحقن السم · .

لقد رفض الأتحاد الطبي الأمريكي أن يقوم طبيب بعملية الحقن لأن هذا سيكون مناقضا تماما لغرض الطبيب الأساسي والتزامه وهو المحافظة على حياة الانسان

وفي محاولة للتغلب على هذه المشكلة قام احد الفنيين بتلقي التعليمات اللازمة من أحد الأطباء . وقام الطبيب بفحص عروق المحكوم عليه لتحديد إمكانية غرز الحقنة ثم تنحى جانبا ليقوم الفني بغرز الحقنه في موضعها المحدد .

ويعلق احد الرسميين على هذه الحادثة محاولا تبرير إشتراك الطبيب في عملية الاعدام فيقول ·(لم يشترك اى طبيب في تنفيذ عملية الاعدام الفعلية وان مجرد الكشف على العروق لا يمكن اعتباره مشاركة في العملية ذاتها) .

اما نائب رئيس المجلس القانوني للاتحاد الطبي الامريكي فان تبريره كان كما يلي (إنه بالامكان إرغام الطبيب على حشو المسدس ولكن لا ينبغي له على الاطلاق ان يضغط على الزناد)

إنهم يعانون من ضياع ينبثق عن غياب الاطار الواضح الذى يقود إلى قناعات راسخة لا تهزها الأقاويل والظنون

إنهم مشتتون بين ضرورة حكم الاعدام والتساؤلات التي تكتنف تنفيذ العملية حول جدواها ومبرراتها وانسانيتها " وهم في هذا التشتت يصطنعون الامور ويحاولون إرضاء كل الناس والامزجة في وقت واحد

إنهم يريدون أن يحموا القتيل والقاتل في نفس الوقت بل انهم احيانا - كما قال احدهم - يهتمون بالقاتل اكثر من القتيل . لأن الضحية غادرت المسرح ونسيها الناس مع مرور الزمان . اما القاتل فانه كائن حي ملموس - لحما ودما - يثير تعاطف كثير من الناس الذين تحركهم عواطف عشوائية لا تجد من ينسقها ويضبطها ويوجهها

لقد عبر احد اساتذة القانون الأمريكان عن هذا التخبط الفكرى فقال (اننا نريد ان نرهب الناس عبر عملية الاعدام حتى يعتبروا ولكننا في نفس الوقت نريد أن ننفذ العملية باسلوب مريح وبهيج . إن هذا يعكس الازدواجية العميقة الموجودة حول ما نريد ان نحققه بواسطة عملية الاعدام)

وهكذا يتخبطون في متاهات القوانين الوضعية والعبث الفكرى لان العقل البشرى إذا تركناه وحيدا بعيدا عن التشريع الالهي فان الأمواج تتلاطمه من كل اتجاه ليتوه في لجة لا قرار لها . وستؤرقه مشاعر متناقضة وامزجه متقلبة لتتحول معطياته إلى رمال متحركة ماضيها مندثر الأثر . ومستقبلها ضائع في امتدادات صحراوية قاحلة ومن لم يجعل الله له نورا فما له من نور

PRINTED AT
DAR AL-ELM PRINTING & PUBLICATION CO.
JEDDAH: PRESS STREET ALMADINA PRESS EST. BUILDING
Tel: 6712100
جدة - شارع الصحافة مجمع مؤسسة المدينة هاتف ٦٧١٢١٠٠ عدة خطوط
طبعت بدار العلم للطباعة والنشر